

03 دراسة أوروبية: مركز تدريب روسي عسكري في بنغازي

05 استراتيجية الأمن الغذائي في ليبيا.. تنتظر التنفيذ

06 لتفعيل الإيرادات المحلية.. 27 بلدية توقع وثيقة البرنامج الوطني



# الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 13 يونيو 2024 م | 7 ذو الحجة 1445 هـ | السنة التاسعة | العدد 447 - 448 | يومية «أسبوعية مؤقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر لليبيا: 1 دينار / مصر: 290 قرشاً



منافسة حامية بين أفلام عيد الأضحى

13

دوري التنويع السداسي يتزقب الدعم المالي

14

نظرة متفائلة إلى قرب انتخابات المجالس البلدية.. والأزمة السياسية مستمرة

## تعثر «ثلاثي» القاهرة.. ومجلس الأمن يبحث بديل باتيلي



«أرشيفية»

● المنفي وعقبلة وتكالفة في اجتماع القاهرة برعاية أبو الغيط، مارس 2024

الروسية، فإن الغرب يخطط لزيادة أعداد وحداته العسكرية». وأعلن السفير الروسي لدى ليبيا أيدار أغانين، أن دور العناصر العسكرية الروسية الموجودة في ليبيا يقتصر على التدريب والمساعدة، مكرراً تأكيداً أن «الانتخابات الوسيطة الوحيدة لإنشاء مؤسسات شرعية، تقود ليبيا إلى المستقبل». وفي المنطقة الاقتصادية والمالية للأزمة، شهدت تونس مساء الأربعاء اجتماعاً رعته واشنطن ضم عدداً من مسؤولي حكومة «الوحدة الوطنية»، والحكومة المكلفة من مجلس النواب، بحضور محافظ البنك المركزي الصديق الكبير، ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدارة، ومسؤول من اللجنة المالية بمجلس النواب لمنقشة سجل إعداد موازنة موحدة، لينتهي بخلافات دون التوصل إلى اتفاق، ليضيف مؤشراً جديداً على عمق وتعميق الأزمة، والعجز عن تضيق الفجوات بين أطرافها.

الأسبوع المقبل خلفاً للسفالي عدداً باتيلي، وسط مخاوف متتبعي الشأن الليبي من أن الخلافات السياسية بين الأعضاء تعطل هذه العملية، حيث تطلب الأمر نحو عام كامل للاتفاق على تعيين مبعوث جديد في أعقاب استقالة المبعوث الأسبق يان كوبيش العام 2021، سيما أن ستيفاني خوري محسوبة على الأميركيين والأوروبيين، ما يجعل قبول أطراف دولية أخرى في مجلس الأمن مثل روسيا والصين أي مبادرة قد تطرحها أمراً صعباً، في وقت تصعد فيه أميركا والغرب الموقف إزاء الوجود الروسي شرق ووسط ليبيا. وفي هذا السياق نفت السفارة الروسية لدى ليبيا ما تردد عن انتشار 1800 من عناصر القوات الروسية الخاصة «فاغنز» شرق ليبيا، ورأت أن ما جرى نشره حول التهديد الروسي في ليبيا مجرد خبر كاذب آخر، مشيرة إلى أنه «إذا كانت الدعاية المملقة والممولة من الغرب تتحدث عن الأعداد الرهيبة للوحدات العسكرية

المشاركين في اللقاء، ويهتمهم بالسعي لتفعيل الانتخابات، ويصف مداولاتهم في منشور كتبه في حسابه على منصة «أكس» بـ«مناورة» من أجل اختراع مراحل انتقالية جديدة تسمح لهم بإعادة توزيع المناصب والبقاء في السلطة، وفق قوله. وليس بعيداً عما سبق يقترب موعد إجراء انتخابات مجلس الدولة السنوية، مطلع أغسطس المقبل، لاختيار رئيس جديد للمجلس الذي تحمل نتائج توقعات التأثير على مسار العملية السياسية لحل الأزمة في البلاد، وفق شكل العلاقة التي تربط بين الشخصية البديلة لتكالفة أطراف الأزمة الرئيسية، وخصوصاً عقيلة صالح، والديبية، في حالة فوزها بمقعد الرئيس. ومع شروع ستيفاني خوري في تحركاتها الأولى على منوال بدايات من سبقها إلى رئاسة البعثة الأممية في ليبيا، قرر مجلس الأمن الدولي مناقشة تعيين مبعوث أممي جديد في ليبيا

الوطنية الموقته» برئاسة عبد الحميد الديبية، وتشكيل حكومة بديلة تلي طلب خصوم الأخير السياسيين، وفي مقدمتهم مجلسا النواب والدولة اللذان كان ممثلوهما حاضرين في لقاء جمع عدداً من القوى السياسية بتهاد «حراك فبراير» في مدينة مصراتة، بهدف استكمال المشاورات بشأن تشكيل الحكومة البديلة التي تقود البلاد إلى إجراء الانتخابات على أساس القوانين المتفق عليها وهي مخرجات لجنة «6+6»، ينتظر أن يليه لقاء موسع بالتنسيق مع البعثة الأممية قبل منتصف يوليو المقبل. وتعتبر نقاد الاجتماع الثلاثي الثاني الذي كان مزعماً أن يجمع في القاهرة رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس مجلس الدولة محمد تكالفة، لاستئناف المشاورات التي بدأها في اجتماعهم الأول مارس الماضي بالقاهرة، ولم يترك الديبية الفرصة ليهاجم

وعدم أهميتها للمواطنين خديماً، إلا أن المجالس البلدية لم تنح مراراً من حالة الانقسام الحكومي والجوي، وربما لهذا السبب أبدت أطراف عربية اهتمامها بإعلان المفوضية العليا للانتخابات عن انطلاق تسجيل الناخبين للانتخابات البلدية. واعتبر المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا السفير ريتشارد نولاند، أن هذه الانتخابات «ستمثل دليلاً على قدرة ليبيا على إجراء انتخابات وطنية في الأخرى، وأنها السفير الألماني مايكل أونمانخت «فرصة ثمينة لإثبات أن ليبيا قادرة على خوض عملية انتخابية ناجحة، ليس فقط على مستوى البلديات، ولكن على المستوى الوطني أيضاً، وتوافق هذا التصريحان مع موقف جوست كلارتيك سفير هولندا في ليبيا. وفي هذه الأثناء يتصاعد الحديث حول مسألة وضع حد لعمر حكومة «الوحدة

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

في مشهد مكرر من فصول الأزمة الليبية، بدأ الحديث عن تعيين مبعوث أممي جديد إلى ليبيا، مع حلول موعد إحاطة مسؤولة البعثة الأممية بالإنياب ستيفاني خوري، وبعد جولات من الاتصالات والمشاورات مع من يسمون بأطراف الأزمة، وفي الوقت نفسه لم يتوقف الكلام عن مسألة تشكيل حكومة جديدة توكل إليها مهمة الإعداد لإجراء الانتخابات الموعودة. ولعل الجانب المضيء في هذا المناخ الملبد بالمفوض هو الشروع في الترتيب لإجراء انتخابات المجالس البلدية، ومكرحلة أولى سوف تشمل 60 بلدية من إجمالي عدد 106 بلديات في ليبيا، الأمر الذي يفتح إمكانية نجاح المفوضية العليا للانتخابات في تنظيم الاستحقاق البرلماني والرئاسي، ويطلع في المقابل تسارلات حول أسباب عزز الليبيين عن المضي في إجرائها، خاصة أن بيان مفوضية الانتخابات أرجع الخلل إلى «القوة القاهرة» والتي تعني عوامل أمنية، مع أن الخلاف الحاصل هو بشأن القوانين الانتخابية.

ورغم أهميتها للمواطنين خديماً، إلا أن المجالس البلدية لم تنح مراراً من حالة الانقسام الحكومي والجوي، وربما لهذا السبب أبدت أطراف عربية اهتمامها بإعلان المفوضية العليا للانتخابات عن انطلاق تسجيل الناخبين للانتخابات البلدية. واعتبر المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا السفير ريتشارد نولاند، أن هذه الانتخابات «ستمثل دليلاً على قدرة ليبيا على إجراء انتخابات وطنية في الأخرى، وأنها السفير الألماني مايكل أونمانخت «فرصة ثمينة لإثبات أن ليبيا قادرة على خوض عملية انتخابية ناجحة، ليس فقط على مستوى البلديات، ولكن على المستوى الوطني أيضاً، وتوافق هذا التصريحان مع موقف جوست كلارتيك سفير هولندا في ليبيا. وفي هذه الأثناء يتصاعد الحديث حول مسألة وضع حد لعمر حكومة «الوحدة



فضاء

جليد

للمرة الأولى اكتشف علماء الفلك دليلاً على وجود جليد مائي قرب القمة والمنحدرات العليا لجبل أوليمبوس، بالإضافة إلى براكين مريخية كبيرة أخرى من هضبة تاريسيس الاستوائية. وأوضح أوماس فلاتيناس الباحث في جامعة براون الأميركية: «كنا نعتقد أن الجليد المائي لا يمكن أن يتشكل على قمم الجبال القريبة من خط استواء المريخ، لأن درجات الحرارة هناك مرتفعة جداً خلال النهار بسبب قلة كثافة الغلاف الجوي، وارتفاع مستوى الإشعاع الشمسية».



نضاً

ارتفاع

سجلت أسعار النفط ارتفاعاً خلال تداولات الأربعاء، حيث ارتفعت أسعار العقود الآجلة الخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 0.56 دولار، مسجلة 78.75 دولار للبرميل، بعد بيانات سلبية لمخزونات النفط الأميركي. وتراقب الأسواق بيانات مخزونات النفط الأميركية، لأنها تؤثر دائماً على أسعار النفط الخام بالأسواق، وتتسارع أسعار المنتجات البترولية على معدلات التضخم.

سياسة

هانتر

في أول محاكمة جنائية في التاريخ تستهدف نجل رئيس أميركي في منصبه، دانته هينغ مطلقاً هانتر بايندن بتهمة حيازة سلاح ناري بطريقة غير قانونية عندما كان مدمناً. محذراً، هانتر، نجل جو بايندن 54 عاماً، أدين بجمع التهم الثلاث الموجهة له. المدعون الفيدراليون اتهموا هانتر بالكنب عند منته استمراره للحصول على سلاح ناري العام 2018، حيث نفى إيدمان الكونكايين، لكنه اعترف به لاحقاً. كما اتهم بالاحتيال الضريبي. على حذو والده في الانتخابات الرئاسية في مواجهة منافسه الجمهوري دونالد ترامب نوفمبر المقبل؟

كل شيء



إبداع الصغار، فعاليات موسيقية ومسرحية لتلاميذ طرابلس



ص 16

بالأرقام

قيمة استثمارات جديدة تراجمت عن ضحها في إسرائيل شركة «انتل» الأميركية التي جمعت خطط توسعة مصانعها هناك. شركة «انتل» الأميركية

25

مليار دولار

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
4.19	5.58	12.51	4.17	7.45	9.13

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
28	38	37	43	34

## رسالة بن قدارة للنائب العام تجدد الجدل حول حقل الحمادة

طرابلس، الوسط:

كشفت رسالة صادرة عن رئيس المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدارة إلى النائب العام الصديق الصور عن التصور الذي تخضله المؤسسة في الاستثمار بحقل الحمادة عبر إسناده لشركات أجنبية، وهو الأمر الذي لاقى معارضة واسعة من قبل كل من النيابة العامة وديوان المحاسبة ومجلس النواب وحتى فريق الخبراء التابع لحكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، باعتبار أن الاتفاق «يشوبه الفساد ويهدر ثروات البلاد».

الرسالة التي طلعت عليها «الوسط» موقعة بتاريخ 30 أبريل الماضي يقول فيها بن قدارة إن من خيارات الاستثمار في حقل الحمادة (Nc7) أولاً: تطوير الحقل ثانياً عبر شركات وطنية تابعة للمؤسسة مع توفير التمويل بنحو 4 إلى 5 مليارات دولار، وثالثاً الاستثمار عبر ائتلاف شركات دولية «الخيار الذي أوصى به المجلس الأعلى للطاقة»، بدلاً من التمويل الذاتي وهو الذي تفضله المؤسسة، وفق الرسالة. وفي اجتماع الأحد الماضي مع رئيس



● بن قدارة

حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» عبد الحميد الديبية، قال بن قدارة إن «الهدف الأساسي للمؤسسة هو زيادة الإنتاج إلى مليوني برميل يومياً بنهاية العام المقبل (2025)». وتحدثت رسالة بن قدارة عن دعوة ائتلاف شركات «إيني» الإيطالية و«توتال» الفرنسية و«اندوك» الإماراتية للتفاوض من أجل تطوير الحقل.

تفاصيل من 8

## تنسيق لبي - جزائري.. وتفعيل «الجان المشتركة»

ناقش وزير الخارجية الجزائري، أحمد عطاف، مع الوزير المكلف بتسيير أعمال وزارة الخارجية والتعاون الدولي في حكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، الطاهر الباعور، تعزيز التعاون الأمني، وتفعيل لجنة الحدود المشتركة بين البلدين. جاء ذلك خلال لقاء عطاف والباعور قبيل انعقاد الدورة الحادية عشرة للاجتماع الوزاري للجنة العشرة للاتحاد الأفريقي المعنية بإصلاح مجلس الأمن، الإثنين، في الجزائر العاصمة. وأوضحت وزارة الخارجية بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته» أن الباعور وعطاف، أكدا ضرورة مواصلة الجهود لإصلاح مجلس الأمن الدولي، وتعزيز دور القارة الأفريقية في هذا السياق. كما شدد الجانبان الليبي والجزائري على أهمية تفعيل لجنة الشؤون التنموية المشتركة بين البلدين.

تفاصيل من 8

## قلوب وأنظار المسلمين إلى «عرفة»



بعد ساعات طويلة من الانتظار داخل مطار جدة، ومنعت السلطات السعودية نحو 140 حاجاً ليبيا من دخول أراضيها بسبب خطأ في التأشيرات الصادرة لهم البلاد، والعودة إلى ليبيا.

WTV قناة الوسط

تابعونا على انيل سات

بتقنية SD

التردد - 10815 MHz

الاستقطاب - أفقي H

معدل الترميز 27500

معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD

التردد - 11096 MHz

الاستقطاب - أفقي H

معدل الترميز 27500

معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasettv

wasat.tv

wasattv



## «من عبدول إلى ليلي» فيلم مغاير عن المتوقع والدارج

منذ المواقف الأولى تتحدث عن نفسها وتقول إنها حائرة. لا تعرف الصواب من الخطا لأن كليهما يدوان متساويين، ولاحفا تذكر عبر صوت تعليق تقوم به وأغنية ترددها في تمازج وتوليف صوتي واحد بعض أحداث حياتها كما نوعية علاقتها بين والدها العراقي الذي كان ترك العراق لأسباب سياسية. تذكر إنهما دائما ما حملتا رأيين مختلفين.

والدها كان سجين النظام داعيا لمزيد الحرية والديمقراطية والمساواة. التي القبض عليه وعذب ثم أفرج عنه فتمسك هربا إلى فرنسا في السبعينات وهو إما لم ينس الأم الماضي أو أن ابنته طلبت منه أن يتذكرها.

«من عبدول إلى ليلي» أنشودة جميلة مسكوبة على رسم وتسجيل مشكلا لقاء بين أكثر من فن.

## تلميذة تبلغ 9 سنوات تنافس لنيل الثانوية العامة في فرنسا

أعلنت وزارة التربية الوطنية الفرنسية أن فتاة تبلغ تسع سنوات باتت أصغر مرشحة لنيل شهادة الثانوية العامة، وأصبحت صاحبة الرقم القياسي في تاريخ هذه الامتحانات التي تتوج المرحلة المدرسية وتؤهل لمرحلة التعليم العالي. وأوضحت الوزارة على هامش مؤتمر صحفي عن امتحانات الثانوية العامة أن التلميذة التي لا تزال في سن تلاميذ المرحلة الابتدائية والمنتمية إلى مدرسة في مدينة ستراسبورغ (شرق فرنسا)، تقدمت بترشيح حر لدورة البكالوريا التي تنطلق في 18 يونيو بمسابقة الفلسفة، وفق وكالة «فرانس برس».

وتسجلت المرشحة الصغيرة في فرع الرياضيات والفيزياء والكيمياء، وخضعت أخيرا لما يعرف بـ«الاختبارات المحددة»، التي تندرج في إطار «التقييم المستمر». فكتوتار دوبييه أول امرأة تحصل على البكالوريا

أما الأكبر سنا بين المرشحين البالغ عددهم 728164 ففي السادسة والسبعين.

وذكر المدير العام للتعليم المدرسي إدوار جيغري، بأن أصغر المرشحين للبكالوريا يكونون عادة «في الثانية عشرة أو الثالثة عشرة». وفي العام المنصرم، كان الأصغر يبلغ 12 عاما. وأنشئت امتحانات البكالوريا بموجب مرسوم صادر في 17 مارس 1808، وأجريت للمرة الأولى العام 1809، في شكل اختبارات شفوية فقط، واقتصر عدد الذين نالوا الشهادة يومها على 31. وكانت جولي فيكتوار دوبييه في 1861 أول امرأة تحصل عليها، وكانت يومها في السابعة والثلاثين.

## وائل كفوري يواصل إحرار المشاهدات «لآخر دقة»



أحرزت أغنية «لآخر دقة»، للفنان اللبناني وائل كفوري، أكثر من ثلاثة ملايين وستمئة ألف مشاهدة على موقع الفيديو الشهير «يوتيوب»، وهي أحدث أغنيته. وأخرج فيديو كليب الأغنية عبد الله غانم، في حين كتبها ولحنها رامي شلهوب، وميكس وماستر جمال ياسين.

الأغنية جرى تصويرها في أحد شواطئ العاصمة اللبنانية (بيروت) خلال يوم واحد، إذ يصور العمل الأجواء الصيفية في لبنان، وحياتة الشباب من خلال سلسلة مواقف وأنشطة يقومون بها خلال الصيف. لذلك يطل فيها وائل كفوري بلوك صيفي بعيدا عن قصص الحب التي عهدناها في أعمال سابقة.

وتقول بعض كلمات أغنية «لآخر دقة»:

بنسى كل الاسامي.. بنسى شوارع وقلوب  
إلا اسمك بقلي بيبضوا.. جوه محفوظ ومكتوب  
على كل دقة.. من قلبي بحبك لآخر دقة  
وبيشوف جوه بعيونك.. دنيا فيها ببقى  
الك بفتح عينيا.. وعلى صورة وجهك بنام  
كل لحظة عنا ذكرى لبركة.. انت وأنا والأيام.

## زوجان أميركيان يعثران على 100 ألف دولار في بركة مياه



وقالت باربرا أفوستيني «لقد كان الأمر أشبه بالخيال، واعتقدت أنها مزحة حتى رأيت ذلك بالعين».

وبدافع الحذر والخوف من أن تكون الأموال مرتبطة بجريمة أو جنحة، توجه الزوجان إلى شرطة نيويورك حتى لا «تواجههما أي مشكلة».

وقال ناطق باسم شرطة نيويورك «من حيث المبدأ، يجب الإبلاغ عن أي ممتلكات تبلغ قيمتها عشرة دولارات أو أكثر وإعلام الشرطة بها».

وتابعت الشرطة «في هذه الحالة، لا يمكن التحقق من قيمة وأصالة هذه العملة المزعومة بسبب تدهورها الكبير».

وعلى أمل تحويل اكتشافهما إلى أوراق نقدية صالحة، يسعى الزوجان إلى نقل المبلغ إلى وزارة الخزانة في واشنطن.

ويصنق الشروع الأميركي على إمكان استبدال الأوراق النقدية التالفة للغاية بأخرى صالحة، بشرط ألا تكون نتيجة عمليات تجار أو جريمة.

وأكد زوجان أميركيان عثورهما على مئة ألف دولار نقدا داخل صندوق صدق مغفور بالطين وجداه في قعر بركة بمدينة نيويورك، غير أن حالة الأوراق النقدية المهترئة والمبللة تحول دون إقادتهما من هذه الثروة الخفية حاليا.

وبعد الكشف عن قصتهما على شبكات التواصل الاجتماعي والصحافة المحلية - مدعمة بصور ومقاطع فيديو - روت باربرا أفوستيني وجيمس كين لوكالة «فرانس برس» تفاصيل مغامرتهما.

وليس هذا الاكتشاف الأول من نوعه بالنسبة للذين المتمرسين في صيد الكنوز المعدنية في قعر برك المياه والبحيرات والأنهار التي تروي المدن الكبرى الأميركية.

لكن الكنز الذي عثرا عليه السبت لم يكن يحتوي على قطع بلاستيكية أو بضع عملات معدنية أو حتى على حيوان نافق: فقد فوجئ جيمس كين باكتشافه حزما من الأوراق النقدية مثبتة بأربطة

مطاطية.

لكن النقود الورقية كانت تالفة للغاية، ومبللة بالكامل، وقذرة، ومغطاة بالطين في بعض الأماكن.

ومع ذلك، قال الزوجان، وهما في الأربعينيات من العمر، إنهما يقدران قيمة كنزهما بمبلغ 100 ألف دولار على شكل أوراق نقدية من فئة مئة دولار.

ولدت نادرة لفيلين توأمين في تايلاند

أنجبت فيلة في تايلاند صغيرين توأمين، وشهدت هذه الولادة التي تعد نادرة لدى هذه الثدييات الضخمة المهتدة بالانقراض، اضطرابا في وضع الأم أدى إلى إصابة أحد المولجين رعيتها بجروح.

ما إن وضعت الأم جامجوري صغيرة أثني ترين 60 كيلوغراما بعد 18 دقيقة من ذكر وزن 80 كيلوغراما مساء الجمعة، حتى أصيبت بنوبة من الاضطراب الشديد. وتدخل أحد أعضاء فريق المركز الذي يضم الفيلة لعنهما من مهاجمة مولودتها، فتلقى ضربة على أحد كاحليه، وفق وكالة «فرانس برس».

وسالت ميشيل ريدسي من جمعية «الفيلانتستاي» التي تدير المركز لوكالة فرانس برس أمس الإثنين إن «الأم هاجمت المولودة لأنها لم يبيح أن أنجبت توأمين. فهو أمر نادر جدا». وبياتت الأم تتقبل صغيرها، لكنهما صغيران جدا، بحيث استحدثت منصة لمساعدتهما على الرضاعة. كذلك يعطيان حليباً إضافياً بواسطة حقنة. وأوضح ريدسي أن كمية الحليب لدى

الأمهات غالباً ما لا تكفي لتوائم، فتواجه صغارها صعوبة في البقاء على قيد الحياة في البرية. ولدى الفيلة أطول فترة حمل بين كل الثدييات، إذ تحمل صغارها لمدة تتراوح بين 18 و22 شهرا وتلد كل أربع إلى خمس سنوات تقريبا.

ولا تولد توائم إلا في نحو 1٪ من الحالات، وفقا لمنظمة «سليف ذي أيلفنتس». ويندر أكثر احتمال ولادة توأمين، أحدهما أنثى والثاني ذكر. واستخدام عدد كبير من الفيلة الثمانيين في مركز «الفيلانتستاي» في طلب المسقات في الشوارع، وهي ممارسة محظورة في تايلاند منذ العام 2010.

وتستخدم هذه الحيوانات اليوم خصوصا لنقل السياح بين معابد وإطلال آيوايا، العاصمة القديمة لسيام، وهو ما تعارضه جمعيات حماية الطبيعة. ويشير الصندوق العالمي لحماية الطبيعة إلى أن عدد الأفيال الآسيوية الموجودة في البرية يتراوح بين ثمانية آلاف و11 ألفا. وسيختار اسمان للفيلين التوأمين بعد سبعة أيام من ولادتهما، وفقا للعادات التايلاندية.

## ولادة نادرة لفيلين توأمين في تايلاند



أصبحت فيلة في تايلاند صغيرين توأمين، وشهدت هذه الولادة التي تعد نادرة لدى هذه الثدييات الضخمة المهتدة بالانقراض، اضطرابا في وضع الأم أدى إلى إصابة أحد المولجين رعيتها بجروح.

ما إن وضعت الأم جامجوري صغيرة أثني ترين 60 كيلوغراما بعد 18 دقيقة من ذكر وزن 80 كيلوغراما مساء الجمعة، حتى أصيبت بنوبة من الاضطراب الشديد. وتدخل أحد أعضاء فريق المركز الذي يضم الفيلة لعنهما من مهاجمة مولودتها، فتلقى ضربة على أحد كاحليه، وفق وكالة «فرانس برس».

وسالت ميشال ريدسي من جمعية «الفيلانتستاي» التي تدير المركز لوكالة فرانس برس أمس الإثنين إن «الأم هاجمت المولودة لأنها لم يبيح أن أنجبت توأمين. فهو أمر نادر جدا». وبياتت الأم تتقبل صغيرها، لكنهما صغيران جدا، بحيث استحدثت منصة لمساعدتهما على الرضاعة. كذلك يعطيان حليباً إضافياً بواسطة حقنة. وأوضح ريدسي أن كمية الحليب لدى

## شعر الحكمة

ماذا يقول الذي يقني يا حيز من تحت ذي السماء  
شكّلت قلبي بلحظ عيني إيك عن حسن ذا الغناء

المعتبي

## خبراء يوصون بدواء جديد لمرض الزهايمر

أوصت لجنة استشارية مؤلفة من خبراء أميركيين بالموافقة على دواء لمرض الزهايمر توصلت إليه مجموعة «إلي ليلي»، ويمهد رأي الخبراء هذا لإصدار السلطات الصحية قرارا إيجابيا بإجازة استخدام العقار الجديد.

وأجمع 11 خبيرا مستقلا التاموا بطلب من الإدارة الأميركية للأغذية والعقاقير (إف دي إيه) للتدقيق في بيانات التجربة السريرية على أن «إلي ليلي» دواء «دونانينامب» أثبتت فعاليته لدى المرضى الذين لا يزالون في مرحلة مبكرة من المرض.

ولاحظ الخبراء في تصويت ثان أن فوائد هذا الدواء تفوق مخاطره.

ورأت الخبيرة سارة دولان أن ثمة حاجة «هائلة» لأدوية جديدة، مع أن المرضى والأطباء سيحتاجون إلى تلقي «الكثير من المعلومات» عن دواء «إلي ليلي» لتأمين متابعة جيدة.

إلا أن عددا من الخبراء أعربوا عن أسفهم لنقص البيانات في شأن بعض فئات السكان ضمن التجربة السريرية، خصوصا فيما يتعلق بالأميركيين من أصل أفريقي.

وليست توصية اللجنة ملازمة لـ«إف دي إيه» لكن يندر ألا تتبعها الهيئة. وينتمي الدواء إلى فئة جديدة من العقاقير ضد مرض الزهايمر يعلق عليها المرضى وعائلاتهم أمالا كبيرة.

## طوكيو تطور تطبيق مواعدة لتشجيع الشباب على الزواج

تعمل بلدية مدينة طوكيو على تطوير تطبيق مواعدة، يسمى «قصة طوكيو فوتاري»، لحث ومساعدة المواطنين على الزواج والإنجاب. وقال مسؤول في المدينة إنه من المتوقع إطلاق التطبيق هذا العام، ويمكن الوصول إليه من خلال الهاتف الذكي أو الإنترنت. وتعني كلمة «فوتاري» زوجان باللغة اليابانية، وفقا لموقع «يوريوتيو».

وهناك موقع يقدم المشورة والمعلومات العامة للأزواج المحتملين على الإنترنت فعلا، نظرا لانخفاض معدلات الزواج وإنجاب الأطفال إلى أدنى مستوياتها في اليابان.

ورفضت بلدية مدينة طوكيو التعليق على تقارير وسائل الإعلام اليابانية التي قالت إن التطبيق سيطلب تأكيدا للوهبة مثل رخصة القيادة والسجلات الضريبية، لإثبات الدخل، واستمارة موافقة تفيد بأنك «مستعد للزواج».

وقالت التقارير أيضا إن التطبيق قد يسأل عن طولك ووظيفتك وشهادتك الدراسية، لكن المسؤول نفى أن يكون هناك قرار بهذا الخصوص.

في العام الماضي كان هناك 474 ألفا و717 حالة زواج، بانخفاض من 504 ألف و930 حالة في العام 2022. في حين انخفض عدد المواليد في العام 2023 إلى 727 ألفا و277 مولودا، بعد أن بلغ في العام الذي سبقه 770 ألفا و759.

وعلى مستوى البلاد، تحاول الحكومة حل مشكلة النقص الخطير في العمالة من خلال الوعد بتقديم مدفوعات نقدية للعائلات التي لديها أطفال. ودعم مرافق رعاية الأطفال، كما أنها خففت من القيود على الهجرة على مر السنين، لتشجيع تدفق العمال الأجانب.

ومثل العديد من الشباب في جميع أنحاء العالم اليوم، هناك عدد أقل من اليابانيين المهتمين بالزواج على الطراز القديم أو إنجاب الأطفال، وهناك مخاوف من أن الأعراف في الشركات وأماكن العمل اليابانية تعيق إلى العمل ساعات طويلة للغاية، مما يتسبب في ندرة المناسبات التي يستطيع فيها الموظفون التعرف على شريك محتمل خارج العمل.

أما آخرون فيقولون إن تربية الأطفال مكلفة.



## 1000 كلمة



رجل فلسطيني يصرخ أمام مبنى مهدم جراء غارة صهيونية على مخيم الشاطئ للاجئين في غزة. (ذي أتلانتيك)

## مهندس فلسطيني يقاضي «ميتا» لانحيازها ضد غزة

ديسمبر يتعلق بإجراء طارئ مصمم لاستكشاف المشكلات الخطيرة في منصات الشركة وإصلاحها.

وقالت الشكوى إنه لاحظ وجود مخالفات إجرائية في التعامل تتعلق بالقبول المفروضة على المحتوى الذي تنشره شخصيات فلسطينية على «إنستغرام»، والتي منعت المنشورات من الظهور في عمليات البحث.

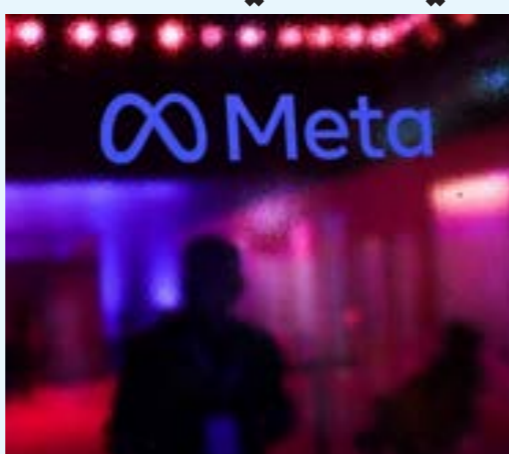
«ميتا» تصنف فيديو لعيني مدمر «إباحيا» وفي إحدى الحالات، زعمت الشكوى أنه وجد أن مقطع فيديو تصورا نشره المصور الصحفي الفلسطيني معتز عزازيرة قد جرى تصنيفه بشكل خاطئ على أنه إباحي على الرغم من أنه يظهر مبنى مدمرا في غزة.

قال حمد إنه تلقى توجيهات متضاربة من موظفين آخرين حول ما إذا كان محولا بالمساعدة في حل المسألة، على الرغم من أنه عمل على مسائل «إس إي إف» حساسة مماثلة من قبل، بما في ذلك تلك المتعلقة بإسرائيل وغزة وأوكرانيا. وقال إن مديره أكد في وقت لاحق كتابيا أن متابعة «إس إي إف» كان جزءا من وظيفته.

وفي الشهر التالي، بعد أن أخبره أحد ممثلي شركة «ميتا» بأنه يخضع لتحقيق، قدم حمد شكوى داخلية بشأن التمييز وجرى فصله بعد أيام، على حد قوله.

قال حمد إن مسؤولين في «ميتا» أخبروه أنه طرد بسبب انتهاك سياسة تمنع الموظفين من العمل على قضايا تتعلق بحسابات أشخاص يعرفونهم شخصيا، في إشارة إلى المصور الصحفي عزازيرة.

وأكد حمد أنه ليس لديه أي صلة شخصية بالعزازيرة.



غزة، وتسبب في أزمة إنسانية.

ومنذ اندلاع الحرب في العام الماضي، واجهت الشركة اتهامات بأنها تقمع مظاهر الدعم للفلسطينيين الذين يعيشون وسط الحرب.

في رسالة مفتوحة إلى الرئيس التنفيذي مارك زوكربيرغ وقادة آخرين في وقت سابق من هذا العام، وقال حمد إن اقتالته «يبدو أنها ترجع إلى حادث وقع في

أتم المهندس الفلسطيني الأميركي فراس حمد شركة «ميتا»، بالتحيز في تعاملها مع المحتوى المتعلق بالحرب في غزة، مدعيا في دعوى قضائية أن شركة «ميتا» طردته بسبب محاولة المساعدة في إصلاح الأخطاء التي تسبب قمع منشورات تدعم القضية الفلسطينية على موقع الصور «إنستغرام».

رفع حمد الذي كان عضوا في فريق التعلم الآلي في الشركة منذ العام 2021، دعوى قضائية ضد «ميتا» في محكمة ولاية كاليفورنيا بتهمة التمييز، والإنهاء غير المشروع، ومخالفات أخرى بسبب فصله في فبراير، وفقا لـ«رويترز».

واتهم حمد في الشكوى الشركة بانتهاج نمط من التحيز ضد الفلسطينيين، قائلا إن «الشركة حذفت اتصالات الموظفين الداخلية التي ذكرت وفاة أقاربهم في غزة، وأجرت تحقيقات في استخدامهم لرموز العلم الفلسطيني».

وأضاف أن الشركة «لم تقم بإجراء مثل هذه التحقيقات مع الموظفين الذين نشروا رموزا تعبيرية للعلم الإسرائيلي أو الأوكراني في سياقات مماثلة»، وفقا للدعوى القضائية.

وقالت «رويترز» إن ادعاءات حمد تعكس انتقادات طويلة الأمد من قبل جماعات حقوق الإنسان بشأن أداء شركة «ميتا» في الإشراف على المحتوى المنشور على منصاتهما حول إسرائيل وفلسطين، بما في ذلك تحقيق خارجي أمرت به الشركة في العام 2021.

واندلع الصراع بعد أن شنت إسرائيل هجوما على غزة أدى إلى مقتل أكثر من 36 ألف شخص، وفقا لمسؤولي الصحة في



نورلاند: انتخابات المجالس المحلية «فرصة مهمة»

## ترقب لإحاطة خوري الأولى أمام مجلس الأمن.. وانطلاق ماراثون اقتراع البلديات

وضع الشركات المتعددة والأجنبية المنسحبة، وذلك خلال لقائهما الثلاثاء، وتطرق الاجتماع إلى سير عمل الحكومة، بالإضافة إلى مشاريع إعادة الإعمار المدعومة من الحكومة في عدد من المدن والمناطق، وإطلاق حزمة مشاريع الإعمار والتنمية خلال زيارة حماد مرزوق وسبها جنوب البلاد.

وزار حماد، رفقة مدير عام صندوق التنمية وإعادة الإعمار بلقاسم خليفة حفتر، ولجنة المصالحة برئاسة وزير الدفاع أحمد حومة، مدينتي سبها ومرزوق، وجرى إعطاء الإذن بإطلاق المشاريع وأعمال الصيانة والتطوير من داخل هذه المدن والمناطق الجنوبية.

كما أطلع حماد عقيلة على دعم الحكومة السلع الأساسية والضرورية المستوردة، وتوفير الأمصال والأدوية البيطرية لجميع مربي المواشي في كل المناطق، للاهتمام بزيادة الثروة الحيوانية والمحافظة عليها، والحلول الناجمة التي قامت بها الحكومة حيال الانقطاعات المستمرة بالشبكة الكهربائية.

وبحث اللقاء كذلك وضع الشركات المنسحبة والمتعددة، وقيام الحكومة بدعمها وصرف رواتب ستة أشهر للعاملين فيها، والعمل على معالجة الأوضاع بشكل نهائي. وتضمن عقيلة، في ختام اللقاء، مواقف وفعالية رئيس الحكومة في متابعة جميع المشاريع، والوقوف على أوضاع الخدمات المقدمة للمواطنين في كل المدن والمناطق.

اجتماع في بنغازي بين عقيلة وسفير فرنسا وفي لقاء آخر، اجتمع عقيلة صالح مع السفير الفرنسي لدى ليبيا، مصطفى مهراج، حيث جرت مناقشة سبل إيجاد حلول لكسر الجمود السياسي في ليبيا.

وقالت السفارة الفرنسية، في بيان، إن الاجتماع تناول «الوضع الأمني في ليبيا ودول الجوار الجنوبي، ووجود القوات الأجنبية في البلاد»، بالإضافة إلى الوضع السياسي، اجتماع السفير مهراج مع قائد قوات «القيادة العامة» المشير خليفة حفتر، لمناقشة «التحديات الأمنية في ليبيا ومنطقة الساحل، وتأثيرها على استقرار ليبيا».

كما زار وفد من الشركات الفرنسية بنغازي برفقة السفير الفرنسي، إذ انضمت الشركات الفرنسية إلى سباق الشركات الإماراتية والتركية للمنطقة الشرقية.

يأتي ذلك في وقت تتحدث فيه تقارير حول أن روسيا تسعى إلى نشر مشروع «الفيلق الأفريقي» في مجموعة دول أفريقية، منها ليبيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر، ليكون بديلاً لمجموعة «فاغنر».



● من اجتماع وزيرة العدل في حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة مع السفير البريطاني لدى ليبيا

### السفير الفرنسي يبحث كسر الجمود السياسي مع عقيلة.. والروسي يجتمع مع المنفي

### وزيرة العدل في حكومة الدبيبة: الاستحقاق الانتخابي في أقرب فرصة

وتخصي إلى انتخابات برلمانية ورئاسة شافة يشترك فيها كل الليبيين. وفي طرابلس، استقبل وزير الداخلية المكلف «الوحدة الوطنية الموقّعة» عماد الطرابلسي، صباح الأربعاء، نظيره التونسي خالد النوري، لدى وصوله مطار معيتيقة الدولي شرق طرابلس.

وأجريت لوزير الداخلية التونسي لدى وصوله مطار معيتيقة مراسم استقبال رسمية، حيث استعرض حرس الشرف، وجرى عزف النشيد الوطني للبلدين.

وتعد هذه أول زيارة للنوري إلى طرابلس منذ تكليفه بوزارة الداخلية التونسية من قبل الرئيس قيس سعيد في 26 مايو الماضي، خلفاً للنوري السابق كمال الفقي.

واستقرار مستدامين.. تشهد العملية السياسية في ليبيا حالة جمود تزامناً مع بدء سبغاني خوري أعمالها في تسيير مهام البعثة خلفاً للمبعوث المستقيل عبدالله باتيلي، حيث تسعى الدبلوماسية الأميركية لجمع الفرقاء الليبيين على طاولة حوار، لحل الملفات الخلافية بشأن الانتخابات.

اجتماع بين المنفي وسفير روسيا إلى ذلك، بحث رئيس المجلس الرئاسي محمد العنفي مع سفير روسيا لدى ليبيا جبريل رشيد أغاينين سبل الدفع بالعملية السياسية في ليبيا.

جاء ذلك خلال لقاء بينهما الأربعاء، تناول مساعي التواصل مع كل الأطراف الليبية، لتحقيق تسوية سياسية شاملة تخفي كل المراحل الانتخابية،

الناخب يوم الاقتراع.. والأحد الماضي، استمعت خوري إلى اقتراحات أمانغ ليبيا بشأن التمثيل العادل، والمشاركة الهادفة في العملية السياسية وفي دوائر صنع القرار، فضلاً عن تلبية الاحتياجات التنموية الملحة للسكان.

جاء ذلك خلال لقائهما، الأحد في مقر البعثة بطرابلس، أعضاء المجلس الأعلى لأمانغ ليبيا، ولقبت الدبلوماسية الأميركية إلى أن الاجتماع تطرق كذلك للوضع في معبر رأس جدير الحدودي، حيث شدد الحاضرون «على ضرورة توخي حل سلمي للتوتر القائم».

ووجدت، خلال الاجتماع، تأكيد «عزم البعثة مساعدة الليبيين في إطلاق عملية شاملة لإنهاء الجمود السياسي، وتحقيق سلام

يحل عبد الأضحى المبارك دون أن تلوح في الأفق أي بادرة أمل لحل الأزمة السياسية في ليبيا، في وقت يتربص فيه الجمع أول إحاطة من القائمة بأعمال المبعوث الأممي لدى ليبيا، ستيفاني خوري، أمام مجلس الأمن 19 يونيو الحالي.

وخلال الأسبوع الحالي، أعلنت وزيرة العدل في حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة إجراء الاستحقاق الانتخابي «في أقرب فرصة»، دون كشف مزيد من التفاصيل.

وتطردت حليلة إبراهيم، خلال استقبالها سفير بريطانيا لدى ليبيا مارتن لونغدن، إلى «خارطة الطريق نحو انتخابات برلمانية ورئاسية متزامنة».

#### انتخابات بلدية في الطريق

بدهورها، أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات بدء إجراءات اقتراع المجموعة الأولى من المجالس البلدية، البالغ عددها 60 مجلساً، الذي سيستمر من 9 يونيو حتى 23 من الشهر نفسه.

من جهته، رحب المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى ليبيا، السفير ريتشارد نورلاند، بإعلان انطلاق تسجيل الناخبين لاقتراع البلديات، معتبراً أن هذا الاستحقاق يمثل «فرصة حيوية لإظهار سلامة بنية ليبيا التحتية».

وقال في تصريح نشره حساب السفارة الأميركية في ليبيا الإثنين: «الانتخابات البلدية الناجمة تمثل فرصة حيوية لإظهار سلامة بنية ليبيا التحتية للتحديات، وطريقة لإشراك الشعب الليبي في أهم المسائل بالنسبة إليه، وفرصة للمجتمعات المحلية لانتخاب قادتها المحليين».

وتوقع نورلاند أن «تعمل الانتخابات البلدية الناجمة دليلاً على قدرة ليبيا على إجراء انتخابات وطنية»، مشجعاً على ختام تصريحه «على العمل المتواصل في سبيل الوصول إلى هذا الهدف».

المفوضية قالت إن 106 مجالس بلدية مستهدفة بالانتخابات العام الحالي، مشيرة إلى أن التسجيل في انتخابات المجالس البلدية هو تسجيل جديد كلياً، ويقوم على أساس الإقامة في البلدية التي سيُنسَخ فيها مقدم طلب التسجيل.

ويقتصر قبول طلبات التسجيل على منظومة تسجيل الناخبين باستخدام الرسائل النصية (SMS) أو مراكز «لجان قبول طلبات التسجيل» على الطيات المقدمه من المواطنين المقيمين في البلديات المستهدفة (المجموعة الأولى).

وعقب الانتهاء من هذه المرحلة، من المقرر أن تُشرع المفوضية في تنفيذ مرحلة «توزيع البطاقات» على المسجلين الجدد الذين لم يتحصلوا على البطاقة في السابق، مضيفة: «البطاقات الانتخابية التي وزعت العام 2021 تعتبر سارية المفعول، وسيُعمل بها في انتخابات المجالس البلدية، للتحقق من هوية

### دراسة أوروبية:

## الفيلق يحل مكان «فاغنر».. ومركز تدريب روسي في بنغازي

#### الوسط-عبد الرحمن أميني

رصدت دراسة أوروبية التغييرات الجديدة بعد أن حل «الفيلق الأفريقي» مكان مجموعة «فاغنر» في الشرق الليبي، زاعمة «استمرار الاستعانة بالمرتزقة السوريين في شرق ليبيا، وإنشاء مركز تدريب يقوده أربعة روس قرب بنغازي».

وحاولت دراسة للمعهد البولندي للسياسة الخارجية «العام» تحت عنوان «فيلق أفريقيا.. نسخة جديدة من الوجود العسكري الروسي» تقديم تفسيرات للتطورات الأخيرة في طبيعة الوجود العسكري والاقتصادي والمعلوماتي الروسي في القارة الأفريقية.

الاتفاق الجديد مع موسكو وغيرت وفاة مؤسس مجموعة «فاغنر» ييفغيني بريغوجين، في أغسطس العام 2023، من خطط موسكو، إذ توقف نشاط المرتزقة الروس في ليبيا، بعد تأثر «فاغنر» بتغيرات الحسابات السياسية الروسية، ثم وقعت السلطات في شرق ليبيا اتفاقاً عسكرياً جديداً مع موسكو في سبتمبر العام 2023.

ورجحت مصادر اعتمدت عليها الدراسة أن يشمل الاتفاق مركز السفن الروسية في ميناء طبرق عبر قاعدة بحري بناؤها حالياً، كما سعى قائد قوات «القيادة العامة»، المشير خليفة حفتر، إلى الحصول على أنظمة دفاع جوي وتدريب للطيارين والقوات الخاصة. وفي بداية العام 2024، قدر عدد العسكريين الروس في ليبيا بنحو 800 مقاتل، ولم يظهر أي نشاط مباشر لهم، لكن بحسب تحقيق أجراه المشروع الفرنسي «كل العيون على فاغنر»، كانت هناك عملية

إعادة انتشار مكثفة لهؤلاء الأشخاص المرتبطين بالجيش الروسي في ليبيا خلال الأشهر القليلة الأخيرة، ونتيجة ذلك، في أواخر أبريل وأوائل مايو، وصل عددهم إلى 1800 عنصر.

توزيع المرتزقة السوريين وفي أبريل، وصلت كميات كبيرة من الإمدادات العسكرية الروسية، تقدر بسبعة آلاف طن، إلى ميناء طبرق قادمة من طرطوس السورية، حسب الدراسة التي أشارت إلى أن عملية النقل تلك هي الخامسة من نوعها خلال الأسابيع الأخيرة.

وجرت إعادة نشر بعض المقاتلين من الفيلق الأفريقي الذين وصلوا حديثاً إلى ليبيا في النيجر. أما بالنسبة للمرتزقة السوريين فقد وزعوا بمعدات عسكرية على عشرة مواقع على الأقل شرق ليبيا، بما في ذلك الخروبية والخادم والجفرة وطبرق وأجديابا وودان والمرج.

كما أنشئ مركز لتدريب الشركاء المحليين بالقرب من بنغازي، حيث يعتقد أنه يقوده أربعة روس كانوا مسؤولين سابقاً عن العمليات في سوريا.

وبين المعهد البولندي كيف تراكمت الزيادة في عدد القوات مع إطلاق مقاربة سياسية روسية جديدة في ليبيا، فبالإضافة إلى هذا التحرك، كشفت موسكو الاتصالات مع حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة»، إذ ترغب روسيا في تحقيق المصالحة بين الأطراف المتناحرة، وإعادة توحيد ليبيا بحكم الأمر الواقع. ويشير المعهد إلى أهمية ليبيا لروسيا، خاصة قاعدة الجفرة الجوية، كمركز لجوسيتي أخذ في النمو، مرجحاً أن تكون قادرة على نقل قوات الفيلق الأفريقي



الكوني يزور رئاسة « حرس الحدود » ويؤكد أهميته لحفظ سيادة الدولة

## الملف الأمني وتأمين الحدود في صدارة نشاط المجلس الرئاسي

اجتماع للمنتضي والديبية يناقش الملزمات الأمنية في الساحل الغربي



الكوني لدى وصوله لرئاسة أركان حرس الحدود، 10 يونيو 2024



المنتضي خلال اجتماعه مع الديبية والكوني، طرابلس، 11 يونيو 2024

الداعم لدولة ليبيا والمجلس السياسي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

## مجلس الأمن يحدد تدابير فرض حظر السلاح على ليبيا

من جهته قرر مجلس الأمن الدولي، في جلسته مطلع يونيو الجاري، تجديد التدابير المتعلقة بتنفيذ حظر السلاح المفروض على ليبيا عاماً إضافياً، ولا سيما التقييد الممنوع للدول الأعضاء لتفتيش السفن في المياه الدولية قبالة سواحل ليبيا المشتبته في أنها تنتهك القرارات الأممية. وحظي القرار رقم «2733» بموافقة تسعة أعضاء، هي: الإكوادور وفرنسا واليابان ومالطا وكوريا الجنوبية وسلوفينيا وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة، مع امتناع ستة أعضاء، عن التصويت، هي: الجزائر والصين وغانا وموزمبيق وروسيا وسيراليون، كما أورد الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة.

ويسمح القرار للدول الأعضاء، التي تعمل على المستوى الوطني أو من خلال منظمات إقليمية، بتفتيش السفن في المياه الدولية قبالة ليبيا. وأضاف القرار تعديلات على الفقرة الخامسة من القرار رقم 2292 للعام 2015، الذي يسمح بالتخلص من المواد المصادرة بعد موافقة لجنة الخبراء المنشأة عملاً بالقرار رقم 1970 للعام 2011.

وأكدت ممثلة مالطا أن «عملية إيريني الأوروبية في البحر المتوسط دليل على التزام الكتلة برساءة السلام والاستقرار إلى ليبيا». وذكرت أن العملية الأوروبية فتشت 27 سفينة، وأجرت أكثر من 14 ألف عملية نداء، و600 اقتربا ودي، وقدمت أكثر من 50 تقريراً إلى لجنة الخبراء التابعة للأمم المتحدة.

وصدر القرار الأول من مجلس الأمن بشأن احتجاز السفن قبالة ساحل ليبيا في أكتوبر 2015، وبمقتل القرار الجديد تمديداً للتقييد الأصلي. ويعد الاتحاد الأوروبي المنظمة الإقليمية الوحيدة التي تنفذ التقييد عبر عملياته المعروفة باسم «إيريني».



(وكالة الأنباء القطرية)

الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي في الدوحة، 9 يونيو 2024

في العاصمة القطرية الدوحة، حرص على ضمان سيادة ليبيا واستقلالها ووحدة أراضيها، وحضوا على وقف التدخل في شؤونها الداخلية وخروج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من أراضيها.

## ترحيب بمخرجات لجنة «6+6»

مجلس التعاون الخليجي رحب بالتوافق الذي توصلت إليه اللجنة المشتركة «6+6» المشكلة من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة خلال اجتماعاتها في المغرب يومي 6-7 يونيو الماضي بشأن القوانين المنظمة لانتخاب رئيس الدولة ومجلس الأمة، باعتباره «خطوة إيجابية وبناءة نحو إجراء الانتخابات الرئاسية البرلمانية».

وأعرب البيان الختامي للجنة عن «القلق» من اندلاع الاشتباكات المسلحة المتكررة في ليبيا بما يهدد أمن وسلامة الشعب الليبي ويقوض استقرار البلاد، وأكد موقف دول المجلس

«التعاون الخليجي»  
ينصح الأطراف الليبية  
بالحوار لحل الخلافات

التعاون الخليجي دعمهم جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي في ليبيا وإجراء الانتخابات وتوحيد مؤسسات الدولة لتحقيق تطورات الشعب الليبي وإرساء دعائم الأمن والاستقرار.

وجدد قادة السعودية والإمارات وقطر والكويت والبحرين وسلطنة عمان في البيان الختامي للدورة 44 للجنة الخليجية التي عُقدت

مجلس الأمن يحدد  
تدابير فرض حظر السلاح  
على ليبيا

ويحقق لشعبها تطورات بالتمنية والازدهار، مؤكداً موقف دول المجلس الداعم لدولة ليبيا وللمسار السياسي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما يحفظ أمنها واستقرارها وسيادتها.

«التعاون الخليجي» يدعم جهود الحل السياسي وإجراء الانتخابات في ليبيا وفي 5 ديسمبر الماضي أكد قادة مجلس

كما جرى في الاجتماع مناقشة الوضع العسكري والأمني في مدينة غدامس. على الصعيد السياسي رحب الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي بنتائج اللقاء الأخير بين المجلس الرئاسي ومجلسي النواب والدولة في القاهرة، داعياً الأطراف كافة في ليبيا إلى تعليق الحكمة والعقل واعتماد الحوار السياسي لحل الخلافات. جاء ذلك في بيان للمجلس تضمن 113 بنداً نشر على موقعه الإلكتروني، في ختام الدورة الـ160 لاجتماع المجلس الوزاري لمجلس التعاون والذي يضم كلا من السعودية والإمارات والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان، في العاصمة القطرية الدوحة، الأحد.

## دعم خليجي للحل السياسي في ليبيا

وأكد المجلس الوزاري على «موقف مجلس التعاون الداعم لدولة ليبيا الشقيقة والحل السياسي الليبي - الليبي وقرارات مجلس الأمن، مجدداً الحرص على الحفاظ على مصالح الشعب الليبي، وعلى تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية في ليبيا، وضمان سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها ووقف التدخل في شؤونها الداخلية». وطلب المجلس بخروج القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرتزقة من الأراضي الليبية، ودعم جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي، وإجراء الانتخابات وتوحيد مؤسسات الدولة، لتحقيق ما يتطلع إليه الشعب الليبي.

## ترحيب خليجي باجتماع القاهرة

كما رحب المجلس الوزاري بنتائج الاجتماع الذي عقد في مقر جامعة الدول العربية بتاريخ 10 مارس 2024 بحضور رئيس المجلس الرئاسي ورئيس مجلس النواب ورئيس المجلس الأعلى للدولة، لدعم التسوية السياسية الرامية إلى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في ليبيا.

المجلس دعا الأطراف كافة في ليبيا إلى تعليق الحكمة والعقل واعتماد الحوار السياسي لحل الخلافات بما يحفظ لدولة ليبيا مصالحها العليا

## طرابلس، القاهرة، الدوحة، الوسط:

حظيت الملفات الأمنية وتأمين الحدود الغربية باهتمام رسمي ليبي من خلال اجتماعات وزارات ميدانية، طوال أيام هذا الأسبوع. وبحث الأوضاع الأمنية في المنطقة الغربية، التقى رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، والنائب بالمجلس موسى الكوني، الثلاثاء، رئيس وزراء حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة»، عبدالحامد الديبية بصفته وزير الدفاع. الاجتماع ناقش عدداً من الملفات الأمنية، والأوضاع في منطقة الساحل الغربي، والتطور في إعداد البناء التنظيمي للمؤسسة العسكرية. كما بحث توحيد الجهود لحماية الحدود والقضاء على أعمال التهريب والهجرة غير القانونية، وتوجيهات القائد الأعلى ووزارة الدفاع للجهات ذات العلاقة، وذلك وفق منشور مصور للمجلس الرئاسي الليبي على صفحته الرسمية في «فيسبوك».

## زيارة ميدانية للكوني في ركن حرس الحدود

والإثنين واصل النائب بالمجلس الرئاسي القائد الأعلى للجيش الليبي، موسى الكوني، جولاته الميدانية لمتابعة سير العمل بالأركان العسكرية، بزيارته رئاسة ركن حرس الحدود والأهداف الحيوية. وحظي الكوني باستقبال عسكري مهيب على رأسه كل من رئيس الركن لواء محمد اللاكري، وأمرى الوحدات العسكرية التابعة للركن والمنتسبين للركن. وأكد القائد الأعلى أهمية ركن حرس الحدود لتأمين الشريط الحدودي مع دول الجوار والمحافظة على سيادة الدولة الليبية. وفق الصفحة الرسمية للمجلس الرئاسي على «فيسبوك». الكوني أكد خلال لقائه اللواء لاكري وأمرى الوحدات أهمية ركن حرس الحدود لحماية الحدود من الاختراقات، ومنع عمليات التسلل وتهريب الأسلحة والمخدرات بالتعاون مع بدوره استعرض اللاكري، أمام القائد الأعلى آلية عمل الركن حرس الحدود بتأمين الشريط الحدودي، وشدد على ضرورة دعم الركن بالإمكانات اللوجستية حتى يتمكن من أداء المهام الموكلة له. وشملت زيارة القائد الأعلى لركن حرس الحدود مركز التدريب التخصصي وتقفده جميع مرافقه حيث وضعه أمر المركز عميد ركن فوجي جمعة الفقي، في صورة عمل المركز المتعلقة في دورات رفع الكفاءة المتقدمة لمنتسبي الجيش الليبي بمختلف تخصصاتهم. واعتبر اللواء لاكري هذه الزيارة دفعة معنوية لمنتسبي الركن، سببهم في زيادة نسبة أدائهم بتأمين الشريط الحدودي مع دول الجوار. والأحد التقى القائد الأعلى للجيش الليبي، رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي مع رئيس الأركان العامة فريق أول ركن، محمد الحداد، ورئيس أركان حرس الحدود والأهداف الحيوية، اللواء محمد أبو بكر لاكري.

وحضر رئيس أركان حرس الحدود الأهداف الحيوية للقائد الأعلى، وأوضاع الحدود البرية مع دول الجوار، والطوات المتخذة لتأمينها.

بعد إصابته خلال مواجهة مع «قوة العمليات المشتركة»

## مقتل صدام الناظوري.. مسلسل الدماء الليبية مستمر

أهالي زاوية المحجوب يحملون الديبية المسؤولة الأخلاقية والقانونية

جلب واحضار بحق المدعو (ص.أ) الذي يملك سجلاً إجرامياً مليئاً بعديد القضايا الجنائية».

وأوضحت القوة في بيانها أنها «قامت بناءً على تعليمات النيابة العامة بتنفيذ مذكرة جلب واحضار بحق المدعو (ص.أ) الذي يملك سجلاً إجرامياً مليئاً بعديد القضايا الجنائية»، مضيفة أن الجرائم المتهم فيها هي: «جريمة قتل المواطن (م. د) بمدينة طرابلس، والاعتداء على رجال الأمن بمديرية أمن زليتن باستخدام قنوافل الأربي جي والأسلحة النارية الرشاشة بعد قيامه بالسطو المسلح على أحد المصانع بالمدينة».

## الناظوري متهم باقتحام مركز شرطة زاوية المحجوب

فضلاً عن اتهامه بالاعتداء على رجال الأمن بمديرية أمن مصراتة، واقتحامه مركز شرطة زاوية المحجوب، وإطلاق النار على أفراد الأمن المتواجدين بالمركز، والرماية المباشرة على دوريات النجدة في مصراتة، وكذلك إطلاق النيران في عديد المرات وبشكل عشوائي «وارهاب المواطنين في عدد من المناطق بمدينة مصراتة وما جاورها».

وقال البيان إن إدارة التحري نجحت في تحديد مكان المتهم، ثم توجهت دوريات القوة إلى مكان تواجده، «لكنه» باءر بإطلاق الرصاص الحي باتجاه دوريات وأفراد القوة الذين بشروا بالرد على مصدر الأذى، فيما أصيب المصنم خلال هذه العملية بإصابة نقل على إثرها مباشرة إلى المستشفى لتلقي العلاج.

يذكر أن صدام الناظوري واجه ضمن عدة اتهامات، تهمة تتعلق بهجومه على معرض للسيارات في زليتن العام 2022 وتحطيم عدة سيارات تابعة لمديرية أمن المدينة.



صدام الناظوري



عدد من أهالي زاوية المحجوب خلال وقفة احتجاجية، 10 يونيو 2024



مركبات تابعة لقوة العمليات المشتركة

وقفة احتجاجية  
تطالب النائب العام  
بالتحقيق في الحادثة

بالرماية العشوائية على مدخل زاوية المحجوب من جهة الطريق الساحلي دون سبب لذلك. في المقابل قالت «قوة العمليات المشتركة» السبت إنها «قامت بناءً على تعليمات النيابة العامة بتنفيذ مذكرة

## طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

«ويستمر مسلسل نزيف الدماء الليبية.. يختلط الجنائي بالسياسي وتتعدد الأسباب لكن القتل واحد»، وهذا الأسبوع شهدت ليبيا تطورات جديدة في حادثة مقتل عضو «مجلس شورى ثوار بنغازي» صدام سالم الناظوري المطلوب على ذمة قضايا جنائية، والمبعد من بنغازي.

من جهتهم وفي تصعيد جديد طالب عدد من أهالي زاوية المحجوب النائب العام الليبي المستشار الصديق الصور بفتح تحقيق رسمي في حادثة مقتل صدام الناظوري خلال مواجهة مع «قوة العمليات المشتركة» خلال عملية القبض عليه في مدينة مصراتة.

ويوم السبت، أعلنت «قوة العمليات المشتركة» القبض على صدام الناظوري، المطلوب بتهمة ارتكاب عدة جرائم في أكثر من مدينة، وذلك خلال مواجهة مسلحة في مدينة مصراتة أصيب خلالها الناظوري ونقل إلى المستشفى.

وتتبع «قوة العمليات المشتركة» حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة»، وهي هيئة عسكرية تأسست بهدف «توحيد الجهود العسكرية وتنسيق العمليات وتعزيز الأمن والاستقرار ومواجهة التحديات الأمنية المختلفة».

وأمل أهالي زاوية المحجوب بمديرية مصراتة، في بيان مرئي، رئيس «حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة» عبدالحامد الديبية، 10 أيام إعلان موقفه من «قوة العمليات المشتركة»، و«اتخاذ التدابير اللازمة لضمان السلم الأهلي والاجتماعي في مصراتة».

تحذير من التصعيد بعد مقتل صدام الناظوري بيان أهالي زاوية المحجوب حمل الديبية

«إكسبريس»: موسكو جنت 5 مليارات يورو من النفط في 2022

# النفوذ الروسي في ليبيا.. وقود وأسلحة وعوامل خارجية

طرابلس، القاهرة، الوسط:

مع غياب الشفافية واستمرار الانقسام بين شرق ليبيا وغربها، وفي ظل تصارع سلطتين وحكومتين؛ واحدة في الغرب وأخرى في الشرق، تستمر حالة الاستقطاب الدولي والإقليمي تجاه الأجسام المحلية المتصارعة، فيما تحولت ليبيا إلى ملعب للتنافس والصراع بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، وسط تزايد النفوذ الروسي في ليبيا العسكري والاقتصادي والدبلوماسي.

وشهد أبريل الماضي تحركاً عسكرياً روسياً في شرق ووسط ليبيا، وفق معطيات تداولتها عدة مصادر فرنسية وإيطالية متطابقة، كشفت عن وصول سفن شحن ومعدات تحسباً لنشر «الفيلق الأفريقي»، وهي المعدات نفسها التي جرى إرسالها إلى النيجر وبوركينا فاسو.

وتوقفت سفينة شحن روسية، تحمل اسماً مباشراً من رواية تجسس لإريك أمبلر المؤلف البريطاني، «ميكانكي مكارين»، في سوسة التونسية، قبل أن تتوقف شرق ليبيا، وفق جريدة «لوبوان» الفرنسية.

نقل معدات لوجستية ومدفعية

وفي 8 أبريل الماضي، رست سفينتان هما «إيفان غرين» إلى جانب «الكنسندر أوتراكوفسكي» في مدينة طبرق، قادمتين من قاعدة طرطوس البحرية الروسية في سورية. الجريدة الفرنسية اعتبرت أن هاتين السفينتين العسكريتين ظلتا تكافحان في البحر الأسود منذ بدء الحرب الروسية في أوكرانيا، حيث جلبتا معدات لوجستية ومدفعية.

ومنذ أيام ربط مقال نشرته جريدة «نوفيا غازيتا» الروسية المستقلة، ومقرها لاتفيا، بين مخرجات الحرب الروسية في أوكرانيا واستمرار النفوذ الروسي في ليبيا ومنطقة البحر المتوسط، مرجحاً أن تلج موسكو إلى تطبيق الاستراتيجية نفسها التي تتبعها داخل ليبيا في باقي المناطق التي تسعى لإنشاء موطئ قدم لها في شرق المتوسط.

وقال الباحث في معهد «تشاتام هاوز» البريطاني، غالب دالي، إن «التواجد البحري الروسي في ليبيا وشرق المتوسط يتوقف على قوة الأسطول في البحر الأسود، ولهذا فإن الحرب بأوكرانيا، التي تستنفد الموارد الروسية، سيكون لها تأثير مضاف».

وحسب المقال فقد تمكن الرئيس فلاديمير بوتين من بناء تواجد قوي في شرق المتوسط بفضل إكمام السيطرة على البحر الأسود، ما مكّنه من تحريك الأصول بين المنطقتين. ونتيجة لذلك اندمجت المنطقتان إلى فضاء جيوسياسي موحد، له ديناميكيات أمنية متشابكة بشكل متزايد.

موسكو تتجه لإعادة تحديد دورها

في شرق المتوسط ونتيجة لذلك، يشير الكاتب إلى عزم موسكو



حاملة طائرات روسية في شرق البحر المتوسط

أرشيفية.

جريدة روسية: نفوذ الكرملين في الأوساط الليبية يرتبط بالانتصار الشامل على أوكرانيا

باحث: بوتين حوّل البحر الأسود وشرق المتوسط إلى فضاء جيوسياسي موحد

يشترون الوقود الروسي الخاضع للعقوبات ثم تجري إعادة تصديره



عناصر فاغنر في ليبيا

أرشيفية.

يتمكن الكرملين من تناوب الأصول البحرية بين المنطقتين..

أضاف: «بالنظر إلى أن تواجد روسيا العسكري ونفوذها في المتوسط يتوقف على قوة أسطولها في البحر الأسود، فإن تداعيات الحرب في أوكرانيا سيكون لها تأثير مضاعف على نفوذ ومكانة موسكو في المتوسط والشرق الأوسط في المستقبل القريب».

وتابع: «عطلت الحرب في أوكرانيا ما يقرب من ثلث السفن الحربية الروسية في البحر الأسود. علاوة على ذلك، منذ أن أغلقت تركيا مضيق البوسفور والدردنيل أمام السفن الحربية في فبراير 2022، لم

يتمكن الكرملين من تناوب الأصول البحرية بين المنطقتين..

أضاف: «بالنظر إلى أن تواجد روسيا العسكري ونفوذها في المتوسط يتوقف على قوة أسطولها في البحر الأسود، فإن تداعيات الحرب في أوكرانيا سيكون لها تأثير مضاعف على نفوذ ومكانة موسكو في المتوسط والشرق الأوسط في المستقبل القريب».

وتابع: «عطلت الحرب في أوكرانيا ما يقرب من ثلث السفن الحربية الروسية في البحر الأسود. علاوة على ذلك، منذ أن أغلقت تركيا مضيق البوسفور والدردنيل أمام السفن الحربية في فبراير 2022، لم

إعادة تحديد دورها في شرق البحر المتوسط ومنطقة البحر الأسود، لا سيما وأن الحرب في أوكرانيا قوضت قدرتها على استعراض النفوذ.

تعميم استراتيجية الكرملين في ليبيا

الكاتب رجح أن يلجأ الكرملين إلى تعميم الاستراتيجية التي يتبعها في ليبيا في باقي المناطق التي يتوق لتعزيز نفوذها بها في الشرق الأوسط وأفريقيا، وهي استراتيجية ذات تكلفة منخفضة وتأثير استراتيجي كبير.

وقال إن «الحرب في أوكرانيا أجبرت الصناعة العسكرية في روسيا على التركيز بشكل أساسي على تلبية احتياجات الحرب

وعمل الكرملين على تحديث قاعدة بحرية في ميناء طرطوس في سورية حتى يستوعب سفناً عسكرية أكبر، والتوسع في قاعدة حميميم الجوية في اللاذقية، ثم توجهت إلى تعزيز نفوذها في قاعدة الجفرة في ليبيا، وتحولها إلى نقطة انطلاق رئيسية لعملياتها في أفريقيا.

واعتمدت رؤية بوتين باستعادة موضع روسيا باعتبارها قوة عالمية طويلاً على الهيمنة على البحر الأسود، وممارسة النفوذ في البحر المتوسط والشرق الأوسط. وربما حقق بوتين نجاحاً كبيراً في السنوات التي سبقت الحرب الشاملة على أوكرانيا بالعام 2022.

وفي 13 مايو الماضي حذر خبراء ومراقبون من تنامي النفوذ الروسي داخل ليبيا والقارة الأفريقية، ووصوله إلى مستويات وصفت بـ«الخطيرة»، داعين القوى الغربية للتدخل بتدابير أكثر صرامة.

وذكرت جريدة «إكسبريس» البريطانية، أن بصمة موسكو في ليبيا سمحت لها بجني خمسة مليارات يورو من المبيعات النفطية منذ العام 2022، بينما يوفر لها التواجد في البلدان الأفريقية الأخرى مليارات أخرى من خلال استغلال الموارد المعدنية السخية.

ورأت الجريدة أن عوائد عمليات مجموعة «فاغنر» القانونية وغير القانونية في أفريقيا تسمح لموسكو بأكثر من تغطية التكاليف التشغيلية التي تشمل 20 مليون يورو من الرواتب الشهرية لمنتسبيها في ليبيا.

وقالت إن تواجداً عسكرياً روسياً في ليبيا، بما في ذلك سيطرة محتملة على ميناء يطل على البحر المتوسط ويقع على بعد 700 ميل فقط من جزيرة صقلية، يمنح الكرملين نفوذاً في قارة غنية بالموارد، والفرصة لممارسة ضغوط على الجناح الجنوبي لحلف شمال الأطلسي ناتو.

مئات عناصر «فاغنر» في ليبيا

وأشار تقرير الجريدة البريطانية إلى تواجد ما يقرب من ألفي عنصر تابعين لمجموعة «فاغنر» الروسية في ليبيا، إضافة إلى 15 طياراً، و35 خبيراً تقنياً و80 إدارياً. وانضم إلى هؤلاء آخرين، حسب التقرير، مجموعة من 1500 من القوات الروسية النظامية، في إشارة على أن «موسكو لم تعد راغبة في العمل بالظل بعد الآن».

وقال التقرير: «تحولت مجموعة فاغنر إلى قوات استطلاع روسية في أعقاب الانقلاب الفاشل لقيادتها، يقفون برغوبين، الذي لقي مصرعه بشكل عامض العام الماضي. وتقع المجموعة الآن تحت الإشراف الكامل لوحدة الاستخبارات العسكرية الروسية».

تهريب الوقود الروسي من ليبيا

وقالت الباحثة في المجلس الأطلسي، عليا براهيم، «لا اعتقد أن بريطانيا تترك حجم المشكلة الحقيقي... في ليبيا يقومون بشراء الوقود الروسي الخاضع للعقوبات الأوروبية ثم يجري إعادة تصديره مرة أخرى».

تستورد 60% من غذائها..

# استراتيجية الأمن الغذائي في ليبيا.. تنتظر التنفيذ

طرابلس، القاهرة - الوسط:

لا تزال ليبيا في أمس الحاجة التي تعاني نقصاً واضحاً في أمنها الغذائي دون تنفيذ استراتيجية وطنية للأمن الغذائي. وبينما تستورد ليبيا أكثر من 60% من احتياجاتها الغذائية، تستورد أكثر من 90% من استهلاكها من الحبوب، حيث تعتمد على استيراد القمح من روسيا وأوكرانيا.

من جهتهم، عقد مسؤولون بوزارات: الحكم المحلي، والزراعة والثروة الحيوانية، والتربية والتعليم في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، الأربعاء، اجتماعاً مع فريق من خبراء ومستشاري منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو)، لمناقشة مشروع التعاون الفني لإعداد استراتيجية الأمن الغذائي في ليبيا. وشارك في الاجتماع، الذي عُقد بمقر الإدارة العامة لشؤون الإصحاح البيئي في طرابلس، الأمين العام للمجلس الأعلى للإدارة العامة المحلية نصر المحتوت، ومدير عام الإدارة العامة لشؤون الإصحاح البيئي إبراهيم بن خليل، ومندوبون عن: المركز الوطني للصحة الحيوانية، ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية، والبرنامج الوطني للأمن الغذائي، ومركز بحوث الأحياء البحرية، وقسم الدعم والإرشاد التقني بوزارة التربية والتعليم، وإدارة الخطة الاجتماعية والصحة المدرسية، وعدد من عمداء البلديات.

مشروع الدعم الفني لاستراتيجية الأمن الغذائي

وقالت وزارة الحكم المحلي عبر صفحتها على «فيسبوك»، إن الاجتماع جرت خلاله «مناقشة مشروع التعاون الفني في اتجاه إعداد استراتيجية الأمن الغذائي بليبيا»، مشيرة إلى أن زيارة فريق خبراء «فاو» ليبيا تأتي تنفيذاً لبرنامج مشروع الدعم الفني المقدم من المنظمة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الزراعة والثروة الحيوانية، ومجلس التطوير الاقتصادي والاجتماعي. واستمع فريق خبراء ومستشاري «فاو» خلال الاجتماع، إلى مداخلات عمداء البلديات الحاضرين حول أهم التحديات والصعوبات التي تواجه البلديات في مجال جودة المحاصيل الزراعية وبرنامج المواشي، حيث استعرضوا أمور عدة، أهمها تسويق المنتجات، خاصة الحبوب،



اجتماع مسؤولي 3 وزارات بحكومة الوحدة مع فريق خبراء فاو، طرابلس 12 يونيو

الأخرى للأمن الغذائي التي رصدتها الإنفاق الكبير على الغذاء، حيث كشف أن 31% من العائلات الليبية تنفق ما يزيد على 65% من دخلها الشهري على اقتناء السلع الاستهلاكية. كما يوجد أسر فقيرة تعجز على تحمل تكاليف الطعام.

وقدرت منظمة الأغذية والزراعة الأممية الاحتياجات الإنسانية في ليبيا خلال العام 2023 بنحو 300 ألف شخص، أي أقل من 74% من السكان، برغم انخفاض الرقم من 800 ألف شخص (74% من السكان) في العام 2022.

ومن أسباب تعرض الأمن الغذائي للخطر غياب الاستقرار، واستمرار تدهور الوضع الأمني، وهما من أسباب نزوح السكان، وتعطيل سبل عيش الأسر. وأشار التقرير إلى أن الأمن الغذائي مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية نتيجة الأزمة الاقتصادية الحالية «سيبقى على رأس أولويات الحكومة الليبية».

التقرير يربط بين التنمية الزراعية وتطور قطاع النفط في ليبيا، إذ قبل اكتشاف المحروقات خلال خمسينيات القرن الماضي شكلت وقتها الزراعة 26% كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي. ثم تراجعت إلى 18.5% في العام 2002، وفي 2008 أصبحت 8.1%.

ويختصر التقرير تدهور قطاع الزراعة في غياب الاستقرار السياسي، والزيارات العسكرية، وتضرر الموارد، إلى جانب أمراض أصابت الثروة الحيوانية والنباتات، والتصحر، وقلة اليد العاملة.

قيود الاستيراد

وتسبب الأمر في ارتهاق البلاد لاستيراد الأغذية، التي اصطلحت منذ أزمنة كورونا في حين استغادت البلاد من ارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية، حيث سجلت إيرادات النفط في 2022 في قفزة، لتصل إلى 22 مليار دولار، بزيادة على معدلها 440 مليون دولار مقارنة بـ2021.

الهيئات الدولية حذرت ليبيا من الانقراض إلى تنوع العوردين لاستيراد الغذاء، مما يرجح أن يجعل البلاد عرضة لخطر احتمال وقوع صدمات ببلد المنشأ، وانتقاعات في ممرات النقل الرئيسية.



قطاع الزراعة يتراجع في ليبيا

في قيادتها برنامج الأغذية العالمي ومنظمة

وسبق أن حذرت ست منظمات تابعة للأمم المتحدة، في تقرير مشترك لها، من مؤشرات الأمن الغذائي في ليبيا، لافتة إلى احتمال تدهور الوضع في ظل إنفاق قرابة ثلث الأثر غالبية دخلها الشهري على اقتناء الغذاء.

وقد تمكن معظم الليبيين من الحفاظ على مستويات عالية نسبياً من استهلاك الغذاء حسب التقرير الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة في أبريل 2023، الذي شارك في إعداده أيضاً برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «الإسكوا»، وهو التقرير الذي يغطي حالة الأمن الغذائي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا خلال 2023.

ارتفاع الأسعار.. خطر

ودق التقرير المشترك ناقوس الخطر بشأن مواصلة أسعار المواد الغذائية الارتفاع في ليبيا، مع تقلص دخول الأسر، وعدم قدرتها على التكيف مع الوضع الراهن. ومن المؤشرات

خبراء المنظمة الدولية يستمعون إلى مداخلات عمداء البلديات

المساعد لـ«فاو» عبد الحكيم الواعر، في تصريحات صحفية، «ضرورة مراجعة كل السياسات المتعلقة بقطاعات الأمن الغذائي والزراعي في ليبيا».

المساعدات تناولت تحديد إسهام منظمة

تأمين إمدادات الغذاء للمواطنين

المساعد لـ«فاو» عبد الحكيم الواعر، في تصريحات صحفية، «ضرورة مراجعة كل السياسات المتعلقة بقطاعات الأمن الغذائي والزراعي في ليبيا».

المساعدات تناولت تحديد إسهام منظمة



بهدف تغطية الاحتياجات ودعم مشاريع التنمية

## لتفعيل الإيرادات المحلية.. 27 بلدية توقع وثيقة البرنامج الوطني

مكاتب شؤون الفروع والمحللات وبين مختابر المحلات، ليصبح مختار المحلة أكثر فاعلية، وهو ما يفضي إلى تحسين الخدمات التي يؤديها مختابر المحلات داخل محلاتهم ببلدياتهم. والأحد، ترأس وزير الحكم المحلي بدر الدين التومي، رفقة وكيل الوزارة لشؤون البلديات مصطفى أحمد سالم، جلسة عمل مع موظفي مكتب الإحصاء والبيانات بالوزارة، بحضور الأمين العام للمجلس الأعلى للإدارة المحلية نصر المحتوت، وذلك لمتابعة استكمال إدراج كل البيانات في قواعد البيانات التي جرى تدشينها أخيراً، المتعلقة بمختلف مجالات العمل المتعلقة بالقطاع، وقالت الوزارة، في بيان مصور على صفحتها الرسمية، إنه جرى خلال الاجتماع استعراض قواعد البيانات الخاصة بالمشاريع الطبيعية المحلية، وبحصر وإدارة الدم المقدم من المنظمات الدولية، بالإضافة إلى قواعد البيانات المتعلقة بإدارة وتشغيل ملف النفايات، واستعراض الوزير آخر مستجدات منصات عرض المعلومات واستخلاص المؤشرات (dashboards) المرتبطة بقواعد البيانات، مؤكدا أهمية تحليل كل البيانات، واستخدامها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية الصائبة، وتحسين جودة الخدمات المقدمة. يذكر أن وزارة الحكم المحلي كانت السبابة في اعتماد وتنفيذ خطة التحول الرقمي التي انتهجتها حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة»، حيث دشنت في سبيل ذلك نظاما إلكترونيًا متكاملًا تدار من خلاله جل مجالات العمل بالقطاع، بدءاً من التراسل الإلكتروني، وإدارة شؤون العاملين، والإصحاح البيئي والمشروعات ذات الطبيعة المحلية، ونظام البلاغات والطوارئ والاستعلام الوطني 1415، وصولاً إلى تطوير الإيرادات المحلية، وإدارة وتشغيل ملفات النفايات.

بدر الدين التومي، والأمين العام للمجلس الأعلى للإدارة المحلية نصر المحتوت، ومدير البرنامج الوطني لتفعيل الإيرادات المحلية أبو بكر الطرابلسي، ومندوبو عدد من الإدارات والمكاتب بالوزارة، وعدد من عمداء البلديات، وممثلون عن عدد من العمداء. من جهته، التقى وكيل وزارة الحكم المحلي لشؤون البلديات مصطفى سالم أحمد، الإثنين، عمداء بلديات: الحراية والجديدة والريانية، لمناقشة سير العمل بها. وقالت الوزارة، في منشور مصور على صفحتها في «فيسبوك»، إن اللقاء ناقش عددا من القضايا المتعلقة بالمشاريع الخدمية والتنموية، وأعمال النظافة والبنية التحتية بالبلديات. وأكد الوكيل حرص الوزارة ودعمها الكامل للبلديات، لمعالجة كل المختنقات، والعمل على تحسينها من تحسين أداؤها، وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين. في السياق نفسه، عقد مدير مكتب شؤون المختابر بوزارة الحكم المحلي عبد الباسط بحر، السبت، اجتماعا مع مديري مكاتب شؤون الفروع والمحللات ببلديات: القربولي، وحي الأندلس، والعربان، والزواوية الغرب، وصرمان، وغريان، وبنى وليد، وزمزم، وقصر بن غشير، ووزارة، ومسلاية، وترهونة، والعزيرية، والسواني، وطرابلس، وقصر خيار، والجديدة، والزهرة، والقروية الشاطئ، والزواوية، وتاجوراء، والخمس، وزلطن، وخلال الاجتماع، جرت مناقشة مشروع البرنامج الوطني لتفعيل الإيرادات المحلية، التي تنص على أن تتولى البلدية تحصيل الإيرادات ورسم رخص الأنشطة الاقتصادية واللافتات والفضاء العام، وغيرها من الإجراءات الجانبية، وفق وزارة الحكم المحلي بحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة». وحضر مراسم التوقيع وزير الحكم المحلي



التومي يراس جلسة عمل مع موظفي مكتب الإحصاء والبيانات بالوزارة

طرابلسي مراسم التوقيع على وثيقة رعاية البرنامج الوطني لتفعيل الإيرادات المحلية، التي تنص على أن تتولى البلدية تحصيل الإيرادات ورسم رخص الأنشطة الاقتصادية واللافتات والفضاء العام، وغيرها من الإجراءات الجانبية، وفق وزارة الحكم المحلي بحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة». وحضر مراسم التوقيع وزير الحكم المحلي

زاره، والحوامد، وظاهر الجبل، والعامرية، وباطن الجبل، والقلة، والزويتينة، والبركت، وترغن، والريانية، ووادي البوانيس، والقره بولي، وبرك الشاطي، وجادو، والحراية، والجديدة، وسدي السايح، والمرج، ومراد، والغريان، ووادي عتبة، وزلة، والشويرف، وسواني بن أم، والشرقية، وخليج السدرة. وفي 2 يونيو الحالي، شهدت العاصمة

الجباية، موضعا أن مشروعات البرنامج تمثلت في مشروعات: تنمية إيرادات الأنشطة الاقتصادية، ومنظومة الجباية الإلكترونية، وتنمية إيرادات العوائد، وتنمية بنية اللوائح للإيرادات المحلية، ومنتدى البرنامج الوطني لتفعيل الإيرادات المحلية، والبلديات التي وقعت على وثيقة البرنامج الوطني لتفعيل وتنمية الإيرادات المحلية، وضمنت كلا من: أسبعية، وعين

طرابلس، القاهرة، الوسط :

أعلنت وزارة الحكم المحلي بحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة»، الإثنين، توقيع 27 بلدية محلية، التي تهدف إلى تغطية الاحتياجات، ودعم مشاريع التنمية المحلية، وتطوير الخدمات البلدية.

الوثيقة تنص على التزام البلدية بتنفيذ خطة عمل البرنامج، لتفعيل وتنمية الإيرادات المحلية داخل نطاق عملها، وذلك لتحقيق أهداف البرنامج في تنمية الإيرادات المحلية من أجل تغطية الاحتياجات ودعم مشاريع التنمية المحلية وتطوير الخدمات البلدية، بحسب بيان عبر صفحة الوزارة على «فيسبوك».

وجرت مراسم التوقيع بحضور وكيل وزارة الحكم المحلي مصطفى أحمد سالم، ومدير البرنامج الوطني لتفعيل الإيرادات المحلية أبو بكر الطرابلسي، ومندوبو عدد من الإدارات والمكاتب بالوزارة، وعدد من عمداء البلديات.

أهداف البرنامج الوطني لتفعيل الإيرادات في جهته، أشار مدير البرنامج الوطني لتفعيل الإيرادات إلى أن الهدف الاستراتيجي من المشروع هو تفعيل أنواع الإيرادات المحلية كافة من خلال ممارسة الاختصاصات المعقودة قانونا، ولائحة البلديات، وتحصيل الإيرادات الناتجة من ممارسة تلك الاختصاصات، وإعداد قاعدة بيانات للأنشطة الاقتصادية في البلديات، وتحسين كفاءة جباية الرسوم من حيث تصميم وتطبيق وتقييم وتفعيل نظام جباية الرسوم البلدية.

وقال الطرابلسي إن البرنامج يستهدف تطوير وتنمية الإيرادات المحلية، وضمنت كلا من: أسبعية، وعين

طرابلس



## وضع قواعد الحاجز الخرساني بالكورنيش القديم

أعلنت بلدية طرابلس المركز استمرار أعمال مشروع استبدال الحاجز الخرساني الخاص بالكورنيش القديم الواقع بين ميدان الشهداء ومبنى وزارة الخارجية.

وقالت، في منشور مقتضب مصور على صفحتها الرسمية في «فيسبوك»، أنه «جرى البدء في وضع القواعد الأولى مسبقة الصب للحاجز الخرساني تحت إشراف مهندسي إدارة المشروعات في البلدية».

أيضا، أعلنت بلدية طرابلس استمرار أعمال تركيب سياج لمدرسة النجوم الزاهرة للتعليم الأساسي في منطقة زاوية الدهماني، وذلك بإشراف مهندس إدارة المشروعات بالبلدية. وفي خطوة جديدة، أعلنت البلدية على صفحتها، السبت، تركيب لافتات توضح الشواطئ والمصانيف غير الصالحة للسباحة داخل نطاق بلدية طرابلس المركز.

أوباري



## بدء تنفيذ البرنامج التدريبي لإدارة «السوشيال ميديا»

بدأت بلدية أوباري في تنفيذ البرنامج التدريبي حول كيفية إدارة منصات السوشيال ميديا والتواصل المجتمعي للأجسام المحلية التي تقع ضمن دائرة اختصاص المجلس البلدي وأوباري والتي تشرف على تنظيمها منظمة الإغاثة الدولية «IRC»، وذلك ضمن مشروع بلديتي. وأقيمت الدورة بمقر المجلس البلدي أوباري، وتناولت مناقشة عديد المواضيع المهمة على رأسها أهمية التواصل المجتمعي للمجالس البلدية وكيفية إنشاء محتوى هادف للجمهور المستهدف على منصات التواصل الاجتماعي. وقالت البلدية في منشور مصور على صفحتها في «فيسبوك» الثلاثاء، إن الجلسة تطرقت أيضا إلى التعريف بأهم استراتيجيات التواصل الفعال مع الجمهور وكيف يمكن التعامل مع أدوات قياس تأثير حملات التواصل الاجتماعي.

بنى وليد

## توقيع العقد النهائي لتوزيع الأراضي السكنية

قالت بلدية بنى وليد إنه استكمالاً للوعود التي أشار إليها عميد البلدية عبد الحفيظ الرئيس في فترة سابقة، ومن أجل تخفيف العبء على الشباب وفتح الباب لهم لتكوين أسر في ظروف ملائمة، فقد جرى يوم الإثنين بدوان المجلس البلدي التوقيع على الاتفاق النهائي بين بلدية بنى وليد ويمثلها عميد البلدية عبد الحفيظ الرئيس، والشركة الليبية للتهيئة والتطوير العمراني ويمثلها المهندس سليمان محمد شعيبان مدير مكتب المنطقة الوسطى. حضر التوقيع مدير مكتب التخطيط العمراني بني وليد المهندس نصر حدود، وتمحور اجتماع التوقيع على آلية التوزيع والقيمة المالية لكل قطعة أرض وإجراءات المخطط السكني «شهداء غيين». وأوضحت البلدية في بيان مصور نشرته على صفحتها الرسمية في «فيسبوك»، أن «التوقيع جرى على 6 بنود منها، تحديد 845 قطعة سكنية سيجرى تخصيصها عن طريق المجلس البلدي، وباتى القمع السكنية وعددها ما يقارب 655 قطعة سكنية سيجرى توزيعها عن طريق الشركة الليبية للتهيئة والتطوير العمراني».

كما سيجرى تحديد الأسعار عن طريق إدارة الاستثمار بالشركة والمجلس البلدي وفق الضوابط والشروط المتبعة، وكذلك التنسيق بين الشركة والمجلس البلدي في آلية توزيع القطع السكنية، حيث سيجرى تخصيص عن طريق البلدية وحالة أسماء المستفيدين إلى إدارة الشركة بالمنطقة الوسطى.



بنغازي

## 950 ديناراً للأضحية.. والتوزيع في مدرسة المنارة

قالت بلدية بنغازي إنه «بمناسبة عيد الأضحى المبارك، وضمن مبادرة رئيس الحكومة الليبية الدكتور أسامة حماد بشأن توفير الأضحية المعقودة للمواطنين الكرام للتخفيف من أعباء غلاء الأسعار، تؤكد الحكومة الليبية أن سعر الأضحية المعقود هو 950 ديناراً للأضحية، في موقع التوزيع المحدد في المرحلة الأولى بمدينة بنغازي».

مدرسة منارة بنغازي بمنطقة الصابري». وفق منشور مصور على صفحة البلدية في «فيسبوك». أضافت البلدية في منشورها «ولتحقيق غرض المبادرة وإيصال الأضحية إلى أكبر عدد، ترحو الحكومة من المواطنين الالتزام بالشروط التالية: إحضار كتيب العائلة أو ورقة الوضع العائلي محتومة، ومصحوبة بأبيات هوية رب الأسرة»، أما بالنسبة لطريقة السداد «فسيكون البيع بالسداد النقدي، أو بصك مصدق باسم حساب شركة هبة الرحمن لاستيراد المواد الغذائية».

من جهة أخرى أعلنت بلدية بنغازي في منشور مصور على صفحتها الرسمية «استمرار أعمال تنفيذ جسر حي السلام، وفي منشور ثان أعلنت استمرار أعمال تنفيذ جسر السلماني»، وذلك «ضمن مشاريع صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا».



## حول العالم



• هانتر بايدن

### سابقة تاريخية.. نجل بايدن متهم بحيازة الأسلحة

دانت هيئة محلفين أميركية هانتر بايدن، نجل الرئيس الأميركي جو بايدن، بتهم تتعلق بحيازة سلاح ناري بطريقة غير قانونية عندما كان مدمن مخدرات، في إطار أول محاكمة في قضية جنائية في التاريخ تستهدف نجل رئيس أميركي في منصبه. وأدين نجل هانتر، البالغ 54 عاماً، بجميع التهم الفدرالية الثلاث الموجهة له، وفق ما ذكرت محطة «سي إن إن»، وغيرها من وسائل الإعلام الأميركية. ويتهم المدعون الفدراليون هانتر بالكذب عند ملئه استمارة للحصول على سلاح ناري في العام 2018، حين نفى إيمانه للمخدرات، ولا سيما الكوكايين، الأمر الذي اعترف به لاحقاً. كما اتهم هانتر بايدن بالاحتيال الضريبي في قضية أخرى. هانتر بايدن، الذي كان مدمناً ثم عضواً في إحدى جماعات الضغط، كان مدمناً على الكحول والمخدرات قبل أن يتقلب على إيمانه، ويبدأ في ممارسة الرسم. وعلى الرغم من أن جو بايدن لم يتحدث بالتفصيل عن المشاكل القانونية التي يواجهها ابنه الأصغر، فإنه طالما عبر له عن حبه الأبوي. وتصل العقوبة في التهم التي أدين بها هانتر بايدن للسجن لمدة أقصاها 25 عاماً. ولكن من الناحية العملية، وضع عدد قليل من المدانين في قضايا مماثلة خلف القضبان.

### روسيا تتوسع شرق أوكرانيا

أعلنت روسيا سيطرتها على قرنتين إضافيتين في شرق أوكرانيا، لتواصل تقدمها البطيء الذي بدأته منذ أشهر في مواجهة جيش يفتقر إلى العدة والمعدات. ونكرت وزارة الدفاع، الثلاثاء، أن القوات الروسية سيطرت على مياسوجوريفكا في منطقة لوفانسك (شرق) وتيميكيفكا في منطقة خاركيف (شمال شرق)، وهما قرنتان صغيرتان تقعان على الجبهة، بحسب وكالة «فرانس برس». إلى ذلك، اتفق الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ، ورئيس الوزراء الهنري فيكتور أوربان، الأربعاء، على أن بودابست «لا تمنع» التحالف الدفاعي من زيادة مساعداته لأوكرانيا للتصدي للغزو الروسي. ويحاول ستولتنبرغ، الذي يجري جولة في الدول المنضوية في «ناتو»، التوصل إلى خطة من المقرر إعلانها خلال قمة مقررة الشهر المقبل في واشنطن، تقوم على إعطاء الحلف دوراً أكبر في تنسيق إيصال الأسلحة، وتدريب قوات كييف. وعلى اعتبار المجر الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي الأكثر تقارباً مع روسيا، على الرغم من غزو أوكرانيا، يتحدث أوربان بشكل متزايد عن المخاوف من اندلاع حرب بين الغرب وموسكو، وهو أمر يلقى بالولوم فيه على بروكسل و«ناتو». وأشار رئيس الوزراء الهنري فيكتور أوربان إلى أنه يود «إعادة صياغة» موقع حلف شمال الأطلسي لفتح آفاق جديدة للمشاركة في عمليات خارج أراضي «ناتو». واتفق المسؤولون على طريقة المضي قدماً، بما في ذلك عدم عرقلة المجر جهود ستولتنبرغ لدفع أعضاء الحلف للتعهد بمواصلة تزويد أوكرانيا بدعم قدره 40 مليار دولار على الأقل سنوياً، ما دام بحاجة إلى ذلك. وأفاد ستولتنبرغ خلال مؤتمر صحفي مشترك مع أوربان بعد اجتماعهما في بودابست: «ما اتفقنا عليه أنا ورئيس الوزراء الهنري هو أن المجر لن تمنع خلفها آخرين من الاتفاق على تعهد لدعم أوكرانيا ماليًا، وتولي ناتو دوراً تبادلياً في تنسيق الدعم لأوكرانيا». في حين أشاد أوربان بـ«مفاوضات صعبة، ولكنها بناءة» مع ستولتنبرغ، وقال للمخلفين في المؤتمر: «صمنا اليوم على ضمانات بأنه في حالة الحرب الروسية-أوكرانيا لن يكون على المجر المشاركة في تحركات عسكرية خارج أراضيها..»



• بيني غانتس

### غانتس.. مجرم حرب يقفز من سفينة تانايهاو

طلما وصف بيني غانتس، الذي استقال من حكومة الحرب الإسرائيلية، بأنه «سياسي وسطى» بطمح للإطاحة بحكومة رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. لكن صراع غانتس مع غريمه نتانياهو بشأن حرب غزة ثم استقالته لن يحجب حقيقة أنه «شريك» في حرب إبادة أدت إلى استشهاد ما لا يقل عن 37 ألفاً و849 فلسطينياً في غزة، معظمهم مدنيون ومن النساء والأطفال، وفق آخر حصيلة لوزارة الصحة في القطاع. وبرغم تصدير شريك نتانياهو السابق صورة وسطية للرأي العام، فإن الوزير المستقيل، والمولود في مستعمرة «كفار أحيم» في العام 1959 على أنقاض قرية «قسطينة» الفلسطينية شمال شرق غزة، سبق أن دعا إلى احتلال الجزء الأكبر من الضفة الغربية. والتصق وصف «مجرم الحرب» بالوزير المستقيل، إذ نعت عضو الكنيست عوفر كاسيس من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حداش) بهذا الصفت حين أعدم جيش الاحتلال الإسرائيلي أطفالاً فلسطينيين، حينما قال كاسيس: «الاحتلال هو أصل الشرور، حتى إن بيني غانتس وزير الحرب هو مجرم حرب». وفي سياق القتل، تبديل الأدوار لكن تتوحد الأهداف، حيث كان غانتس، رئيس هيئة الأركان ووزير الحرب سابقاً، يفتقر إلى الخبرة السياسية الواسعة عندما قرر إطلاق «حزب الوحدة الوطنية» من يعين الوسط في العام 2019، محمداً همداً صريحاً بإزاحة نتانياهو عن السلطة بعد تاريخ عسكري إجرامي طويل منذ أن كان مجتهداً العام 1977. ثم ظلها وجزئاً العام 2001، قبل أن يعين رئيساً للأركان العام 2011 حتى 2015. وبعد سنوات على هذا الصراع السياسي داخل إسرائيل، اختار غانتس أن يكون شريكاً في حرب الإبادة في غزة، التي أسفرت منذ أكتوبر الماضي حتى الآن عن استشهاد ما لا يقل عن 37 ألفاً و160 شخصاً في غزة، معظمهم مدنيون، ليعيد رقعة شريكه وغريمه نتانياهو إنتاج «هولوكوست» جديد، شبيه بما يقول إن والديه فرا من جيدهم في رومانيا والمجر.



### بسبب انتهاكات الأطفال وجريمة الإبادة..

## قوائم العار الأممية تلاحق الاحتلال الإسرائيلي

### حماس تسلم ردها على مقترح الهدنة إلى القاهرة والدوحة

الضربات الجوية الإسرائيلية. كما أن تل أبيب استعادت جثث رهائن أكثر بكثير من الرهائن الأحياء.

ويؤكد مسؤولون أميركيون وإسرائيليون أن «عملية إنقاذ الرهائن»، التي جرت السبت، ومدى تقدمها وما صاحبها من عمليات قصف عنيفة، وأسفرت عن مقتل عشرات المدنيين الفلسطينيين، تعكس التحديات التي لا تزال قائمة لتحديد موقع الرهائن واستخراجهم. وأكدت «نيويورك تايمز»، نقلاً عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين، أن «وحدنا الحلول الدبلوماسية هي التي تتضمن إطلاق الرهائن»، في ظل عدم الرد الإسرائيلي على مقترح وقف إطلاق النار. ويصر رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتانياهو، على استعادة جميع الرهائن المحتجزين لدى «حماس»، في غزة كشرط لوقف إطلاق النار بشكل دائم، والتفاوض بشأن اليوم التالي في غزة.

ويرغم المسؤولون الإسرائيليون أن عدد الرهائن المحتجزين منذ السابع من أكتوبر الماضي 251 رهينة، يجري إطلاق 105 رهائن منهم في إطار اتفاق هدنة نوفمبر الماضي.

ومنذ وقتها، جرى إعلان مقتل 43 رهينة في غزة، يعتقد أن بعضهم توفي في أثناء الاحتجاز، وفي المحادثات السرية، حسب «نيويورك تايمز»، يعتقد المسؤولون الإسرائيليون أن أقل من 60 رهينة فقط ما زالوا على قيد الحياة.

وتحدثت الجريدة عن تشكيل «خلية اندماج» بشكل سري، حيث يتبادل مسؤولو الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية ومحللون عسكريون صوراً من طائرات مسيرة تحلق فوق غزة ومن الأقمار الصناعية بشأن مواقع الرهائن المحتملة.



• فلسطينيون يغادرون أماكن إقامتهم بعد عملية نفذتها قوات تابعة للاحتلال في مخيم النصيرات وسط غزة

### «نيويورك تايمز»: إنقاذ 7 فقط من بين 251 رهينة ومقتل 43 آخرين

والاضطهاد الجنساني، بالإضافة إلى جرائم القتل والنقل القسري والتعذيب والمعاملة اللاإنسانية أو القاسية»، وسيعرض التقرير لارتكابها انتهاكات ضد الأطفال، اتهمت لجنة تحقيق دولية مستقلة تابعة للأمم المتحدة، الأربعاء، «إسرائيل» بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في الحرب في غزة، مثل «الإبادة». ونكرت لجنة التحقيق في تقرير أنه جرى «استهداف رجال وصبان فلسطينيين عبر جرائم ضد الإنسانية مثل الإبادة

اليهم. ولا تزال الدائرة تضيق دولياً على الاحتلال، فبعد أيام من وضع تل أبيب في قائمة العار الصادرة عن الأمم المتحدة، لارتكابها انتهاكات ضد الأطفال، اتهمت لجنة تحقيق دولية مستقلة تابعة للأمم المتحدة، الأربعاء، «إسرائيل» بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في الحرب في غزة، مثل «الإبادة». ونكرت لجنة التحقيق في تقرير أنه جرى «استهداف رجال وصبان فلسطينيين عبر جرائم ضد الإنسانية مثل الإبادة

اليهم. ولا تزال الدائرة تضيق دولياً على الاحتلال، فبعد أيام من وضع تل أبيب في قائمة العار الصادرة عن الأمم المتحدة، لارتكابها انتهاكات ضد الأطفال، اتهمت لجنة تحقيق دولية مستقلة تابعة للأمم المتحدة، الأربعاء، «إسرائيل» بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في الحرب في غزة، مثل «الإبادة». ونكرت لجنة التحقيق في تقرير أنه جرى «استهداف رجال وصبان فلسطينيين عبر جرائم ضد الإنسانية مثل الإبادة

### زيادة 480% في عدد الانتهاكات ضد الأطفال

## الأمم المتحدة تضع الجيش السوداني وقوات الدعم السريع ضمن «اللائحة السوداء»

حدود»، ميشيل لاشاريت، إنه «أمر مشين أن تقوم قوات الدعم السريع بإطلاق النار داخل المستشفى». ودعا لاشاريت «الأطراف المتحاربة إلى وقف الهجمات على مرافق الرعاية الطبية، حيث تضررت المستشفيات في الفاشر، وأغلقت أبوابها. المرافق المتبقية ليست مهية لاستقبال أعداد كبيرة من الضحايا». ويوم الجمعة، دانت الولايات المتحدة الهجوم الذي شنته «قوات الدعم السريع» على قرية في وسط السودان، وأسفر عن مقتل أكثر من 100 مدني، مطالباً بحماسة مرتكبي هذا الهجوم المروع، واستئناف محادثات وقف إطلاق النار. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، إن بلاده «تدين الهجمات المروعة التي شنتها قوات الدعم السريع على المدنيين العزل في قرية ود النورة» بولاية الجزيرة وسط السودان قبل يومين. وشدد ميلر على أنه «يجب على قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية ضمان حماية المدنيين، ومحاسبة أي شخص في صفوفهما مسؤول عن جرائم حرب أو انتهاكات لإعلان جدة». من جهتها، قالت المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، كارثرين راسل، إن الهجوم على «ود النورة» أودى بحياة 35 طفلاً وخلف 20 جرحياً على الأقل، مضيفة أن هذه الأرقام لا تزال أولية.



• بانجو خضار في سوق بمدينة القطار بشرق السودان

من 1230 آخرين في المدينة»، بحسب تقديرات متحفظة للمنظمة. وأشارت المنظمة إلى أنه «وقت الاقتحام لم يكن هناك سوى 10 مرضى وفريق طبي مصغر، حيث بدأت منظمة أطباء بلا حدود ووزارة الصحة في نقل المرضى والخدمات الطبية إلى مرافق أخرى في وقت سابق من هذا الأسبوع بسبب اشتداد القتال». وأوضح: «تمكن معظم المرضى والفريق الطبي المتبقي من الفرار من نيران قوات الدعم السريع»، لكن المنظمة لفتت إلى أنه «بسبب الفوضى لم يتمكن فريقنا من التحقق مما إذا كان هناك قتلى أو جرحى جراء إطلاق النار».

### إطلاق نار داخل المستشفى

وقال رئيس قسم الطوارئ في منظمة «أطباء بلا

الخرطوم-وكالات أدرجت الأمم المتحدة الجيش السوداني وقوات الدعم السريع المتحاربين في السودان في قائمتها السوداء المتصلة بانتهاك حقوق الأطفال في النزاعات وفق تقرير سنوي للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس. ويلاحظ التقرير، الذي ينشر رسمياً اليوم الخميس، «زيادة صاعقة بـ480 في عدد الانتهاكات الخطيرة ضد الأطفال في هذا البلد بين العامين 2022 و2023».

10 ملايين نازح إلى ذلك، أعلنت منظمة الهجرة الدولية، الثلاثاء، أن السودان سجل أكثر من عشرة ملايين نازح داخل البلاد، من بينهم أكثر من سبعة ملايين شخص نزحوا بعد اندلاع الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع العام الماضي. وكتبت المنظمة عبر حسابها على منصة «إكس» أن «أكثر من عشرة ملايين شخص في السودان فروا من بيوتهم، إذ دفعت الحرب نحو ربع السكان إلى ترك منازلهم». ولم تنجح الجهود الدبلوماسية في وقف القتال المستمر منذ 15 أبريل 2023 بين القوات المسلحة بقيادة الفريق عبدالفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو «حميدتي».

إغلاق آخر مستشفى في الفاشر وحسب منظمة «أطباء بلا حدود»، فقد أغلق آخر مستشفى كان لا يزال قيد الخدمة في الفاشر غرب السودان أبواباً، بعد هجوم شنته قوات الدعم السريع، التي تحاول السيطرة على هذه المدينة الرئيسية في دارفور. واندلعت الحرب في السودان منتصف أبريل 2023 بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو، وأدت إلى مقتل الآلاف، بينهم ما يصل إلى 15 ألف شخص في الجبينة، عاصمة ولاية غرب دارفور، وفق خبراء الأمم المتحدة. كذلك، أدت الحرب إلى معاناة 18 مليون سوداني من نقص الغذاء الحاد، من بينهم خمسة ملايين على حافة الجوع. والفاشر، الواقعة في شمال دارفور، هي العاصمة



من الضروري تفعيل  
الغرفة الاقتصادية الليبية  
- الصينية لخلق فرص  
شراكة بين القطاع  
الخاص في البلدين  
وزير الاقتصاد في حكومة  
الوحدة الوطنية الموقرة  
محمد الحويج

## ليبيا عضواً في منتدى الاستثمار السيادي الأفريقي

انضمت المؤسسة الليبية للاستثمار إلى «منتدى المستثمرين السياديين» في أفريقيا (ASIF) كعضو دائم في المنتدى الإقليمي، مستفيدة من كونها من أكبر الصناديق السيادية في القارة السمراء. وأعلنت المؤسسة عن عضويتها في المنتدى وذلك خلال الاجتماع السنوي الثالث لمنتدى المستثمرين السياديين في أفريقيا، الذي عقد في موريشيوس يومي الإثنين والثلاثاء. وعقد الاجتماع السنوي لمنتدى المستثمرين السياديين في أفريقيا (ASIF) هذا العام تحت شعار «التنمية المستدامة: قيادة التحولات وتحفيز الفرص وإحداث الأثر». ويعد الاجتماع السنوي فرصة لعضءاء المنتدى للتجمع، ومناقشة التوجهات والمبادرات الاستراتيجية، وتبادل الخبرات والمسائل ذات الاهتمام المشترك للصناديق السيادية في القارة الأفريقية. وتأسس منتدى المستثمرين السياديين في أفريقيا العام 2022 كمنصة رائدة لضم وتجميع الصناديق السيادية والمستثمرين السياديين على مستوى المنطقة إقليمياً، وذلك لتعزيز التعاون، وتبادل المعرفة من أجل تسريع زيادة رأس المال لمصلحة التنمية الشاملة والمستدامة في القارة.

## أسعار العملات

### مقابل الدينار الليبي

4.8140	دولار أميركي
5.2472	يورو
6.0846	جنيه إسترليني
1.2833	ريال سعودي
1.3108	درهم إماراتي
0.6759	يوان صيني

الأسعار وفقاً للششرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 6/12/2024

## كلام في الأرقام

مليون

و254 ألف برميل

إنتاج النفط الخام اليومي

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 13 يونيو 2024م  
السنة التاسعة  
العدد 447 - 448  
7 ذو الحجة 1445 هـ

الوسط

08

## مجموعة كتاب\*

### أثر الصراعات الطويلة

الاقتصادات في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى أشد تأثراً بالصراعات، وحتى بعد مضي عقد على اشتعال صراع حاد، يظل نصيب الفرد من الدخل فيها أقل بنحو 10٪.

ولا خلاف على فكرة أن الصراع العنيف يخفض الناتج الاقتصادي. مع هذا، من الواضح أن تداعياته تكون أشد وأطول أمداً في هاتين المنطقتين مقارنة بمعظم المناطق الأخرى، كما نوضح من خلال أحد الفصول في أحدث تقاريرنا عن آفاق الاقتصاد الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى.

فبعد مضي عام على اشتعال صراع حاد، ينخفض نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي الحقيقي في بلدان هاتين المنطقتين بنحو 2٪ مقارنة بما كان عليه قبل الصراع، ويمتد هذا التراجع، ويصل إلى نحو 10٪ بعد مضي عشرة أعوام. على العكس من ذلك، عادة ما تشهد البلدان في المناطق الأخرى هبوطاً مماثلاً، يبلغ نحو 2٪ بعد العام الأول من اشتعال الصراع، لكنها سرعان ما تتعافى بشكل كبير بعد العام الخامس، كما يتبين من الرسم البياني لهذا الأسبوع.

أثار طويلة الأمد على اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى تعانيتها لوقوع صراع حاد على مدى عقد تقريباً، بينما الآثار في المناطق الأخرى سرعان ما تتلاشى بعد خمسة أعوام، إلى جانب تأثير الصراعات على نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي الحقيقي. وتؤكد النتائج المستخلصة حدوث آثار

معاكسة على الأداء الاقتصادي، فضلاً عن ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض الاستهلاك والاستثمار والصادرات وإيرادات المالية العامة. وتحليلنا، الذي يستند إلى أحداث

شهدتها الفترة من 1989 إلى 2022 التي يتبناها برنامج أوبسالا لبيانات الصراعات\*، يتضمن فترات من أعمال العنف الفتاكة بين مجموعات، إحداهما على الأقل هو الحكومة أو بين جماعتين منظمين لا تمثل أي منهما الحكومة. وقد تحمّلت بعض دول المنطقة الأشد تضرراً من الصراعات - أفغانستان والعراق والصومال والسودان وسورية - شكلاً ما من أشكال الصراع خلال معظم فترة العينة.

والآثار الأسوأ التي تشهدها منطقتنا الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، وهما من أشد المناطق عرضة للصراعات، يردّج أن تكون انعكاساً للآثار الأشد حدة التي تنجم عن الصراعات العالية الكثافة (وهي أكثر تواتراً في هاتين المنطقتين)، وأسهم تفشي أوضاع مسبقة في تفاقم المشهد.

فعلى سبيل المثال، تشير النتائج التي استخلصناها إلى أن البلدان ذات المؤسسات الأضعف غالباً ما تتكبّد خسائر الصراعات على البلدان المعنية مباشرة فحسب، بل يمكن أن تمتد آثارها غير المباشرة إلى بلدان أخرى، مع اختلاف الأثر بناءً على قنوات انكشافها. وتعتمد آثار الصراعات، فلا تقتصر على الاقتصاد وحسب، وإنما تسبب معاناة إنسانية جمّة وتزهق أرواحاً وتزيد الهشاشة وانعدام الأمن الغذائي. ويمكن للمؤسسات والأساسيات الاقتصادية القوية (مثل إتاحة حيز في الموازنات الحكومية للاستجابة للاحتياجات الإنسانية والاجتماعية) أن تساعد على توفير هوامش أمان للاقتصاد في مواجهة تأثيرها.

\* من تقرير «آفاق الاقتصاد الإقليمي عن منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى» - صندوق النقد الدولي

## بن قدرة يستبعد التمويل المحلي ويفضل «الدولي»

# «حقل الحمادة».. حلقة ساخنة في مسلسل النزاع على الثروات النفطية

«RFACTOR»، وأن قيمة الدخل لن تتحد إلا بعد بيان المصاريف الفعلية للشريك. كما سيسد الائتلاف 100 مليون دولار كـ«استرجاع مصاريف الاستكشاف» لمصلحة مؤسسة النفط، بالإضافة إلى 50 مليون دولار منحة توقيع، و10 ملايين دولار إسهاماً في تنمية المنطقة المحيطة بالحقل. ودعت مؤسسة النفط إلى ضرورة تنفيذ مشروعات زيادة إنتاج الغاز، وذلك لسد العجز المتوقع في الغاز خلال العام الجاري، وعدم كفاية الغاز الممنوح لاستهلاك الشركة العامة للكهرباء مستقبلاً، خاصة في العام 2026. وما تمثله فاتورة توريد وقود الديزل لشركة الكهرباء من مبالغ طائلة يمكن توفيرها بزيادة إنتاج الغاز، البديل الأرخص والأكثر نظافة من ناحية البيئة.

ويشار إلى أنه جرى اكتشاف الغاز بمنطقة حقل الحمادة العام 1960 من قبل ائتلاف شكلته شركة «أواسيس» الأمريكية، قبل أن تتخلى الشركة عن الحقل في فترة لاحقة، وفق الرسالة.

ومعارضة واسعة وفي نوفمبر الماضي، أوصى ديوان المحاسبة في خطاب رسمي موجه إلى «حكومة الوحدة الوطنية الموقرة»، بضرورة إيقاف إجراءات توقع اتفاقية تطوير الحقل مع الشركات الأجنبية.

كما ظلت النيابة العامة من رئيس مجلس إدارة مؤسسة النفط المفاوضات المعهدة لإبرام عقد تطوير الحقل الواقع جنوب طرابلس «حتى صدور قرار قضائي فاصل» في تحقيق انتظام إجراءات التعاقد.

كذلك رفض مجلس النواب في بيان صدر في 24 ديسمبر منح عقد تطوير حقل الحمادة إلى ائتلاف إقليمي، موضحاً أن الاتفاقية تشمل تنازل حكومة الديبية عن نسبة تقارب 40٪ من إنتاج الحقل لصالح ائتلاف شركات

الأجنبية. وحذر المجلس «الدول المعنية من التورط في استغلال الظروف التي تمر بها ليبيا لأجل نهب ثرواتها وليست أجنبية، باعتباره «الحل الأفضل لضمان حقوق الدولة الليبية».

يضم احتياطياً من الغاز يقدر ما بين 2.35 و5.34 تريليون قدم مكعب

الائتلاف الدولي يضم «إيني» الإيطالية و«توتال» الفرنسية و«أدنوك» الإماراتية

وناقش الاجتماع الذي عقد بحضور عدد من المسؤولين من المؤسسة وديوان المحاسبة، ومُشّرات الإنتاج خلال النصف الأول من العام 2024، والإنتاج المتوقع في النصف الثاني، كما تطرقاً إلى ملف توريد وتوزيع المحروقات.

وشدد الديبية من جانبه على ضرورة توحيد جهود كل مؤسسات الدولة لزيادة الإنتاج وتطوير أداء الشركات التابعة، والإفصاح عن جميع المشروعات ومختلف البيانات، ما وجه ضرورة دعم القطاع الخاص الليبي المتخصص في هذا المجال «وإدخاله كمشاند مع عدد من الشركات الأجنبية ودعم هذه الشركات لرفع من كفاءة العناصر والكوادر الليبية».

وقال بن قدرة في اجتماع آخر مع رئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك الإثنين الماضي إن المؤسسة وإدارتها ملتزمة بـ«معالجة ملاحظات الديوان حول الميزانية الاستثنائية المخصصة للمؤسسة، والأخذ بتوصياته».



الديبية يدعو لتعاون القطاع الخاص مع الشركات الأجنبية

ستكون تدريجية في الإنتاج، مشيراً إلى العمل على «عودة الشركات العالمية في مجال النفط للعمل في ليبيا والمساهمة في المشروعات والخطط المعتمدة لزيادة الإنتاج».

وقد تبادلت تصريحات متضاربة حول حقل الحمادة بين 5.34 و2.35 تريليون قدم مكعب، مؤكدة أن الكمية الحقيقية لهذا الاحتياطي لن تتحدد إلا بعد الشروع في عملية التطوير.

يقع حقل الحمادة في منطقة الحمادة الحمراء، وهو حقل نفطي قديم جرى استكشافه منذ أكثر من 45 عاماً. وتعود ملكيته لشركة الخليج العربي للنفط التابعة لمؤسسة النفط.

طرابلس - الوسط

يبدو أن مسلسل النزاع حول ثروات ليبيا النفطية سيطول في ظل غياب جهة واحدة تدير هذا الملف الحساس الذي يشكل مصدر دخل أساسياً للبلاد، وهو ما جعل حلقات الخلاف حول الاستثمار في حقل الحمادة النفطي متواصلة بلا توقف.

والأسبوع الماضي، كشفت رسالة صادرة عن رئيس المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدرة، إلى النائب العام الصديق الصور عن التصور الذي تفضله المؤسسة في الاستثمار بالحقل عبر إسناده لشركات أجنبية، وهو الأمر الذي لاقى معارضة واسعة من قبل كل من النيابة العامة وديوان المحاسبة ومجلس النواب وحتى فريق الخبراء التابع لحكومة الوحدة الوطنية الموقرة، باعتبار أن الاتفاق «يشوهه الفساد ويهدر ثروات البلاد».

الرسالة التي اطلعت عليها «الوسط» موقعة بتاريخ 30 أبريل الماضي ويقول فيها بن قدرة إن من خيارات الاستثمار في حقل الحمادة (Nc7) أولاً: تطوير الحقل ذاتياً عبر شركات وطنية تابعة للمؤسسة مع توفير التمويل بنحو 4 إلى 5 مليارات دولار، وثانياً الاستثمار عبر ائتلاف شركات دولية «الخيار الذي أوصى به المجلس الأعلى للطاقة، بدلاً من التمويل الذاتي وهو الذي تفضله المؤسسة».

وتشير تقديرات مؤسسة النفط إلى أن هذا الحقل يضم احتياطياً من الغاز يقدر ما بين 2.35 و5.34 تريليون قدم مكعب، مؤكدة أن الكمية الحقيقية لهذا الاحتياطي لن تتحدد إلا بعد الشروع في عملية التطوير.

وقد تبادلت تصريحات متضاربة حول حقل الحمادة بين 5.34 و2.35 تريليون قدم مكعب، مؤكدة أن الكمية الحقيقية لهذا الاحتياطي لن تتحدد إلا بعد الشروع في عملية التطوير.

## في خطاب رسمي:

# «شلومبرجير» تعلق خدماتها النفطية بسبب 242 مليون دولار «مستحقات»



• طلاب بمعهد النفط في حقل آمال النفطي

القاهرة - الوسط

أعلنت شركة «شلومبرجير» الأحد الماضي تعليق عملياتها الخدمية في الحقول النفطية الليبية بدءاً من أول يوليو المقبل إلى حين تسوية المستحقات والديون المالية، التي تتجاوز 242 مليون دولار.

وفي خطاب وجهته إلى رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدرة، الأحد، واطلعت عليه «الوسط»، قالت شركة «شلومبرجير» إنها تمر بضائقة مالية صعبة بسبب نهاية الديون المستحقة لشركاتها في ليبيا، وهي: شلومبرجير أفريسيز - داول شلومبرجير - أنادريل إنترناشونال.

وأوضحت أن هذه الضائقة تؤثر سلباً «على المحافظة على استمرارية العمل، والالتزامات المالية المستحقة للموظفين والموردين المحليين وغير المحليين، وأيضا عدم القدرة على المحافظة لبناء الأدوات والمعدات المتخصصة في العمليات الحقلية».

وأكدت الشركة أن قيمة الديون المستحقة في الوقت الحالي لشركاتها في ليبيا تجاوزت 242 مليون دولار، و«هي مستويات غير مسبوقة».

وتوزعت مستحقاتها لدى 13 شركة نفط، بالإضافة إلى معهد النفط الليبي، كالتالي:

- شركة الخليج العربي للنفط: 82.8 مليون دولار
- شركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز: 51.1 مليون دولار
- شركة مليتة للنفط والغاز: 37.7 مليون دولار
- شركة الواحة: 30 مليون دولار
- شركة الهروج للعمليات النفطية: 11.6 مليون دولار
- شركة أكابوس للعمليات النفطية: 10.3 مليون دولار
- شركة المبروك للعمليات النفطية: 4 ملايين دولار
- شركة الزويتينة: 4 ملايين دولار
- شركة السريبر للعمليات النفطية: 2.5 مليون دولار
- شركة زلاف ليبيا: 2 مليون دولار
- شركة ريسول: 1.78 مليون دولار
- الشركة الوطنية للحفر: 1.15 مليون دولار
- شركة إيني شمال أفريقيا: 821 ألف دولار
- معهد النفط: 326 ألف دولار.



## التعديات تهدد نقل البنزين إلى طرابلس

حذر جهاز حرس المنشآت النفطية من التعديات على مسار الخطوط النفطية والتي تؤدي إلى تسرب للوقود. وأشار الجهاز في بيان إلى إيقاف تسريب في خط ينقل البنزين من مستودع الزاوية إلى مستودع طرابلس النفطي. وتحدث عن وصول بلاغ عن تسرب للوقود في بئر مياه بمنطقة إنجيلية صباح الجمعة نتيجة للتعديات على مسار الخطوط النفطية، مضيافاً أن

## أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية \*

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	82.93
غرب تكساس	78.95
دبي	81.26
سلة أوبك	80.93
خام البصرة	80.68

\* أسعار الأربعاء 2024 / 6 / 12  
المصدر: موقع «أويل برايس»

## دعوة لرجال الأعمال المغاربة من أجل الاستثمار في ليبيا

دعا وزير الصناعة والمعادن بحكومة «الوحدة الوطنية الموقوتة» أحمد أبوهيسة، رجال الأعمال والمستثمرين من المملكة المغربية إلى زيارة ليبيا للاطلاع على الفرص الاستثمارية الواعدة في قطعي الصناعة والمعادن. جاءت دعوة أبوهيسة خلال لقائه مع وزير الصناعة والمعادن المغربي رياض المزور في الرباط لبحث آفاق التعاون الصناعي بين البلدين، وذلك على هامش أعمال الدورة الثامنة والعشرين للجمعية العامة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية «إيدسمو».

## اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly  
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة التاسعة  
العدد 447 - 448

13 يونيو 2024م  
7 ذو الحجة 1445هـ

الجميس | الوسط

09

## بيانات لوزارة الاقتصاد في حكومة «الوحدة الموقوتة»:

# الأعلاف وضريبة النقد الأجنبي وراء ارتفاع أسعار أضاحي العيد



طرابلس - الوسط

كشفت بيانات رسمية صادرة عن حكومة «الوحدة الوطنية الموقوتة» النقباب عن سبعة أسباب وراء ارتفاع أسعار أضاحي هذا العام، إذ قفزت أسعار المواشي والأغنام بنسبة 51% مقارنة بأسعار عيد الأضحي الماضي.

وأوضحت بيانات الأسعار المحلية الصادرة عن وزارة الاقتصاد، وحصلت «الوسط» على نسخة منها، أن من بين أسباب ارتفاع الأسعار فرض ضريبة على بيع النقد الأجنبي.

كما أرجعت الوزارة القفزة في أسعار الأغنام والماشية كذلك إلى ارتفاع أسعار الأعلاف التي وصلت إلى 280 ديناراً للطن الواحد، وقلة تساقط الأمطار في أرجاء البلاد، مما أجبر مربي المواشي إلى صرف أموال إضافية لتغطية متطلباتهم، مما انعكس على أسعار الخراف.

وحسب إحصاءات وزارة الزراعة، تستهلك ليبيا ما يقارب 1.5 مليون رأس من الأغنام في عيد الأضحي. ومسؤولة الحمى القلاعية في قفزة الأسعار.

وبيّنت الدراسة الحكومية أسباباً أخرى لارتفاع أسعار الأضاحي، منها انتشار الحمى القلاعية بين قطعان الأغنام، مما أدى إلى نفوق أعداد كبيرة منها، وكذلك تكلفة النقل، وتهريب الأغنام إلى دول الجوار بسبب انخفاض سعر صرف الدينار. وأرجعت الوزارة قفزة الأسعار أيضاً إلى السيول التي ضربت مناطق عدة هذا العام، منها بني وليد ومنطقة الجبل، وأدت إلى نفوق الكثير من المواشي.

ولم تكن الفيضانات التي اجتاحت المنطقة الشرقية بعيدة عن أسباب ارتفاع أسعار الأضاحي، خاصة درنة التي تعتبر من أهم المراعي في ليبيا. وتشير الدراسة إلى ارتفاع الأسعار بمعدلات أعلى نسبياً في المنطقة الشرقية، لقلة العرض ونقص الإنتاج المحلي بسبب العاصفة «دانيال» التي ضربت بالمنطقة.

وارتفعت أسعار الأضاحي 51% منذ منتصف شهر مايو إلى بداية شهر يونيو مع زيادة الطلب على الأضاحي، وفق تقديرات الدراسة التي توقع ارتفاعاً طفيفاً في الأيام المقبلة، ثم انخفاضها قبل يوم النحر. وأوصت الدراسة وزارة الزراعة والثروة الحيوانية

• خراف تباع في سوق المواشي في منطقة القوارشة ببغازي

زيادة الأسعار 51% والاستهلاك في العيد 1.5 مليون رأس غنم

أضاح مدعومة بـ950 ديناراً في بنغازي

إلى ذلك، تحاول جهات توفير الأضاحي بأسعار مدعومة إذ أعلن الحرس البلدي في بنغازي بيع الأضاحي بسعر مدعوم يبلغ 950 ديناراً للخروف، وأضاف الحرس، في بيان الأحد، أن البيع يأتي بدعم من الحكومة المكلفة من مجلس النواب، لمواجهة غلاء الأسعار، بشرط توفير «ورقة» أو كتاب العائلة، وإثبات رب العائلة.

وأشار إلى أن التوزيع سيكون في مدرسة منارة بنغازي بمنطقة الصابري، مع توفير خدمات السداد بالكاش أو بدفع صك مصدق باسم «شركة هبة الرحمن لاستيراد المواد الغذائية».

ويوم الإثنين وصلت باخرة محملة بالأغنام إلى المنطقة الشرقية لتوفير أضاح للمواطنين محدودي الدخل بأسعار أقل بكثير من الأسعار السوقية». وقالت حكومة حماد إن الأضاحي ستوزع في مختلف المدن والمناطق بالتنسيق مع السلطات المحلية؛ لضمان وصول الدعم إلى أكبر عدد من الأسر المحتاجة.

واستوردت ليبيا 52.7 ألف رأس ماشية وأغنام في العام 2023 بزيادة تجاوزت الضعف عن مثيلتها في العام 2022، الذي جرى خلاله استيراد 25.6 ألف رأس، وفق بيانات الشركة الاشتراكية للمواشي، وتشير بيانات مصرف ليبيا المركزي إلى أن الاعتمادات المستندية لاستيراد المواشي للعام 2024 بلغت نحو 20.25 مليون دولار حتى نهاية شهر مايو.

بإلاء الاهتمام بالمراعي، وتشجيع المربين عبر توفير الأعلاف بأسعار مناسبة، وزيادة مشاريع تسمين المواشي، وتشجيع الاستثمار في مشروعات الأعلاف، وتوفير القاحات والأدوية البيطرية من أجل التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة، والتحول من الاستيراد للتصدير.

استهلاك الليبيين من اللحوم



• محطة تعبئة الوقود تابعة لشركة البريقة

## ليبيا السادسة في استهلاك الوقود أفريقيا

كشف تقرير إحصائي عن الحجم الضخم لاستهلاك ليبيا للوقود يومياً، على الرغم من ندرته في العيد من محطات البنزين، خصوصاً في الجنوب والمناطق الحضرية، حيث صنفت في المرتبة السادسة أفريقيا من حيث استهلاك الوقود.

وأشار التصنيف الذي نشره موقع «بيزنس إنسايدر أفريقيا»، الإثنين إلى حلول ليبيا في المرتبة 48 على الصعيد العالمي من حيث استهلاك الوقود، وبينما تنتج ما يقارب 1.5 مليون برميل يومياً من النفط، تستهلك متوسط 262 ألف برميل يومياً من الوقود.

وتتصدر القائمة الأفريقية مصر بواقع 802 ألف برميل وقود يومياً، تليها جنوب أفريقيا بمعدل 660 ألف برميل يومياً، ثم الجزائر 428 ألف برميل يومياً، وتليها ليبيا بـ316 ألف برميل يومياً، والمغرب 286 ألف برميل وبعدها ليبيا ثم أنغولا والسودان وتونس وكينيا.

وتصنف ليبيا أيضاً في المرتبة الثانية عالمياً في قائمة الدول الأرخص في أسعار البنزين، لكن واقع أزمة التهريب المتفجرة في الجنوب يخالف ذلك والتي تفسرها حكومة الوحدة الوطنية الموقوتة بتفاقم ظاهرة التهريب، وسبق أن طرحت الحكومة خطة لإبدال إصلاحات على سوق الوقود وذلك بإلغاء الدعم عن المحروقات، قصد الحد من تهريب غير أن الخطة قوبلت برفض واسع. وكشف البنك الدولي في أرقام سابقة عن خسارة ليبيا ما لا يقل عن 750 مليون دولار سنوياً نتيجة أنشطة تهريب الوقود غير القانونية.

## مؤسسة النفط: خطة حفر 121 بئراً جديدة خلال العام الجاري

كشفت المؤسسة الوطنية للنفط عن خطة حفر 121 بئراً جديدة لاستكشاف واستغلال الموارد الطبيعية من النفط والغاز خلال العام الجاري.

وأشارت المؤسسة في بيان مقتضب الثلاثاء إلى «إجراء صيانة لنحو 1335 بئراً أخرى لضمان استدامة إنتاج النفط»، ولم يحدد البيان المكان والجدول الزمني لتنفيذ هذه المشروعات. وإنتاج النفط مصدر الدخل الرئيسي في ليبيا ويمثل نحو 90% من نشاطها الاقتصادي. ويبلغ إنتاج ليبيا من النفط حالياً مليون برميل يومياً، وفق بيانات رسمية للمؤسسة.

وتتوقع مؤسسة النفط أن يتجاوز إنتاج الخام 1.5 مليون برميل يومياً بحلول نهاية 2025 قبل أن يصل إلى مليونين في غضون ثلاث سنوات.



• سيارات جاهزة للتصدير في ميناء بالعين

## تركيا تفرض رسوماً إضافية على السيارات الصينية

تتجه تركيا إلى زيادة الرسوم الجمركية على جميع مشترياتها من المركبات من الصين 40%، في محاولة للحد من الواردات، وتضييق العجز في حساب المعاملات الجارية.

وستكون الرسوم المفروضة بحد أدنى 7 آلاف دولار، بحسب قرار رئاسي تركي نُشر أخيراً في الجريدة الرسمية، على أن يسري القرار بعد 30 يوماً، وفق «الشرق بلومبرغ».

ورفعت الرسوم الجمركية على السيارات الكهربائية الصينية في العام 2023، لدعم أولى سياراتها الكهربائية. وتتخذ حكومة الرئيس رجب أردوغان إجراءات لمعالجة التضخم الذي قارب 75.5% في نهاية مايو الماضي من خلال الحفاظ على تشديد السياسة النقدية، وتعزيز موقفها المالي، وتضييق عجز حساب المعاملات الجارية.

وفي مايو الماضي بلغ تضخم أسعار المستهلكين على أساس سنوي في تركيا 75.45% في مايو بما يفوق التوقعات قليلاً. وتشير التوقعات إلى أن التضخم وصل بذلك إلى ذروته قبل أن يتراجع بضع سنتات من عمليات الرفع لأسعار الفائدة واستقرار الليرة نسبيًا.

وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين بسبب زيادة مصروفات التعليم والسكان والمطاعم الشهر الماضي، ووفقاً لمعهد الإحصاء التركي، من المتوقع أيضاً أن يتراجع التضخم على أساس شهري بعد مايو.

التضخم في الشهر الماضي وصل إلى 3.37% مقارنة مع 3.18% في أبريل الذي بلغ التضخم على أساس سنوي فيه 69.80%.

## الإنتاج بدأ في أول مشروع بحري..

# السنغال تدخل قائمة الدول المنتجة للنفط

## تطوير 23 بئراً في حقل سانغومار وآمال بجني مليار دولار سنوياً

الوسط - وكالات

انضمت السنغال إلى نادي الدول المنتجة للنفط، وذلك بإعلان مجموعة «وودسايد إنرجي» الأسترالية بدء الإنتاج في أول مشروع بحري في الدولة الواقعة في غرب أفريقيا.

ومن غير المتوقع أن يكون إنتاج السنغال من الوجود الأحفوري كبيراً على غرار كبار المنتجين مثل نيجيريا، لكن الأمل معلق على تحقيق قطاع النفط والغاز إيرادات بمليارات الدولارات ويساهم في تسريع تحول اقتصاد هذا البلد، حسب وكالة «فرانس برس».

وقال الرئيس التنفيذي للشركة ميغ أونيل، «هذا يوم تاريخي للسنغال ولوودسايد»، معتبراً استخراج النفط من حقل سانغومار «محطة مهمة».

وتقع المنصة العائمة على مسافة نحو 100 كيلومتر قبالة الشاطئ، وتبلغ طاقتها التخزينية 1.3 مليون برميل، وفق وودسايد. ويهدف المشروع إلى إنتاج 100 ألف برميل من النفط يومياً. ويحتوي الحقل أيضاً على غاز طبيعي.

وتبلغ حصة المجموعة الأسترالية في مشروع المياه العميقة 82%، فيما تملك شركة «بتروسن» السنغالية النسبة المتبقية.

«حقبة جديدة للصناعة والاقتصاد»

وأثار اكتشاف حقول النفط والغاز في السنغال العام 2014 آمالاً كبيرة للدولة النامية، إذ تتوقع شركة الطاقة التابعة للدولة «بتروسن»، أن يدر هذا القطاع أكثر من مليار دولار سنوياً على مدى العقود الثلاثة المقبلة. وقال المدير العام لـ«بتروسن»، ثيرنيزو إن إن بدء الإنتاج يمثل «حقبة جديدة للصناعة والاقتصاد»

في السنغال، مضيافاً «نحن في وضع أفضل من أي وقت مضى فيما يتعلق بفرص النمو والابتكار والنجاح في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأمتنا».

وتشمل المرحلة الأولى من تطوير حقل سانغومار 23 بئراً حفر منها 21. وأعلن الرئيس السنغالي باسوري ديوماي فاي الذي تولى مهامه في أبريل، إعادة التفاوض على عقود النفط والغاز في إطار الإصلاحات التي وعد بها خلال الحملة الانتخابية.

ولدى السنغال أيضاً مشروع الغاز الطبيعي المسال على حدودها مع موريتانيا، يبدأ الإنتاج في الربع الثالث. ويهدف مشروع تورتو هاميم الكبير للغاز الطبيعي المسال والذي تساهم فيه شركة الطاقة البريطانية العملاقة بي بي وشركة كورموس إنرجي الأميركية وشركة النفط والغاز الموريتانية إس إنش إم وبتروسن، لإنتاج حوالي 2.5 مليون طن من الغاز

الطبيعي المسال سنوياً.

اتجاه أفريقي لا يرضي الغرب؟

وتسعى العديد من الدول الأفريقية إلى تنفيذ مشاريع نفط وغاز رغم ضغوط تمارس على الدول في أنحاء العالم للتخلص التدريجي من الوقود الأحفوري، الذي يولد غازات الدفيئة المسببة لاحتلال المناخ.

وتقول الدول الأفريقية المعنية إنه من الظلم فرض هذه القيود عليها في وقت جمعت دول الغرب ثروات من الوقود الأحفوري.

وفي الوقت نفسه، تعاني القارة تحت وطأة ارتفاع درجات الحرارة وتغير أنماط الأمطار، وهو ما تقول الأمم المتحدة إنه «يهدد صحة الإنسان وسلامته والأمن الغذائي والمائي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا».



## ستيفاني تاني!!

### فرج سعد أبو خروبة

بعد السيدة الدبلوماسية الأمريكية ستيفاني وليمز، خليفة المبعوث الخاص للأمم المتحدة للدعم في ليبيا، الدكتور عثمان سلامة الذي أعلن استقالته من منصبه كمبعوث خاص لدى ليبيا في مارس 2020 لظروفه الصحية كعذر وسبب، لتخلفه السيدة ستيفاني عربية الجسد الليبية سيء السمعة!!!

تضرب ليبيا موعداً آخر مع خليفة أخرى للأفريقي عبد الله باتيلي الذي قام بدوره، بعد عجزه هو الآخر، بتقديم استقالته بحجة تدهور الأوضاع في ليبيا في الأشهر الأخيرة حسب توصيفه!! لتأتي بعدة سيدة أمريكية الجنسية ذات جذور عربية لبنانية تحمل اسم ستيفاني خوري ..

ومن خلال هذا الإقتباس نتعرف عن شيء من سيرتها الذاتية :  
«لدى ستيفاني خوري، خبرة أكثر من 30 عاماً في دعم العمليات السياسية، ومبادرات السلام والوساطة في حالات النزاع وما بعد النزاع، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط. كما أن خوري، لديها خبرة في العمل مع الأمم المتحدة تفوق 15 عاماً وخدمت في العراق وليبيا وليبيا والسودان وسوريا واليمن.. وستيفاني خوري، حاصلة على درجة الدكتوراه في الفقه القانوني ودرجة البكالوريوس في الآداب من جامعة تكساس بالولايات المتحدة، وتحدث اللغتين العربية والإنجليزية، حيث إنهما من أصل لبناني..»

أتت ستيفاني خوري من خلفية سياسية مكنتها من الحصول على ثقة الأمين الأممي أنطونيو غوتيريش، كمبعوثة خاصة له في ليبيا، بعد فشل كل من: عبد الإله الخطيب، وإيان مارتن، وطارق ميري، وبرناردينو ليون، ومارتن كوبلر، وعثمان سلامة، وإيان كويتش، وستيفاني وليمز، ثم عبد الله باتيلي، واعتذار آخرين! حتى وصول السيدة ستيفاني خوري ..

والأسئلة التي تطرح نفسها: هل لدى المبعوثة الخاصة الجديدة أدوات أخرى تمكنها من القيام بمهام عملها بشكل أفضل ومجدي؟  
سأستند إلى خبرتي أكثر من 30 عاماً في دعم العمليات السياسية، ومبادرات السلام، كما أن خوري، لديها خبرة في العمل مع الأمم المتحدة تفوق 15 عاماً وخدمت في العراق وليبيا وليبيا والسودان وسوريا واليمن.. وستيفاني خوري، حاصلة على درجة الدكتوراه في الفقه القانوني ودرجة البكالوريوس في الآداب من جامعة تكساس بالولايات المتحدة، وتحدث اللغتين العربية والإنجليزية، حيث إنهما من أصل لبناني..»

إنها ستكون بداية لمرحلة جديدة إذ تجاوزت سابقاتها في طريقة التفكير المنطقي، والتحضير المناسب، ومحاولة إيجاد الحلول الممكنة للمشكلة الحالية والمستقبلية، وإيجاد حلول مبتكرة لمشكلة غير قابلة للتأويل والعرقلة من قبل متصدي المشهد السياسي والمحتكرين له، وعليها أن تعمل ديناميكية واضحة مغايرة لما سبق، لكسب الراي العام والمضي نحو مستقبل أكثر استدامة، وأكثر فاعلية، بعيداً عن التعقيدات السياسية التي تشهدها البلاد، بتفنت الشخص الماكنة من مفاصل الدولة، الذين ستندم بهم حالة التعامل معهم كأساس وواقع كونهم شركاء في الحل!!

وإستناداً إلى حدسنا الشخصي الذي نبنيه على معطيات الواقع، سيكون هناك إعادة لمطالب صمدت رؤوساً جميعاً، وهي وإن كانت مطالب سياسية تتماهى مع مصالح المجتمع الليبي في الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي.. إلا أن هناك شكوكاً كبيرة في من يتبنى هذه المطالب كحقوق ظاهراً الرمة وباطناً العذاب، من أجل الحفاظ على وجوده وديمومته جلوساً على رأس السلطة سواءً كانت تشريعية أو تنفيذية.

وهذا ما لمسناه طيلة السنوات الماضية، واستمر بوجود نفس الشخص، والتعامل معهم من قبل المجتمع الدولي الذي بدوره هو الآخر منقسم إلى قسمين أو أكثر حول الأزمة الليبية، ويحتر إدارتها وإدارة الصراع القائم وتغذيتها بشكل مباشر بما يخدم مصالح الدول الكبرى المتكلمة على الاستحواذ والسيطرة على الوضع السياسي والاقتصادي في ليبيا، في ظل غياب الدولة الوطنية بمعناها الواسع ..

والعودة لمهام السيدة ستيفاني خوري التي سوف تشهد لقاءات استكشافية لتشكيل رؤية خاصة ترسم ملامح المشهد السياسي والاجتماعي والثقافي وفق جغرافية الدولة وما طرأ عليها من تطورات وتغيرات كبيرة نتيجة الظروف التي تمر بها المنطقة والتي أصبحت أكثر تعقيداً من الناحية الأمنية وخطورة الوضع وتآزمه مع استمرار الأزمة وتفتتها، الأمر الذي يتطلب من السيدة خوري العمل على محاولة اختراق الانسداد السياسي بشكل مباشر، وإيجاد الحلول الممكنة وزرع الثقة بين المتخاصمين..

المهمة صعبة، رغم تصريحاتها عبر صفحات التواصل الاجتماعي بأن الوقت قد حان لوضع حد لمعاناة الشعب الليبي، مؤكداً فيها على التزامها بالعمل على دعم إجراء انتخابات وطنية شاملة حرة ونزيهة لإعادة للشعب الليبي ..

ورغم ما ستجده المبعوثة الجديدة من عراقيل وصعوبات في التعامل مع الأزمة السياسية، نتمنى لها النجاح العائد على العودة إلى أمن واستقرار البلاد ومن ثم إعادة هيكلة مؤسساتها وفق رؤية وطنية شاملة ومتكاملة، حتى ذلك الحين علينا أن ننظر ما سوف تؤول إليه الأمور..



## لكي نصور أدب الشعب

### أمين مازن

استضاف مركز التوثيق والمحفوظات «الجهاد» أحد أبرز العاملين في حقل الأدب الشعبي كتابةً وجمعاً ونشرًا، صديقنا الكبير أحمد النوبري ممن التقيناهم بهذا الدرب في ستينيات القرن الماضي، عندما أسس الأستاذ خليفة التليسي وزير الأنباء والإرشاد في تلك الأيام الإدارة العامة للفنون والثقافة، ونقل إليها عددًا من أنس فيهم الأهلية، ضامًا إليها فرقتي المألوف والفن الشعبي اللتين أسسهما الأستاذ عبداللطيف الشويرف وقد كلفت الإدارة المذكورة للأدب الشعبي عقب نقلي من ديوان الوزارة عندما شغلت السكرتير الإداري المساعد، هو نقل وقعه التليسي منفردًا وتكتمت عليه، فحسبتُ مسؤوليته ظلمًا وعدوانًا لغيره؛ إذ لم يبجّ - رحمه الله - بالسر حتى آخر السبعينيات، تلك المرحلة التي توجهت فيها للنشاط الخاص، وكان التليسي شديد القلق من أن يبتلعني ذلك النشاط فأترك الثقافة التي يراها الأجدى كما لم يسأم الحديث والمحاولة، فيما كنت واثقًا من أن ما أنا متعلمي، به تجاه العم العام كفييل بأن يحفظ جذوة الفكر على ما عداها، فأبقي أكثر إلهامًا للفكر الملتزم، الأمر الذي اعتقد أنه ظل شديد الوضوح في كل ما قدّر لي أن أتحدث به وأدونه في جميع الصفات الاعتبارية التي طالما حرصت عليها، ولم يبخسني المرحوم التليسي حتى في شهادته التي أدرجتها ضمن ما نُشر عن مساري عسى أن أعثر في إفاشه هذا السر الذي ينعف ولا يُؤذي، ومع عدم التقليل مما ساهم به النوبري ونظراؤه في مسيرة الأدب الشعبي والاعتزاز بدعوته ونظرائه للإسهام بما لديهم كما وعد مدير المركز، فإن الذي لا بد أن يكون واضدًا هو أن أدبنا الشعبي لن يحقق شيئًا ما سيكون عظيم الجدوى عند استدعاء تلك التجارب الخالدة التي عيّر بها الكبار عمًا حل بهم من تكبات الزمن وفادح خسارته، فلم يتخذوا من شعرهم سبيلًا للوصول أو استدرا العطف، حتى وهم يقفون من ذرياتهم أغلاها من النص أو ذلك ما بالك أن يكون مكرورًا، بقدر عن التماسك وتلميحهم أفصح من تصريحهم، ومثلما جسّد الأوائل حبس العقيلة أجاد الأواخر تجسيد ما استشعروهم من سد التراب وفرقة الأصحاب وهمم البيوت على رؤوس الأشهاد، وإذا كانت كل النصوص الخالدة قد حُدت بمثقف مثل علي السالحي، الذي نال أرفع المناصب وخيل للبعض أن يتجاهله دون مجاليله، للاعتصام بالجامعة وتبني الأجياء من الطلبة لإنتاج ذلك الأثر الكبير «ديوان الشعر الشعبي» عندما حمل أبلغ الرسائل للرد على ما ساد في سبعينيات القرن الماضي من المظالم التي طالت القوم في كل ما لديهم، وكان صوت الشاعر الشعبي أقوى استنهم وأمضى أسلحتهم، وليس لنا اليوم سوى العودة إلى ذلك الكنز لنحضر بالدراسات نصوص أمثال معتوق الرعفي وسيف النصر ومصطفى عبيد وغيرهم كثر ونعده لأمثال علي برهانة وغيره من المختصين بتكليف من تونّس فيهم المقدره لعنا نظور تلك البدايات التي بدأها قاربوه وامتاز على الكثير من معاصريه، لعنا ننتقد هذا الكنز من عبث الأديباء وهواة التسطيع و«الهدرة» المفيدة في جلسات السر، وليس حلقات الحوار واستخراج النصوص الثمينة من أكوام الحجارة، ويومئذ يستطيع مركز التوثيق أن يثق بأن ما يفعله في اتجاه صون الأدب الشعبي والأعمال التي تخلق منه وتحمل الموقف الإيجابي تجاه الذين يصرون على وضع العضا في الدواليب أمام المؤسسات التي اكتفى مسيرورها بالحفاظ على ما اكتسبت من الاحترام وتصر على صون الحد الأدنى منه على الأقل. ومن يخرج بأقل الخسائر بعدُ من الراجحين.

## التنظيمات السرية في الجيش الليبي 1952-1969 (21)

### سالم الكبتي



كثرة التأجيلات وتأخير التنفيذ ورأوا أن ذلك يعطي فرصة للقضاء على التنظيم والقبض على الجميع وإيداعهم السجن أو الحكم بالإعدام. وفي يونيو 1967 فكر التنظيم كما سبق ذكره في اللجوء إلى العنف.

خطط للقيام بتفجيرات داخل بنغازي في معسكرات الجيش البريطاني. التقى القذافي وجولد مع مدنيين في طريق المطار. ناقشوا الفكرة بتوسع وقاربوا على التنفيذ. كانت الأوضاع مهينة لتشجيع ومساندة هذا الفعل والبلد كانت أيضًا في حالة غليان شديد ومع ذلك تم استبعاد الفكرة ولم تنجز بكل تفاصيلها توقعًا لما سيترتب عنها. ومع الأيام أيضًا استمر التنظيم في شخص رئيسه وبقية أفراده يكتشفون ويحتجون ولعل الكثيرين سخروا من هذا التحرك وأدركوا أنها قصص من الخيال والمستحيل ولن تحدث ثغرة في الجدار. لكنهم تأكدوا من ذلك وتعجبوا في لحظة متأخرة والقصة بعد النجاح تغيرت في معالمها كثيرًا وشهدت روايات بعدة أشكال وتبدلت أدوارها وأدوار أصحابها.

كيف نجح التنظيم، هل بهذا الخداع، هل بعرفته الواقع العسكري والاجتماعي في البلاد. هل بمعرفة وتقييم حالة مسؤولي الدولة على اختلافهم والتأكد من طول غياب الملك وأنه لن يعود وقدم استقالته. هل ثمة لعبة كبرى منذ البداية أو دخلت على الخطوط في مرحلة تالية. هل ثمة أسرار لم تكشف؟

يقول عبد الوهاب الزنتاني القريب من التنظيم بطريقة أو بأخرى في كتابه الموسوم (ثورة الشعب الليبي.. مآثر وبطولات). طبع المجموعة الدولية للنشر والتوزيع. 2012. طبع الصفحة الثامنة عشر في إشارة إلى ما تحقق على سبيل المثال في إنجاز الجلاء في بداية التغيير الذي عزز من موقف القذافي وجعله في عيون الناس بطلا وطنيا وقوميا في ذلك الوقت.. أن ذلك وقع: (إما بشخصه - يقصد القذافي- أو بتخطيط من الغير) ولابد (من القول بأنه قد مارس اللعبة التي جعلته مقبولا لدى الليبيين أولا والعالم العربي ثانيا حيث استخدم بحكمة ما كان يطالب به كل ليبي) اقتباس بتصرف.

وفي كل الأحوال لم يكن واضحا لدى التنظيم الذي نجح أي مخطط أو رؤية للوضع المحلي بصورة خاصة. كان الحماس يتجه نحو تحقيق الوحدة العربية وتحريك فلسطين بعد القضاء على النظام الرجعي المتخلفا).

والليل في أغسطس في بنغازي وليبيا كلها تخفي تحتها أسرار. والبقعة الهادئة كما تصورها العالم تغلي فوق نار هادئة. لكن الجمر يلهب بحرارة ويتقد ويفور في سبتمبر رغم صمت الليالي وسكون الريح المقبلة من الجنوب.

من الضباط في دورات الخارج. ذات يوم تجاسر رئيس التنظيم رغم قيود الضبط والربط العسكري على مقابلة رئيس الوزراء في بيته مرتين. كان البيت شقة متواضعة قرب الإذاعة في بنغازي يقضي بها عطلة الأسبوعية عندما يعود من البيضاء. كان معه في المقابلاتين عضوان من التنظيم على حده. أولاهما عبد المنعم الهوني والثانية مصطفى الخروبي. استغل القذافي اللقب الذي يجمعه مع رئيس الوزراء الذي لم يكن له أي ارتباط قبلي أو عائلي يجمعه به.

مجرد اسم يعود لجده لوالده. كان استغل اللقاء للتقدم لخطبة إحدى بنات الرئيس من زوجته الأولى وشكا له من حالته ووضع في الجيش وتأخير أقدميته بسبب عقوبة عسكرية طالته في فترة سابقة. الرئيس أشار عليه بأن ذلك ليس من اختصاصه وعليه الاتجاه إلى وزارة الدفاع أو رئاسة أركان الجيش، فيما طارت أحلام الخطوبة بعيدا في البحر المجاور للشفقة قرب الإذاعة.

وفي اللقاء الثاني تجاسر أكثر وتحدث بما يتصل بوضع البلاد وغياب الملك. لم يجب الرئيس بأي شيء. لعل القذافي كان يطلق بالونة للاختبار. لعل ثمة من أشار عليه باستكشاف أعلى المرافق في الدولة وموقف رجالها.. ولعل.. ولعل أخرى.

خلال هذه المجرىات حذر بعض المسؤولين في الأمن والمباحث من عاقبة هذه التحركات وأنعكاسها. وبعضهم الآخر أغلق درجة على التقارير المتواصلة. قابل رئيس التنظيم بغيره أو مع بعض أفراده العديد من الشخصيات المدنية الناشطة في بنغازي وطرابلس وغيرها لسبر أغوارها وتقييمها وتصنيفها.

وظلت لقاءات التنظيم مستمرة متى ما أتبع لها وقت مناسب. أنجزت تلك اللقاءات في قاربونس وكان بعض الذين تمت مفاتحتهم خارج الجيش يأتون إلى المعسكر ويتحدثون مع القذافي في حجرته باستمرار حول التغيير والثورة. لقاءات أخرى أنجزت قرب مصنع الإسمنت حيث مقبرة الهواري حاليا. وفي الأيبار وفي بنز الزعفران قرب سرت وفي خيمة والده في بوهادي وفي بيوت بعض أعضاء التنظيم. وفي المجمع الواضح أن هذا النشاط والتحرك لعسكريين في تنظيم سري داخل الجيش كان لا يهدأ بالمضي نحو هدمه ويعمل دون خوف واختلاف بذلك أختلافا كبيرا عن التنظيمات الأخرى التي لم تتصف بهذا الانفعال والجرأة إلى درجة التهور.

في الدفاع الزمنية التي تجرد إلى يونيو 1969 تم ضم وإقناع العديد من الضباط فيما أبدى بعضهم ممن التحقوا بالتنظيم منذ بدايةه في الكلية وبعد التخرج تقيرا في موافقه واعتزم الانقطاع عن المواصلة بسبب

اقترب الوقت الموعد لنجاح تنظيم الضباط الأحرار. أغسطس للمهاب 1969 ينذر بحدوث شيء ما سيطرق الأبواب والأسماع في لحظة من الزمن. كان الليل أيضا في بنغازي يخبيء في جوفه المظلم أسراراً مكتومة ستطفو بعد حين قريب عبر الأفق. المقاهي. الأندية. الامتحانات في المدارس والجامعة انتمت. الصيف يتوكم على عكازه ويقارب الرجيل ليقلب الخريف. الكثيرون من الشباب والعائلات يقضون إجازاتهم في الإسكندرية والقاهرة وأثينا.

التنظيم تحرك ونشط بسرعة منذ تشكيله. ظل رئيسه معمر القذافي يقول على الدوام أنه تشكل منذ عام 1959 هناك في سبها البعيدة بمجموعة من الطلبة حلموا صالحا وموسا بعد الناصر ومجد الأمة واستعادة السلفية فلسطين. ومن خلال متابعتهم للأمور خارج معسكر قاربونس ودخله عرف جيدا تناقضات التنظيمات الأخرى السابقة. استفاد من ثغراتها وتردها.

اخترق بعضها الثبر التعرف المباشر بأعضائها والوقوف على نواياهم المستترة والمعلنة. كان يسخر منهم ومارس معهم الخداع والجليل. عرف بالضباط الكبار وكل الرتب من الدفقات التي سبقته في الكلية العسكرية وما تلاها. جمع عنهم المعلومات والتقى بالعديد منهم في مناسبات مختلفة وزارهم حتى في بيوتهم. ووضع في حسابه المتوقع والمأمول من الاستفادة والجاهزية من بعضهم. كانت المعلومات هي حاجسه في كل الأوقات ومصمرا ثابتا لخطواته تلك الأيام ثم إلى وصوله السلطة. المعلومات عن كل شيء كانت هي زاده الذي يتحرك به ويمضي.

البلاد التي هي ليبيا كانت مفتوحة باتجاه كل الاحتمالات والتنظيم الصغار تحرك بقوة. أجل بقوة. اشتغل بنده ثم بقوة وسرعة والجميع كان يرصد حركاته دون أن يبدي أي تحرك من جهته حيالها. العقيد عبد العزيز الشلبي وصلته أخبار التنظيم المتنامي من مصادر موثوقة.

المخابرات العسكرية علمت بذلك. قوى البوليس والمباحث وأمن الدولة عرفت ذروة الحضارة الإسلامية، ففي تجمع سرعة قاربونس وكان بعض الذين تمت مفاتحتهم خارج الجيش يأتون إلى المعسكر ويتحدثون مع القذافي في حجرته باستمرار حول التغيير والثورة. لقاءات أخرى أنجزت قرب مصنع الإسمنت حيث مقبرة الهواري حاليا. وفي الأيبار وفي بنز الزعفران قرب سرت وفي خيمة والده في بوهادي وفي بيوت بعض أعضاء التنظيم. وفي المجمع الواضح أن هذا النشاط والتحرك لعسكريين في تنظيم سري داخل الجيش كان لا يهدأ بالمضي نحو هدمه ويعمل دون خوف واختلاف بذلك أختلافا كبيرا عن التنظيمات الأخرى التي لم تتصف بهذا الانفعال والجرأة إلى درجة التهور.

في الدفاع الزمنية التي تجرد إلى يونيو 1969 تم ضم وإقناع العديد من الضباط فيما أبدى بعضهم ممن التحقوا بالتنظيم منذ بدايةه في الكلية وبعد التخرج تقيرا في موافقه واعتزم الانقطاع عن المواصلة بسبب

## البداوة الثانية

### عمر الكدي



مع إبراهيم المهدي، ولم يبق له من خصوم إلا الفقهاء من أهل الحديث، فغلب منهم الكتابة والتوقيع على أن القرآن مخلوق فوافق الجميع ما عدا أحمد بن حنبل ومحمد بن نوح، اللذين تعرضا للحملة الفرنسية على مصر بقيادة المعارض من المعتزلة.

تصرف المأمون كسياسي براغماتي وفقاً لأوراق التي بين يديه، ولم يحاول التوسط للتوفيق بين الطرفين. اندفع المعتزلة في حضن السلطة بينما خرج ابن حنبل من السجن بعد وفاة المأمون بطلا لسنة، وهو الذي كان يرى أن المأمون شيعي بدليل تنازله عن الخلافة لعلي الرضا، وأحياناً أخرى يظهر غنوصيا هرمسيا يقرب إليه الفلاسفة ويشجع على الترجمة من اليونانية إلى العربية. كل هذه العوامل أدت إلى نهاية إرثه الكبير بمجرد موته.

بعد وفاته تولى أخوه المعتصم مقاليد الخلافة. كان المعتصم أمياً لا يجيد إلا فنون الحرب والقتال، ومن ثم تركية تقرب الأتراك واستبعد العرب والفرس، وتترك حتى بغداد ليجعل من مدينة سامراء عاصمته الجديدة.

وبعد المعتصم سيطر الأتراك على كل مفاصل السلطة، وتحول الخليفة العباسي إلى دمية بين يديهم، وهم من اختار الخليفة المتوكل بالله الذي قتل في يديهم لاحقاً ليصبح ابنه المنتصر هو الخليفة بدلا من ابنه المعتز ومات المنتصر مسموماً ليبدأ الانحدار السريع للدولة العباسية، التي تدمرها محمد بن عبد الوهاب عام 1258م. مثل المغول خرجت القبائل البدوية التركية من صحراء وسط آسيا، لتنتجح غرب القارة حتى الأناضول، لتتمكن عشيرة صغيرة بقيادة عثمان الأول من تأسيس الإمبراطورية العثمانية، فيما بعد سقطت كل الحواضر الإسلامية بسبب الصراع على السلطة، فسقطت القاهرة بيد الأيوبيين، وسقطت قرطبة وغرناطة بيد الإيبان، واحتلت جيوش سليم الأول الشام ومصر والعراق، وإذا ساهم العرب بالإسلام واللغة العربية علم يكن للأتراك أي حظ من الحضارة باستثناء الجندية فهم من أسس نظام الإنكشارية، ولمجرد أنهم

”

خرجت القبائل البدوية التركية من صحراء وسط آسيا لتنتجح غرب القارة حتى الأناضول وتمكن عثمان الأول من تأسيس الإمبراطورية العثمانية

”

بعد عامين دخل المأمون إلى بغداد وهي منقسمة، وهو عازم على الانتقال من العرب والسنّة، وقرر في خطوة مفاجئة التنازل عن الخلافة لعلي الرضا خاصاً أئمة الشيعة الإثنا عشرية، ولكن الرضا رفض العرض وقبل أن يكون ولياً للعهد، كسب المأمون المعارضة الشيعة لصفه، لكنه اكتسب أيضاً غضب السنة وبني العباس، الذين حاربوه بقيادة عمه إبراهيم المهدي، ولما ساهم المأمون في القضاء على العود، ولكنه عفا عنه وفي جلسة الصلح طلب المأمون من عمه الفناء، وبعد صلة من الغناء طرب لها المأمون، قال له أحسنت يا أمير المؤمنين، فارتج على عمه ولم يعرف بما يريد، وطعاً وصلت القصة للامة فلم يعد أحد يقف

مسلمون أصبح الخلفاء من آل عثمان لتفرق المنطقة في انحطاط لمدة أربعة قرون في بعض المناطق ولمدة خمسة قرون في مناطق أخرى، ليستيقظ المسلمون على تخلفهم وتقدم الأوروبيين مع الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون.

وعندما تقارن بين انفتاح المأمون على الفلسفة اليونانية، والانغلاق الأتراك على كل شيء، ندرك كيف كان المسلمون وكيف أصبحوا، فلم يسمع فقهاء الدولة العثمانية بدخول الطبيعة الذين واجههم المأمون والمعتزلة والفلاسفة والمتصوفة، والذين حرّموا فيما بعد الراديو والهاتف، والتلفزيون، والفيديو، لأنهم يخشون من استخدام العقل وأن يحدث لهم ما حدث لقساوسة أوروبا حيث لا يمكنهم بيع صكوك الفران.

الموجة الأولى من البداوة التي اندفعت مع المسلمين القادمين من الجزيرة العربية، امتصتها حضارات عمرها أربعة آلاف سنة، والموجة الثانية، من البداوة التي اندفعت مع المغول والأتراك، وجدت بقايا الموجة الأولى لتحتضنها ممثلة في الحنابلة، بينما امتصت حضارة فارس والهند الموجة المغولية وحولتها إلى الحضارة، ومنذ ذلك الوقت بدأت عصور الانحطاط في منطقتنا خاصة بعدما تكالب عليها من الشرق المغول والقبائل التركية والمصليبيون من الغرب. مات ابن حنبل وظل تراثه حياً قادراً على الانبعاث على شكل ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب والمهدي في السودان، ثم رشيد رضا وحسن البنا والنهضاني وأخيراً تنظيم الجهاد والقاعدة وانتهاء بتنظيم داعش، وما هذا الخراب الذي تعيشه بلادنا الآن إلا هزات ارتدادية لذلك الزلزال الذي أحدثته الموجة الثانية من البداوة، خاصة عندما أصبحت البلدان التي لم تمت فيها البداوة تمتك عوائد ضخمة من البترول دولار بعد اكتشاف النفط، فتمكنت بسهولة من تحويل الحواضر التي منها انطلقت الحضارة الإنسانية في العراق ومصر والشام إلى مجرد بادية حنبلية في مدن حديثة ومزدحمة وفوضوية.



سالم العوكلي

## بيع الهلع في سوق النبوءات

ضرورة لأن يتحول هذا الهلع المفترض إلى حالة ذعر عالمية تنقلها تلفزيونات العالم مباشرة وفي مشهد لم تذهب إليه سابقاً سوى السينما الديستوبية التي كانت تتخيل هجوماً على الكوكب من كائنات الفضاء المتوحشة.

النبوءة التي تحقق نفسها (Self-fulfilling prophecy) أو كما يطلق عليها «النبوءة ذاتية التحقق» حيث تؤدي معتقدات الشخص أو توقعات الشخص حول الموقف أو الحدث أو شخص آخر إلى سلوكيات تجعل تلك المعتقدات أو التوقعات تتحقق. وعزفاً مبتكر المفهوم، عالم الاجتماع الأمريكي روبرت ك. ميرتون، كالتالي: «إن النبوءة ذاتية التحقق هي أولاً تعريف خاطئ للوضع الذي يستحضر سلوكاً جديداً يجعل من المفهوم الزائف الأصلي حقيقة. هذه الصلاحيحة الخادعة للنبوءة التي تحقق ذاتها لها سياق خاطئ. سيؤثر حامل النبوءة المسار الفعلي للأحداث كدليل على أنه كان على حق منذ البداية».

وبعبارة أخرى، فإن النبوءة الإيجابية أو السلبية أو الاعتقاد القوي أو الوهم قد تؤثر بشكل كبير على الناس حتى تحقق ردهم. أفعالهم النبوءة التي كانت في يوم من الأيام كاذبة، ويضرب ميرتون مثلاً عن أحد النبوءات الذي يحدث به خطأ ما أو شائعة إفلاس، فيبدأ العملاء بسحب أموالهم بالتدريج ما يؤدي فعلاً إلى إفلاس البنك.

في مسرحية جالو التي كتبها منصور بوشاف وأخرجها محمد العلاقي، وعرضت في طرابلس العام 1997، أتكرك حالة الهلع التي أثارها البراج عن طوفان قادم من التصحر سيغمر مملكة جالو حين كانت على شواطئ البحر حسب حكايات النجوم، ويامرهم بقطع الأشجار لبناء سقيفة تتقدمهم، وفي النهاية ما جعل نبوءة التصحر الكاذبة تصبح حقيقة واقعة على الأرض هو حملة قلع الناس المذمورين للشجر، وهو مثال مهم عن النبوءة ذاتية التحقق. والأمر نفسه حين أخذ القذافي يحذر شعبه بأن قطار الموت قادم لا محالة، ويمكن للقاري، أن يتصور ما ترتب عن هذا

منذ أن تفكك الاتحاد السوفياتي، وسقط جدار برلين، وانتهت ما تسمى الحرب الباردة، بدأ البعض من سياسي ومفكرى الغرب الذين لا تستقيم الحياة بالنسبة لهم دون أعداء، يتناوون بالعدو القادم بعد الشيوعية، وذهبت التنبؤات إلى أن الإسلام عمومًا، والإسلام الراديكالي خاصة، سيكون هو التحدي المقبل للغرب عمومًا، ولأمريكا التي تعتبر نفسها محور الخير ومهمتها أن تواجه الشرور فوق الأرض كما تحاول أن تتفعلن بعض الأفلام المولبوبة التي تصنع أبطالاً خارقين في مواجهة كائنات متوحشة وشريرة قادمة من كوكب آخر لكن هذه الكائنات ستأتي في النهاية من الأرض حيث ما عدهم بشرٌ متوحشون قادمون من كوكب آخر، وطالما هزم (الشر) عندما كانت تمثله شيوعية الاتحاد السوفياتي، فإن الإسلام الراديكالي هو الابتكار المتوقع لاستمرار الصراع الذي قائمه من شأنه الحفاظ على حيوية ولياقة القوى المهيمنة، أو النبوءة القادمة التي ستحقق مع الزمن نفسها، وحين تُدرج النبوءة ضمن استراتيجيات هذه القوى ستتحقق وتصبح واقعة تاريخياً فوق الأرض لأن مستقبل العيمة الغربية مرتبط بها.

الغرب هو من جسّد هذه النبوءة، وصنع ودعم جماعات إسلامية راديكالية مهمتها مواجهة العد الشيوعي، وكان من خلاها يحاول أن يضرب عصفورين بحجر، فمن ناحية ستوظف لمحاربة الشيوعية على الأرض وإنهاكها (حرب أفغانستان)، ومن ناحية أخرى ستكون الاحتياطي الاستراتيجي لما يسميه زيجمونت باومان، في كتابه: غرياء على بابنا «بيع الهلع الأممي» الذي جسّد أخيراً في ظاهرة الإسلاموفوبيا. وتسبق هذا الهلع الجديد بدأ منذ العقد الأخير من القرن الماضي، مع انبعاث جدار برلين، لتنتشر الجدران على حدود القرن الماضي، فيما بعد منشوعة بهذا الهلع، وكي تحقق النبوءة نفسها عملياً كان لابد من أحداث الحادي عشر من سبتمبر التي ما زال الغموض يلغها حين اخترق أقل من عشرة أشخاص لا يحملون سوى سكاكين قطع الزبدة الجدار الأمني والاستخباراتي القوي في العالم في الولايات المتحدة، لكن بداية القرن كانت



## «قاتلة الأطفال»

عمر أبو القاسم الكلكلي

بعد ثمانية أشهر من حرب الإبادة الجماعية الهمجية التي يشنها جيش يعد من أقوى جيوش منطقة الشرق الأوسط.. جيش يمتلك أرقى الأسلحة تقنياً في العالم إلى جانب وسائل التجسس والمراقبة، ومدعوم غربياً، هو جيش الكيان الصهيوني، حقق هذا الجيش «إنجازين» تغنى بهما إعلام الكيان: (1) الحصول على فردة من حذاء السنوار (لم يذكر هل هي الفردة اليمنى أم اليسرى)\*، و(2) استرداد أربعة رهائن أخياء في عملية معقدة (شاركت فيها أمريكا بمعلومات استخباراتية وفي التخطيط لها وبقوات على الأرض)، بعد أن اقترفت مجزرة ذهب ضحيتها مئتان وعشرة شهداء فلسطينيين وأكثر من أربعين مصاب، بالإضافة إلى عدد من أسراه.

يرى محللون أن هذين الإنجازين التكتيكيين (الحصول على فردة حذاء السنوار وتخليص الرهائن أو الأسرى الأربعة) لن يؤثران على معنويات المقاومة الفلسطينية، ولا على سير عملياتها التي تكبد فيها جيش العدوان الصهيوني خسائر فادحة في العتاد والبشر يومياً.

لم تعد هزيمة الجيش الصهيوني (حسب المفاهيم العسكرية)، والكيان الصهيوني برمه، في هذه المعركة محل نقاش حتى من قبل الصهاينة أنفسهم، سواء كانوا يهوداً أو غير يهود. وفي سياق البُعد العسكري يمكن أن نشير إلى ما قاله وكرره مرارا الخبير العسكري والاستراتيجي التونسي العميد توفيق ديدي من أن المقاومة الفلسطينية درست واستوعبت جيداً العقيلة الصهيونية، واستخدمت في مواجهة جيش الكيان العلم العسكري أمثل استخدام، في حين أن جيش الاحتلال استخدم أسلوب الإبادة والتدمير الهجيبين.

كما أن الكيان هُزم على أكثر من صعيد آخر، على الصعيد الإعلامي والأخلاقي والسياسي. فلدنيا دعوى ضده أمام محكمة العدل الدولية، وأخرى أمام الجنائية الدولية، ولدنيا أربع دول غربية أعلنت اعترافها بالدولة الفلسطينية، وقرار إسبانيا بانضمامها إلى الدعوى التي تقدمت بها دولة جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية، وأخيراً قرار هيئة الأمم المتحدة بإدراج «إسرائيل» على القائمة السوداء للكيانات الإرهابية الدولية باعتبارها «قاتلة أطفال».

هذا يعني أن «إسرائيل»، ابنة الغرب المدللة التي كانت فوق القانون الدولي والقيم الإنسانية، وبمناى عن المحاسبة والعقوبة، قد رُفَع عنها هذا الغطاء، وأصبحت تعامل باعتبارها «دولة مارقة». ومن المتوقع أن تخجل بعض الدول المؤيدة لدولة الكيان مادياً وسياسياً من نفسها، وتتخذ إزاءها بعض الإجراءات العقابية مهما كانت رمزية.

ولا ينبغي أن ننسى ما فعلته هذه الحرب العدوانية على الشعب الفلسطيني من إيقاظ للضمير الإنساني العام، بالذات في الغرب، حيث صارت غزوة عنواناً إنسانياً، والكيان الصهيوني وصمة عار في جبين الإنسانية، وجرى التعبير عن ذلك بالمظاهرات الاحتجاجية العامة، والاعتصامات في الجامعات، من جموع مختلفة الأديان والتوجهات السياسية، ومعظمها من بين أوساط الشباب، ما يعني أن «طوفان الأقصى» أحدثت تأثيراً فعلياً في السياسة الدولية والضمير الإنساني، وأن لها ما بعدها.

\* قال النائب الفلسطيني أحمد الطيبي من على منبر الكنيست: ما دتم حصلتم على فردة من حذاء السنوار وجب عليكم أن تسحبوا.

التحذير من سلوكيات جعلت الموت على الباب من تكديس السلاح وتجنيد للجمع وتحصين للسلاح.. إلخ. وبالمثل حين خذرو وابنه الليبيين في خطابيهما إبان اندلاع ثورة فبراير من مصر حتمي ينتظرهم إذا ما أصروا على رحيله، وأسمع اليوم الكثيرين الذين يقولون أو يعبرون حتى عن إعجابهم بذكاء قائدهم وتنبؤاته، وهي تقع في السياق السابق نفسه وإن من منظور مختلف فهو من جهز لهذه النبوءة كي تتحقق عبر عمله طيلة أربعة عقود على تفرغ البلاد من المؤسسات ومن أي بديل دستوري أمن لحكمه وحكم إبنائه، وصرف على هذا السيناريو يبدخ كي يشتغل ذاتياً بعده، والأمر كان أخيراً في بيت أحدهم قبائل موقوتة، وأقول له لو طردتني من بيتك فسوف تحدث فيه انفجارات وينهار، وفي النهاية هذا ما سيحدث لو طردني لأنني أعرف أين وضعت المفخخات، وأعرف طريقة تفجيرها ما بعد. وقد يعتبرني صاحب البيت قديساً حين تتحقق نبوءتي.

وبعكس النبوءة ذاتية التحقق، ثمة ما يسمى «نبوءة ذاتية الفشل» أو هزيمة الذات (Self-Destroying Prophecy) وتسمى أيضاً «معضلة الفشل» وهي حالة تنبؤ تجمع حدوث المتوقع، وتحدث نتيجة لاتخاذ خطوات إجرائية وقائية أو ما يسمى بالتمرد على التنبؤ، ولعل أهم أمثلتها ما كان يُنبأ به في دول الربيع العربي بأن هذه الأنظمة ستستمر لعقود أخرى عبر توريث الإبناء الذي أصبح واقعة ملموساً تجاوبت معه الدول المؤثرة واستسلم له الداخل، غير أن ما حدث من تمرد غير متوقع على هذه الأنظمة جعل من هذه النبوءة ذاتية الفشل. ومن أهم أمثلتها الشائعة ما يسمى «تأثير أوزبورن» وهو مصطلح يتعلق بما يحدث من تداعيات سلبية - دون قصد - حين تعلن شركة ما عن منتجاتها المستقبلية دون أن تلتزم بالتوقيت ما يسبب عزفاً عن منتجاتها المتوفرة في السوق. واشتق هذا الاصطلاح من اسم شركة أوزبورن للمواصلات، حين تأخرت الشركة فترة أطول عن تنزيل نماذجها الجديدة المعلن عنها للسوق، وحدث أن أعلنت الشركة عن إفلاسها عام 1985 بسبب نقص السيولة، والمثال المهم لنبوءة هزيمة الذات ما يسمى «نبوءة عام 2000»، حين أدى الهلع من فشل هائل سينتج عن تغير الزمن بحلول عام 2000 إلى اتخاذ إجراءات مكلفة عبر العالم لتجنب أخطاء خطيرة في التقييم، فالمبرمجون، من أجل تقليل كمية الذاكرة الحاسوبية قاموا باختزال تخزين السنوات إلى رقمين بدل أربعة (1999 إلى 99) لكن مع حلول العام 2000 ستمتد البرمجة ذاتياً الرقمين (00) فتستجيب لها المدخلات على أساس عام 1900 ما سيؤدي إلى خلل كبير في نظم الميكنة التي تخص المؤسسات والأشخاص ومصالحهم، وبدأ نذر عام 2000 ينتشر بين الجمهور، عندما أصبحت تنبؤات الشركات تشير إلى أن الضرر الناتج من هذا

الانحسار الحاسوبي سيكلف إصلاحه ما قد يصل إلى ما يفوق 500 مليار دولار، ونفج الهلع المترتب عن هذه النبوءة الناس إلى تخزين الطعام والماء والسلاح وشراء المولدات وسحب مبالغ مالية كبيرة تحسباً لنهاية العالم القريبة الناتجة من خطأ حاسوبي. غير أنه نتيجة ما اتخذ من إجراءات وقائية قام بها المبرمجون لم تحدث سوى أخطاء بسيطة عام 2000 ما جعل بيل كلينتون يصرح بأن ما حدث هو «التحدي الأول للقرن الحادي والعشرين الذي جرت مواجهته بنجاح».

كتاب (نهاية التاريخ والإنسان الأخير) لنوكوياما يعد نموذجاً للنبوءة ذاتية الفشل، وكتاب (صدام الحضارات) لصامويل هنتنغتون، نموذج للنبوءة ذاتية التحقق.

على مستوى تاريخنا الحديث في ليبيا فإن ما أثر من مخاوف تنبؤي بها بعد سقوط النظام تحولت إلى يقين في اللاوعي الجمعي ما جعلهم يحققون هذه التنبؤات بالحروب الأهلية وأزمة النفط والانقسام.. إلخ، باعتبارها مكتوبات أو تداعيات لا يمنعها إلا نظام استبدادي، في الوقت الذي لم تتخذ فيه أي إجراءات وقائية نتيجة سيطرة الهلع أو المصير الحتمي على الخيال العام، بينما انتفاضة فبراير كانت تمرداً على نبوءات سابقة بأن النظام أصبح أقوى بكثير، وأن التوريث قادم لا محالة حتى إن المقربين كانوا يجهرزون لاحتفال أسطوري بالذكرى الخمسين لثورة الفاتح التي كانت ستحل بعد 8 سنوات.

كانت ستحل بعد 8 سنوات.



## المرأة الفحلة! (6)

محمد عقيلة العمامي

هي سليطة اللسان، هكذا وردت في معاجم اللغة! هكذا تسمى، مثلما ذكر الأستاذ عبد الله الغذامي كتابه الشائق (ثقافة الوهم، فصل 2-- المرأة واللغة) فما إن تزول أساسيات ومقومات التأنيث، وتصل حد (العقم) تكون قد فقدت شروط المؤنث، وهو ما يطلق عليه سن اليأس، لأن الجسد الأنثوي فقد القدرة على الولادة! على الرغم من قناعتني بأني أعني جيداً أن كثيرات فقدن قدرة الولادة ولكن أنوثتهن استمرت باذخة، ولكن الكاتب، يخبرنا عن رأيه المؤسس على أمهات كتب اللغة، فهو يقدم لنا التعريف الحقيقي للتأنيث.

ويستمر في إفادتنا بأراء كتب اللغة عن حالة سن اليأس، من بعد فقد القدرة على الإنجاب. يقول إن الجسد دخل: «في مرحلة الأ هوية، فهو ليس جسماً مذكراً حتى يقبل منه سوء الخلق وغروب الجمال، هكذا يصعب الجسد الأنثوي عالة اجتماعية، لأنه فقد مقاومته، مشيراً إلى أن ثمة تمييزاً صارماً بين كلمتي: (امرأة) و (أنثى) التي تعد صفة للجسد تبرزه وتعلن عنه، ثم يتقدم العمر تزول عنه وتفاوده مؤكداً على أن كتب اللغة -الزمنخشي- تحديداً- في كتابه أساس البلاغة - لا تطلق على المرأة الفاقدة لمواصفات الأنوثة الجسدية صفة الأنثى لأنها أصبحت كائناً ناقصاً!

والمشكلة أن هذا النقص غير قابل للتكميل، ولذلك تستمر هذه الحالة، استعماراً هائلاً من قبل الخذاق، فهم لا يتوقفون عن ابتكار جديد كل يوم لتعويض هذا النقص الخطير فأصبحت ميكرات معالجة حالة الأنثى التي فقدت أعز ما تملك سلعة عالمية، تبتكر وتتطور كل يوم، وزبائنها لا يقف شيء بينها وبين الحصول عليها، بل تصل أحياناً لفقدان من يفامر بالحصول عليها إلى فقدان إنسانيتهم، بل وخراب بيوتهم بسببها. فالمرء لا يحتاج إلى مراقبتهم وهن يتفحصن ويتاملن مواد الزينة وفساتين الأعراس، وملابسهن الداخلية! والعجيب أن من وصلت سن اليأس تعلم أنها مهما تفعل لن تستعيد (معنى) أنوثتها، ومع ذلك لا تتوقف عن تعويضها.

الأنوثة محصورة في بضع عشرات من السنين، فهي تنبؤي، من بعد البلوغ حتى حد (العقم) وتحديداً من انقطاع العادة الشهرية! والأنوثة محصورة في أجزاء محددة من الجسد، إذ ليس كل ما لدى الأنثى مطلوباً للذكر، بل منه ما هو مناف للأنوثة- وفق ما يقوله الكاتب موضوع هذه الحلقات - مثل «العقل، واللسان، والعضلات، فهي علامات ذكورية كثيراً ما تخفيها الأنثى. الخاصة، أنه ليس كل الإساءة إنثاءً، وأن الأنثى ليست في حالة أنوثة دائمة، ثم أنها ليست كلها قيماً جسدية صافية، بل تحصرها حدود ومواصفات تعارفت الثقافة عليها، وتحدد على أساسها انتقاء ملكات الجمال وأيضا المضيفات والمذيقات والسكرتيرات. وعلى أساس مواصفات هذه النماذج قامت صناعات مواد التجميل والمقاييس المرغوبة من نهود وما إلى ذلك، ناهيك عن الأصباغ ومواد الزينة، وبمقدورنا إضافة تصنيع ونفخ (الشفاة) والخدود، والنهود أيضاً، وهكذا يصبح التأنيث مفهوماً ثقافياً مكتسباً وليس صفة طبيعية، وكل ذلك يحتاج إلى تكلفة، وهي ما تدفع الأنثى للعمل للحصول عليها، ولنا أن نفكر فيما يترتب عن عملها من ابتعاد عن طبيعة الأنثى، إذ يصبح السعي نحوه تقليصاً للصحة وأيضا لجمالها، ولا ينبغي إغفال ما يترتب عن ذلك.

## إنه مبدع ترنيمة فلسطينية

• أحمد الفيتوري



وهذا ما تحقق بيسر، لا يخطر على بال، فقد كنت عشية ذلك اليوم، رفقة صديقي غير المكترث إلا بجميلات مفر حملة ثيودوراكيس، ما وصلنا مقره لستقبل من زوجته: امرأة جميلة ومهيبة، وبساطة التقتنا وسألت من أي مدينة ليبية، لما سمعت: بنغازي، قاطعت صارخة أوه بنغازي، لقد زرتها من سنوات قليلة في عمل، وفي مطارا، حيث وصلت في وقت متأخر من الليل، لم أجد أحداً في استقبال، جندي متهور تحرش بي، هاجمته بقوة حتى كدت أضربه، لهذا زج بي في زنزانة، لكن بعد قليل كان يعتذر ويطلب الصفح، حين وصل الضابط المسؤول مع من كان المفروض في استقبالنا، فضحكت وسضحكا معاً.

كان المرشح مشغولاً جداً، لهذا اطل، سلم ورحب بنا، ثم اخفتني، هكذا سيكون حاله، في اليومين اللذين رافقته فيهما، أثناء الحملة الانتخابية، التي أحبط فيها ثيودوراكيس، بالآلاف من شابات وشباب، وحتى عندما دعانا لوجبة معه، كانت من سندوتشات «سفاكي» اليونانية، وهي على أي حال سندوتشات «شاورمة»، قال لي: حزنّت كثيراً، عند إعلان وفاة جمال عبدالناصر، وعلى حسابي الشخصي، ذهبت ليلة الجنازة، بت في الشوارع مع الجماهير، وفي اليوم التالي رافقت الجنازة، وقد ألفت موسيقي: «ترنيمة عبدالناصر» 1970م. المعروف أنه عام 1982 ألف ترنيمة منظمة التحرير الفلسطينية، عقب احتلال الدولة الصهيونية لبيروت.

المفارقة بالنسبة لي كانت، أنني أؤيد وأقدر مواقف ثيودوراكيس، كما أحب موسيقاه.

وهذا ما تحقق بيسر، لا يخطر على بال، فقد كنت عشية ذلك اليوم، رفقة صديقي غير المكترث إلا بجميلات مفر حملة ثيودوراكيس، ما وصلنا مقره لستقبل من زوجته: امرأة جميلة ومهيبة، وبساطة التقتنا وسألت من أي مدينة ليبية، لما سمعت: بنغازي، قاطعت صارخة أوه بنغازي، لقد زرتها من سنوات قليلة في عمل، وفي مطارا، حيث وصلت في وقت متأخر من الليل، لم أجد أحداً في استقبال، جندي متهور تحرش بي، هاجمته بقوة حتى كدت أضربه، لهذا زج بي في زنزانة، لكن بعد قليل كان يعتذر ويطلب الصفح، حين وصل الضابط المسؤول مع من كان المفروض في استقبالنا، فضحكت وسضحكا معاً.

كان المرشح مشغولاً جداً، لهذا اطل، سلم ورحب بنا، ثم اخفتني، هكذا سيكون حاله، في اليومين اللذين رافقته فيهما، أثناء الحملة الانتخابية، التي أحبط فيها ثيودوراكيس، بالآلاف من شابات وشباب، وحتى عندما دعانا لوجبة معه، كانت من سندوتشات «سفاكي» اليونانية، وهي على أي حال سندوتشات «شاورمة»، قال لي: حزنّت كثيراً، عند إعلان وفاة جمال عبدالناصر، وعلى حسابي الشخصي، ذهبت ليلة الجنازة، بت في الشوارع مع الجماهير، وفي اليوم التالي رافقت الجنازة، وقد ألفت موسيقي: «ترنيمة عبدالناصر» 1970م. المعروف أنه عام 1982 ألف ترنيمة منظمة التحرير الفلسطينية، عقب احتلال الدولة الصهيونية لبيروت.

أثينا فيما مضى، محطة شباب ليبيا، جيلي جبل السبعينيات، خاصة بعد إغلاق القاهرة في وجهه إثر قطع العلاقات مع مصر بتعيد زيارة الرئيس المصري أنور السادات إلى الدولة اليهودية العنصرية، نوفمبر 1977م. وكانت أثينا على المسافة نفسها، بين بنغازي وطرابلس، وبنغازي والقاهرة، وسعر التذكرة متاح جداً، فلا فرق كبيراً، مع سعرها إلى طرابلس، ولمن لا يعرف، فإن أثينا الصغرى كانت هي قورينا، شحات الآن، لم يخطر في البال أن أتيه، كنت صديقاً، سكرتير تحرير جريدة «الأسبوع الثقافي»، ما تزوج حينها في أكشاك الصحف بأثينا، اشتريت نسخة من ميدان «أمونيا»، متجهاً دون وجهة. تظاهرة في المواجهة، شباب وشابات جميلات، من جذبة لا لانخراط في التظاهرة، لم أكن أعرف ما يهتفون، فلا أعرف من اليونانية غير «سيقاً سيقاً»، ما رددت كثيراً، وتعني على مهل. تمكلت لأفهم، ولم أنتبه للصور على الصور الشامخة، لكن الوجه أليف ما في الصور.

عشية اليوم التقينا معاً: الصديق الليبي المقيم بأثينا، من كنيته بزوربا، صديقي جيد اللغة اليونانية، ويعيش كيوناني أكثر من يونانيين، لما ذكرت له مشاركتي اليوم في تظاهرة لا أعرف كنهها، فرح وألح أن نشارك غداً، فالمظاهرة مليئة بالفتيات الجميلات، وعلمت منه أنها حملة لتأييد المرشح لعمادة بلدية أثينا، وأن موسيقاراً شهيراً يدعى ميكيس ثيودوراكيس، من لم يكن يعني له أي شيء، صقع وقد أخذت ألح عليه بأنني أريد مقابلته وإجراء حوار معه.



معرض بنغازي الدولي للكتاب  
(الدورة الثامنة 2024)

## استعدادات لانطلاق معرض بنغازي الدولي للكتاب 2024

بنغازي، القاهرة، الوسط:

بدأت اللجنة العليا لمعرض بنغازي الدولي للكتاب، الدورة الثالثة 2024، أعمالها على أرض الواقع من خلال زيارتها الميدانية للمكان الذي ستقام فيه فعاليات المعرض، حيث جرت معاينة المكان وتسجيل الملاحظات. وسيجري العمل على الملاحظات التي سجلتها اللجنة واستكمالها خلال الفترة المقبلة، وقبل انطلاق المعرض بوقت كافٍ، وفقاً لموقع «بلد الطيوب».

الزيارة جرت بحضور رئيس اللجنة العليا للمعرض عبدالعظيم سليمان الجازوي، والمندوب العام للمعرض أنور الشويهي، والمدير التنفيذي للمعرض فرج هامان، وأعضاء اللجنة العليا للمعرض د.رحاب شنيب، وصاحبة المقام، والأفندي إدريس الدرسي مندوب إدارة التوجيه المعنوي بالقيادة العامة.

يذكر أن اللجنة العليا لمعرض بنغازي الدولي للكتاب في دورته الثالثة، تشكلت بموجب القرار رقم 39 لسنة 2024 الصادر عن عميد بلدية بنغازي المهندس الصقر بوجواري، وعقدت اللجنة اجتماعها الثاني خلال الأسبوع الماضي، حيث تناول توزيع المهام على أعضاء اللجنة لبدء العمل. وحسب مصادر في اللجنة العليا للمعرض فإن قرار اللجنة يتجه إلى انطلاق فعاليات المعرض الدولي للكتاب هذا العام خلال الفترة من 15 وحتى 24 أكتوبر المقبل.



نوري البوسفي مدير الندوة، والكتاب مفتاح قناو

## عوامل مختلفة داخل 4 إصدارات لدار الفرجاني بالقبة الفلكية

بمغادرة طرابلس على متن قارب هجرة غير شرعية.

إكبا ومجتمع أهل الله

من جانبه أبحر الشاعر خالد درويش في عوالم كتاب «أهل الله» للمؤلفة الأميركية أغنيس كيث بترجمة الكاتب فرج الترهوني، مشيراً إلى أن مادة الكتاب منكرات سيدة أميركية عاشت تسع سنوات مع زوجها الذي كان موظفاً ضمن كادر منظمة الفاو خلال الفترة من 1965 إلى 1974. وأشار درويش إلى أن ما يعجز كيث ملاحظاتها الدقيقة فيما يتعلق بالبيئة الليبية وما ساعدتها في ذلك اختلافها بالمجتمع السنائي الذي تصفه بالنصف المعطل، ومن خلاله تعرفت على سلوك وثقافة الليبيين وعاداتهم وتقاليدهم وما يعمله الدين في جوهر عقيدتهم كمسلمين ومن هنا جاءت تسمية الكتاب، فهم متوكلون على الله في كل شيء، فهم أبناء الله ومدينهم مدينة الله.

المكحلة وجماليات اليومي

ويتوقف الكاتب رضا بن موسى عند أفق المجموعة القصصية «المكحلة» التي صيغت حكاياتها حسب وصفه بجماليات اليومي المعتاد مبنى ومعنى، مدغمة في وحدة تحقق الإمتاع، والمشاركة الذهنية والوجدانية، وهي تحضر عميقاً بأسئلتها في جوهر كياننا الإنساني وجدل علاقته المشابهة في عالم يتسع لمشاركة كل عناصر ومخوقات الوجود. ويشير بن موسى إلى أن كل الموجودات الكونية لها فاعليتها في عوالم المجموعة حتى أن غيابها قد يسبب الحزن والألم أو يدهشنا بتألقه المشرق، ويرى أن أبطال القصص وأجواها تجعلنا نستحضر قصص «كليب» و«دمية»، ويقول «إلا أننا نستنتج أن قصص أحمد يوسف عقيلة لا تقع في فخ الوعظ والإرشاد الذي يستجمل القارئ بل تومي له بالفكرة التي تستثير عقله وتوقظ وجدانه، فتتمتع في حزمها التأمل والحكمة واللفظة والرشاقة والجمال».

على الحكم، ويصف عمر المرابط حياة شقيقة بأنه كان الأسير الدائم طوال عمره، وفي كل حالاته، حيث كان في طفولته أسيراً لحب أمه التي كانت تفضله على باقي إخوته، ثم أسيراً لتلقفه بزوجه وتنافسها مع والدته، وكذلك كان أسيراً لنكرى مشاركته انقلاب سبتمبر بعد أن ساءت الأحوال الاقتصادية للناس، ثم أخيراً أصبح أسيراً في حرب تشاد.

خارج مركزية السارد

ويرى الكاتب رمضان سليم في حديثه عن رواية «أفطام مهلا» أنه عمل يقوم على تعدد الشخصيات وهو اختيار راهن عليه الكاتب وامتياز باعتداده على منح الشخصيات هامشاً من حرية السرد وقدرتها على التعبير عن رأيها بعيداً عن مركزية السارد الذي يتحكم في كل شيء.

سليم يعتبر أن العمل يحفل بتعدد الجنسيات (اليابانية والعراق وإيطاليا وتونس) وكذا تعدد الثقافات من حيث اللغات، وما يخص التنوع في المأكولات والمشروبات خصوصاً والرواية مركزها مدينة فيزا الإيطالية وتصور تنوع أحد أكبر مطاعمها برصيد وافر من المرطبات والأجبان وشتى أصناف المأكولات الآتية من روسيا وفرنسا وإيران.. الخ. كما كان الغناء والموسيقى حاضرين داخل النص وخارجه.

وتطرق رمضان سليم إلى ما سماه العتبات الداخلية للنص والمقصود العناوين الخاصة بكل فصل، فهناك ثلاثون فصلاً لكل عنوان وهو يمثل عتبة ويمكن اعتباره من وجهة نظره نصاً موازياً للنص الداخلي الأمر الذي منح الرواية مشهدية كبيرة، إضافة إلى احتفاء بعض هذه العناوين بالشعر الشعبي والكلاسي والأغاني ومقاطع لجمال أجنبية وأغان شعبية تراثية.

وأوضح رمضان سليم اعتماد الرواية على فكرة الهجرة غير الشرعية، فطامته في الرواية لها ابن مصاب بمتلازمة داون ما جعل منه مادة للتمتر ولا سبيل لعلاج المشكلة إلا

مفتاح قناو

بطل «العقيد» بين

شغف تدوين قصة

والده.. ورفض أمه

رمضان سليم:

«أفطام مهلا»

رواية تحثي بالبلغة

والموسيقى

بن موسى:

قصص المكحلة

تبتعد عن فخ

الوعظ والإرشاد

درويش:

«كيث» خبرت

المجتمع الليبي عبر

«النصف المعطل»

في ندوة نقدية بالقبة الفلكية أدارها الكاتب نوري البوسفي، ونظمتها الجمعية الليبية للآداب والفنون، الثلاثاء، جرت مناقشة أربعة مؤلفات من إصدارات دار الفرجاني وهي مجموعة قصص «المكحلة» للكاتب أحمد يوسف عقيلة، ورواية «العقيد» للكاتب كوثر الجهمي، ومذكرات «أهل الله» للكاتب اغنيس كيث، ورواية «أفطام مهلا» للكاتب مروان المقهور.

ندوة في ضيافة «الليبية

للآداب والفنون»..

طرابلس، القاهرة، الوسط:

وشهدت الندوة لقاء أرواق بمشاركة الكاتب رمضان سليم ورضا بن موسى ومفتاح قناو وخالد درويش، تناولت جوانب من تفاصيل الموضوعات المطروحة في الإصدارات وعلاقتها بالمكان والزمان.

الكتابة وتأثير المتناقضات

من جهته يرى الكاتب مفتاح قناو في تناوله لرواية «العقيد» أن المعضلة الرئيسة هي محاولة بطل الرواية الابن المدعو آدم علي المرابط المولود في أميركا والذي لم يزر ليبيا مطلقاً، تتبع سيرة حياة والده على المرابط واكتشاف ما جهل منها، وقد استخدمت الكتابة تقنية الاسترجاع في كثير من أجزاء الرواية، حيث تبدأ بعملية اغتيال العقيد على المرابط بعد تصالحه مع النظام الحاكم وعزمه العودة إلى ليبيا العام 1994، هذا الاغتيال الذي جرى على يد قناص روسي مهاجر، لم يعلم في البداية من وظفه لهذا العمل.

وأضاف قناو أن رحلة المعاناة لبطل الرواية بدأت مع رغبتة في أن يخصص كتابه الأول لسرد قصة حياة والده، لكنه حين قرر البدء وقع تحت تأثير عدد من المتناقضات، فمن جهته هو، تحتلحه رغبة جامحة في معرفة ماضي والده خصوصاً بعد أن علم بأن له أختاً في ليبيا من زوجة أبيه السابقة، لكن والدته كانت ترفض فكرة سفره إلى ليبيا وتعتبر ذلك نبشاً للماضي الذي لا ترغب أن يعرفه ابنها، وأن كتابة قصة حياة أبيه ستكون مؤذية كثيراً لمشاعرها وأن ابنها يسعى لكسب الشهرة الأدبية على حساب الإيذاء النفسي لها.

وينتقل السرد بعد ذلك إلى طرابلس ليصبح على لسان عمر المرابط عم بطل الرواية ليعطي للقارئ فصولاً من حياة عائلة المرابط، منذ طفولة ابنها على حتى انضمامه لتنظيم ضباط سبتمبر واستيلائهم

## على طريقة دائرة المعارف البريطانية..

«الوسط» تنشرها على حلقات (58)

## الموسوعة الليبية الميسرة: عبد السلام الأسمر.. الصوفي الورع صاحب «الوصية الكبرى»



بقلم: البوصيري عبدالله

محبوبة في شيء، وإلا فليس محب، وشرط المحبة طاعة المحبوب، إياكم وخلافة السلاطين والقياد والوزراء والحكام، فلا تخالطوهم، بل لا تقربوا الجميع ولا تتقوا عليهم ولا على منازلهم ولا على مجالسهم إلا لضرورة. من منازلتهم ولا على الله سالما، ما من زمان يأتي إلا والذي بعده لشر منه. ومن لم يعمل بعلمه فهو أشر من الجاهل. فالليبي منكم من ليس الشدائد كالدرود، والمحامير بحر لا يدرك قعره ولا قراره. فروا من النسوان تنجون من الأحرار. قد قرب الفراق وفجره قد لاج، فما تدروا ما يأتي به النساء والإصباح، وما انتم إلا كمصباح تتعاقب عليه عواصف الأرياح.

وقال في ذم الدنيا: «..وجب الدنيا الدينية الجيفة متاع الكلاب والذئاب، فعماها خلاء وأسواقها بلاء، واتباعها شقاء، وهي ليست دار بقاء، فانبذوها وراء ظهوركم، ولا تتبعوها فتفرقوا فيها، فهذه دنيا دنية الملاهي والتباهي والدواهي والبلاهي، تخلي قلوب الخلق عن طاعة الله سواها، دار المحن والفتن والحزن فارتكبوها، ولا تلتفتوا إليها، وهي خائنة غدارة غرورة، فتضل الشيخ والكهل والشباب والصبي، تهلك الفارس بفرسه، وتنزع العلم بعلمه، وتدس العابد وعبادته، وتغر الصانع بصنعتة، كم أهلكت قبلكم من قرون، شيطانها فتون وجامعها تنون وتابعها مغرور وعابدها مدحور، والفرح بها كفور، وهي متاع الغرور».

المصادر:

الزواي: أعلام ليبيا - ص. 259.  
الشريف: الطبقات العروسية الشاذلية ومناقب القبط سيدي عبد السلام الأسمر.  
الأسمر: الوصية الكبرى.  
الشريف: النفاخت الفيتورية في القوائد الأسمرية (جمع وتقديم).  
خشم: الحاجة (رحلة ابن ناصر الدرعي) ص. 49: 53.  
دار الكتب: دليل المؤلفين الليبيين - المصدر ص. 207 و208.

أهل هذه المناطق، كما نلاحظ في قصيدة «شبحكم ورباكم جنة»، حيث يهاجم أهل ساحل الأحامد، ويصوب عليهم جام غضبه: «ساحل الأحامد لا تهتمه شنتهم ربي من لوكار دول قالوا لي ذلك شين إغدي عنا يا سحار». وفي العشر الأخيرة من رمضان سنة 981 هـ توفي الشيخ عبد السلام الأسمر، ودفن بزواوية زليطن. وبعد أربعة عشر عاماً من وفاته وقعت مؤلفاته إلى الحرق والنهب من زاويته.

ينسب إلى الشيخ عبد السلام الأسمر عدد من القصائد التي تتبرج على 116 قصيدة، وهي خليط من الأبيات والمناجاة والمدائح النبوية والشطحات، صاغ غالبيتها بالهجة العامية الليبية، وتعد ذات قيمة تاريخية، إذ ترجمت لعدد من رجال التصوف في عصره. كما تنسب إليه مجموعة من المؤلفات الصوفية، منها:

1 - النخفة القدسية لمن أراد الدخول في الطريقة العروسية.  
2 - العظمة في التحدث بالنعمة.  
3 - نصائح التقريب في الفقر والفقير.  
4 - النصيحة الصغرى لمن أراد الدخول في طريقنا من الفقرا.  
5 - نصيحة المرعدين في الأولياء الصالحين.  
6 - الأنوار السنينة في أسانيد الطريقة العروسية، وهو الكتاب الوحيد الذي نشر في القاهرة عن دار الطباعة المحمدية سنة 1384-1964 بتصحيح صالح الجعفري، ويقع في 36 صفحة تحت عنوان «الأنوار والمنن البهية في طريق أهل الوصية السمسة الطريقة العروسية الشاذلية».

7 - النفاخت الفيتورية في القوائد الأسمرية جمعها وقدم لها أحمد حامد ابن الكريم الشريف.  
8 - الوصية الكبرى - نشرته مكتبة النجاح بطرابلس.

ومما جاء في وصيته الكبرى نحتز هذه الشذرات لإعطاء فكرة عن فكره الصوفي: «حقيقة المحبة اتباع المحبوب، وأن يخالف

وعن هذين المصدرين، قام كتاب «الطبقات العروسية الشاذلية» لمؤلفه أحمد حامد. كان الشيخ عبد السلام الأسمر في جانب كبير من العلم، وكان يقرأ لتلاميذه في زاويته التوحيد ومختصر خليل في الفقه، والحكم لابن عطاء، والنحو والمنطق، وكان على جانب عظيم من خوف الله وتقواه، وله وصية كلها حث على التقوى، وتعلم العلم، والإكثار من العبادة، والاشتغال بما فيه إصلاح الدنيا والأخرة. وكان كلما غلب عليه الشوق اعترته حالة من الوجد والهيام في حب الله تعالى، فتصدر عنه حركات لا إرادية لأزمته إلى أن مات، وقد ظن البعض أنها رقص يأتيه باختياره في بعض الأوقات، ويفسرهما مريدوه على أنها ضرب من المناجاة، بل هي - حسب قول أحدهم - «الفلسفة التي تزيد بكثير عن لغة وكلام الأحزاب التي نقرأها في حياتنا الصوفية»، على أن كثيراً من العلماء أنكروا عليه هذه الحال، خاصة ارتباط هذه الحالة بالشطج وضرب البندبر (الدف).

ويبدو أن عبد السلام الأسمر لم يكن يعيل إلى مناقشة خصومه ومعارضيه كما نستنتج من بعض قصائده الملأ بالدعاء على أولئك الخصوم، ولما اشتد وغلظ عليه القول اضطر إلى الهجرة من زليطن، وأقام في تونس مدة من الزمن، ثم عاد إلى زليطن، ثم ساحل الأحامد، ثم حظ رحاله بطرابلس، وأقام في جامع الناقية، ثم اتجه إلى غريان، ثم قلعة وادي سوف الجين، ثم بعم وجهه شطر الشرق حتى وصل تاورغة، ثم ارتد إلى الوراء قليلاً نحو مصراتة، حيث قام في منطقة تسمى «بدر». وأخيراً، وبعد هذا السفر والترحال، عاد إلى زليطن، حيث بنى زاويته بقرب البراهمة وأولاد غيث.

والواقع أننا لا نعرف أسباب هذا التنقل، فهل كان نوعاً من الهروب أمام معارضي أم أنه تنقل وترحال من أجل نشر الطريقة العروسية الشاذلية. إننا نطرح هذا السؤال لما عثرنا عليه في بعض قصائده مما يشير إلى اختلافه مع

\* الأسمر، عبد السلام (889 - 981 هـ) عاش في القرن الثامن والتاسع الهجري، وهو عاصراً قناو وعاش زماناً مفعماً برجال الطريق الديني. ولد في مدينة زليطن في ليلة الثاني عشر من ربيع الأول سنة 889 هجرية، واسمه كاملاً عبد السلام بن سليم بن محمد بن سالم بن محمد بن حميد بن عمران بن محيا بن سليمان بن سالم بن خليفة بن نبيل (ابن نبيل كما ورد في «الوصية الكبرى») السعيد المغربي المخزومي القرشي الشهير بـ«عبد السلام الأسمر». وحول هذا لقب، يقول: «سميت الأسمر لمبتي الليالي سمرًا في طاعة ربي عز وجل».

أما نسبه من جهة الأم فهو ابن السيدة الفاضلة سليمة الدرعية، وفي هذا النسب يقول: «أنا بطل ما بين لإبلاط مشهور وولد الدرعية» والدرعية هذه هي ابنة الشيخ عبد الرحمن الدرعي، توفي والده وهو ابن الستين وشهرين، فكفله وتولى شؤونه عمه أحمد بن محمد الفيتوري، ويكنى بـ«أبي عباس». حفظ القرآن، وأخذ عن عمه مبادئ الفقه والنحو والتوحيد والمنطق وغيرها من العلوم، ثم قرأ على عدد من أشياخ عصره، ذكرهم جميعاً وترجم لهم في «وصيته الكبرى»، وكان في مقدمتهم الشيخ عبد الواحد الدوكالي الذي أقام عنده سبع سنين مجداً في خدمته ليل نهار، وعنه أخذ التصوف، وبعده أخذ عن الكثير من العلماء، لعل أهمهم الشيخ زروق، ومفتح الله أبوراس القيرواني، والشيخ أحمد أبو تليس، والشيخ أبوروي، والشيخ أحمد بن عروس التميمي الهروي، وغيرهم ممن ترجم لهم في وصيته الكبرى. كما ذكر جلمهم في أرجوزة تقع في ستة وثلاثين بيتاً، يقول في مطلعها: يقول راجي العفو والغفران عبد السلام بن سليم الفان الحمد لله الذي هـدانا إلى طريق الخير واجتابتنا



### يمثل «فسحة الحرية النسبية»

## في مواجهة مسلسل القمع.. المسرح الروسي يحاول البقاء على قيد الحياة

مسكو (أ ف ب): في مواجهة القمع وعودة القيود المحافظة، يحاول المسرح الروسي الذي كان لا يزال يشكل قبل حرب أوكرانيا فسحة من الحرية النسبية، البقاء على قيد الحياة من دون التنازل عن طابعه هذا.

وأبلغ مثل على هذه التهديدات المحاكاة الجارية للمخرجة إيفغينيا بيركوفيتش والكتابة المسرحية سيفيلانا بيتريشوك، اللتين قدمتا مسرحيات نالت استحسان القراء حتى توقيفهما في مايو 2023.

وبما تصل عقوبة الفنانين الروسيين اللتان تحاكمان بتهمة «تبرير الإرهاب» إلى السجن سبع سنوات، ويتعلق الاتهام بعرض مسرحي أنتج العام 2020 يروي قصة روسيات يتزوجن عبر الإنترنت عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» ثم يلتحقن بهم في سورية.

ومع ذلك، اعتبرت هذه المسرحية أداة لـ «الإرهاب»، ورأى من يدافعون عنها أن معارضة إيفغينيا بيركوفيتش لحرب أوكرانيا هي السبب الحقيقي لمشاكلها.

ورأت الناقد إيرينا كوزمينا أن محاكمة الفنانين تصف إلى أن تكونا «أمثلة للآخرين»، وتشكل بالتالي تحذيراً للفنانين، إذ للمرة الأولى «يكون عمل فني هو السبب الرسمي لسجن فنانين».

وأفادت المجلة الإلكترونية المتخصصة «تياتر» التي حظرت نسختها الورقية، بأن 30 مخرجاً على الأقل، من بينهم مشاهير كيميترى كريموف وكيريل سيرينيتسكوف، غادروا روسيا أو استغفوا عن خدماتهم خلال العامين الأخيرين، فيما ألغيت نحو 60 مسرحية على الأقل.

وسعى منها إلى مواصلة العمل، تلجأ المسرح إلى الكلاسيكيات، ولكن حتى هذه يمكن أن تكون هدفاً للإبادة دعماً للقيم القومية والمحافظة.

وتقدم أحد المشاهدين بشكوى ضد مسرح ألكسندر نيسكي في سان بطرسبورغ، متهما إياه بـ «كره روسيا» بسبب بعض العبارات في النسخة الأصلية التي تضمنتها مسرحيته «الغراب» للمؤلف الإيطالي كارلو غوزي (من القرن الثامن عشر)، على ما روى لوكالة فرانس برس ناقد آخر طلب عدم ذكر اسمه.

واضطر المسرح نفسه في مايو 2023، إلى إلغاء مسرحية مقتبسة من «سيراتو دو بروجوراك» بعد اتهامها بـ «تشويه سمعة الجيش» الروسي.

وسيجد الصديقان نفسيهما مطاردتين رئيسهما السابق. من الشرطة. وترجع إلى المرتبة الثانية فيلم «ذي غرافيلد موفي» محققاً عائدات قدرها عشرة ملايين دولار، وهذا العمل مقتبس عن المغامرات الفكاهية للقط الشهير غارفيلد المحب للزانايا، وهو من بطولة كريس برات وإنتاج شركة «سوني»، وحل ثالثاً في الترتيب فيلم «إف» الخيالي الذي يتناول قصة فتاة تبلغ 12 عاماً تتمتع بقدرة على رؤية مخلوقات خيالية، مع ثمانية ملايين دولار.

وكانت المرتبة الرابعة من نصيب فيلم «ذي ووتشرز» الذي حقق سبعة ملايين دولار خلال عطلة نهاية الأسبوع الأولى لعرضه. وتولت إخراج هذا العمل إيشانا شيامالان. ويتناول الفيلم قصة امرأة تؤدي دورها داكوتا فانيغ، تضيق في الغابة

وأجحة مسرح تاباكركا في موسكو حرف «زي» (Z) ضخماً، وهو رمز يعبر عن الدعم للجيش الروسي في أوكرانيا.

وتجلت الثورة الثقافية المحافظة الجارية، بتوليته في ديسمبر 2023 رئاسة منظمة محترفي المسرح في روسيا، وعهد إليه مجلس بلدية موسكو الجمعة بإدارة مسرح شهير آخر، وهو «سوفريمينيك»، رمز مرحلة «ذوبان الجليد» عقب وفاة ستالين في الستينيات.

وإلى اليوم، تجنب الفنانين العظمى من المسرح الروسية المجاهرة بأي دعم للهجوم العسكري على أوكرانيا، وهو ما دفع البعض إلى حملة من أجل مسرح أكثر التزاماً بالخط الرسمي.

ومن هؤلاء أوليغ روي الذي قدم في العاصمة الروسية مسرحية «ظلال دونباس»، وهي مسرحية تروي، وسط أصوات الانفجارات، ومشاهد سكب الدماء، قصة ثلاثة روس على الجبهة الأوكرانية.

وقال روي لوكالة فرانس برس بعد عرضه الأخير أمام نحو 300 شخص، من بينهم عدد كبير من المتقاعدين والعسكريين الشباب، إن الجمهور «يجب أن يفهم أنه بفضل جنودنا يمكنهم أن يعيشوا حياة سلمية هنا».

وهذا الكاتب الذي استغرب اقتصار عدد المسرحيات التي تتناول حرب أوكرانيا على عشر في كل أنحاء روسيا، رأى أن توقيف الفنانين المعارضين «للمعركة العسكرية الخاصة»، في أوكرانيا أمر «جيد وعادل».

أضاف «في وقت الحرب، عليك أن تختار جانبك: إما أن تكون مع بلدك أو ضده».

لكن اللوحة تختلف في مسرح «بروستراتسيفو فنوتري» (فضاء داخلي)، الذي يقتصر عدد مقاعده على 85، وفيه قدمت إيفغينيا بيركوفيتش المسرحية التي قادت إلى ما وراء القضبان.

وقال المخرج الشهير أنتون فيودوروف الذي يلقي استحساناً تقديراً، لوكالة فرانس برس «يأتي الناس إلى هنا للاختباء والتكثير إنه نوع من العلاج»، وأقر بأن عمله لم يتأثر كثيراً حتى الآن.

أضاف مع بسمة مشوبة بحزن «بالنسبة لي، كان العالم دائماً كابوساً». وأضاف «الرقيب الوحيد عليّ هو نفسي».

ومع ذلك، اعترف بأنه في ظل جو التخوين السائد، بات يتحدث بحذر أكبر مع ممثليه. وقال «يجب أن أتعايش مع أشخاص يفكرون بشكل مختلف، لقد كان الأمر دائماً على هذا النحو، لكنه أقوى في الوقت الراهن».

وتشكل مسرحيته الأخيرة، المقتبسة من رواية «مغامر يوفاري»، استعارة ترمز إلى حاجة الروس المتكررة إلى «الهروب من الحياة الحقيقية». ولاحظت الناقد إيرينا كوزمينا أن «الاستعارات والعبارات الملطفة والعودة إلى الكلاسيكيات هي بمثابة نسمة من الهواء المسرح للمشاهدين والفنانين على السواء».



### منافسة حامية على «جيوب المشاهدين وعقولهم»

## أفلام عيد الأضحى..

### «اللعب مع العيال» ينافس «ولاد رزق 3» و«أهل الكهف»

«ولاد رزق 3» وبدأت دور السينما من 12 يونيو الحالي في عرض فيلم «ولاد رزق 3»، الذي جرى تصنيفه من قبل الرقابة «للكبار فقط»، ويعد أحد أهم وأضخم أفلام الموسم، وتلقى دعماً من الهيئة العامة للترفيه بالسعودية.

الفيلم بطولة: أحمد عز وعمرو يوسف وأسر ياسين ومحمد ممدوح وكريم قاسم وسيد رجب، بينما يغيب عن هذا الجزء أحمد الفيشاوي وأحمد داود، والعمل تأليف صلاح الجهميني، وإخراج طارق العريان.

وتدور أحداث «ولاد رزق 3» في إطار من الأكشن حول عملية جديدة يقوم بها «ولاد رزق»، ولكن هذه المرة في الرياض خلال مباراة ملاكمة يشارك فيها تايسون فيوري، حيث يقومون بعملية سرقة تقودهم لمواجهات عنيفة مع فيوري وأشخاص تابعين له. وقد عرض الجزء الأول من الفيلم في العام 2015، وحقق إيرادات وصلت إلى 26.5 مليون جنيه. أما الجزء الثاني فعرض العام 2019، وبلغت إيراداته 107 ملايين جنيه.

«اللعب مع العيال» أيضاً يبدأ عرض فيلم «اللعب مع العيال»، بطولة محمد إمام، الذي تغير اسمه أكثر من مرة، بداية من «الاستاذ» و«علام عام». وللمرة الأولى، يتعاون محمد إمام مع المخرج شريف عرفة، ويشارك في البطولة: أسماء جلال وباسم سمرة ويومي فؤاد.

وتدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي وأكشن تشويقي حول شخصية علام، مدرس التاريخ، الذي ينتقل للعمل إلى إحدى المدارس الصغيرة في منطقة صحراوية، وهناك يواجه العديد من الصراعات مع بعض أهالي المنطقة، ويعيش قصة حب مع فتاة بدوية.

«أهل الكهف» وبعدما استغرق تنفيذه أكثر من خمسة أعوام كاملة، وتوقف تصويره أكثر من مرة بسبب أزمات إنتاجية، تستقبل دور العرض فيلم «أهل الكهف»، المأخوذ عن مسرحية لأديب الراحل توفيق الحكيم التي تحمل الاسم نفسه، وهو سيناريو وحوار أيمن بهجت قمر، وإخراج عمرو عرفة، ويشارك في البطولة: غادة عادل، وخالد النبوي، ومحمود حميدة، ومحمد ممدوح، وتدور الأحداث في إطار درامي خيالي تاريخي حول أشخاص عدة يهربون من خطر يواجههم ثم ينامون، وعندما يستيقظون يكتشفون أنه قد مر على نومهم ثلاثة قرون، ويخوضون صراعات عديدة داخل الزمن الجديد.

«عصابة الماكس» وينافس أحمد فهمي بفيلم كوميدي جديد يحمل اسم «عصابة الماكس»، بعدما كان اسمه في البداية «عائلة المكسيكي»، ويشارك في بطولته: روبي ولبلبة، والعمل تأليف رامي علي وأمجد الشرقاوي، وإخراج حسام سليمان.

وتدور أحداث الفيلم حول شخصية «المكسيكي» الذي يقوم بعمليات سرقة وتهريب، ويضطر في كل مرة للاستعانة بمجموعة أشخاص لمساعدته بعملية ضخمة، فيواجه مشكلات كوميدية تتسبب في فشل هذه العملية.

وتجسد روبي خلال الأحداث شخصية «جيجي» التي تشارك «المكسيكي» في إحدى العمليات التي يقوم بها، وتقدم أغنيتين، إحداهما داخل الفيلم، والثانية ستكون الأغنية الدعائية للعمل.

«عائلة المكسيكي» أيضاً يبدأ عرض فيلم «اللعب مع العيال»، بطولة محمد إمام، الذي تغير اسمه أكثر من مرة، بداية من «الاستاذ» و«علام عام». وللمرة الأولى، يتعاون محمد إمام مع المخرج شريف عرفة، ويشارك في البطولة: أسماء جلال وباسم سمرة ويومي فؤاد.

وتدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي وأكشن تشويقي حول شخصية علام، مدرس التاريخ، الذي ينتقل للعمل إلى إحدى المدارس الصغيرة في منطقة صحراوية، وهناك يواجه العديد من الصراعات مع بعض أهالي المنطقة، ويعيش قصة حب مع فتاة بدوية.

«أهل الكهف» وبعدما استغرق تنفيذه أكثر من خمسة أعوام كاملة، وتوقف تصويره أكثر من مرة بسبب أزمات إنتاجية، تستقبل دور العرض فيلم «أهل الكهف»، المأخوذ عن مسرحية لأديب الراحل توفيق الحكيم التي تحمل الاسم نفسه، وهو سيناريو وحوار أيمن بهجت قمر، وإخراج عمرو عرفة، ويشارك في البطولة: غادة عادل، وخالد النبوي، ومحمود حميدة، ومحمد ممدوح، وتدور الأحداث في إطار درامي خيالي تاريخي حول أشخاص عدة يهربون من خطر يواجههم ثم ينامون، وعندما يستيقظون يكتشفون أنه قد مر على نومهم ثلاثة قرون، ويخوضون صراعات عديدة داخل الزمن الجديد.

«عصابة الماكس» وينافس أحمد فهمي بفيلم كوميدي جديد يحمل اسم «عصابة الماكس»، بعدما كان اسمه في البداية «عائلة المكسيكي»، ويشارك في بطولته: روبي ولبلبة، والعمل تأليف رامي علي وأمجد الشرقاوي، وإخراج حسام سليمان.



من الأكشن والكوميديا والفانتازيا التاريخية بتنوع أحداث أربعة أفلام مصرية تشارك في موسم عيد الأضحى السينمائي 2024. الأفلام الأربعة تدخل في منافسة على صدارة شبك التذاكر في الموسم السينمائي الأهم خلال العام، حيث يمتد طوال إجازة الصيف.

قائمة الأفلام المرتقب عرضها في دور العرض المصرية والعربية ودول الخليج تضم: «ولاد رزق 3» و«أهل الكهف» و«عصابة الماكس» و«اللعب مع العيال»، بجانب استمرار عرض فيلم «السرب» بطولة النجم أحمد السقا.

### «عائلة المكسيكي» يتحول إلى «عصابة الماكس».. واستمرار «السرب»

## صراعات دموية في الموسم الثاني من «هاوس أوف ذي دراغن»



• غايم أوف ثرونز، في أحد استوديوهات إيرلندا الشمالية

إيغون (تاي تيننت). وبينما بقيت حبكة هذا الموسم الثاني طي الكتمان، أدرك محبو هذا المسلسل، من خلال مقتطفات قليلة متداولة، أن النساء سيؤديان دوراً أساسياً، شأنهن شأن التنانين التي لم تظهر في «غايم أوف ثرونز» إلا في المواسم الأخيرة.

وأوضح مبتكر هذا الكون الكاتب جورج آر آر مارتن في فيديو ترويجي أن «كل شيء أصبح أكبر، وثمة أماكن إضافية» للأحداث والمعارك.

وحقق الموسم الأول الذي وُفّر العام 2022 نجاحاً جماهيرياً. واجتذبت الحلقة الأولى حوالي عشرة ملايين مشاهد في الولايات المتحدة خلال عرضها الأول، وهو أكبر جمهور لمسلسل أصلي في تاريخ «إتش بي أو».

وأشار مارتن إلى أن «هاوس أوف ذي دراغن» يمكن أن يعد بمعنى ما «استعارة ترمز إلى القوة النووية، ثمة قوتان عظيمتان، البيت الأسود والبيت الأخضر، ولدى كل منهما تانين. لكن هذه التانين هي وحوش حية»، وأضاف أن «مجرد ركوب الإنسان التانين لا يعني أنه يتحكم به»، وأفيد بأن عملية كتابة الموسم الثالث بدأت منذ الآن.

بعد عامين من الانتظار، يعود مسلسل «هاوس أوف ذي دراغن» بموسم ثانٍ واعد، مع ارتقاف مزيد من الصراعات الدموية والنزاعات على السلطة، والمعومات التي صنعت نجاح «غايم أوف ثرونز» الذي يشق منه المسلسل.

وتسبب الإضراب التاريخي لكتاب السيناريو والممثلين في الولايات المتحدة في تأجيل طرح الجزء الثاني الذي يتضمن ثمانية حلقات وتدور أحداثه في قارة ويستروس الأسطورية، قبل قرنين تقريباً من أحداث «غايم أوف ثرونز»، لأشهر عدة، وفقاً لوكالة فرانس برس.

وسيكون العمل متاحاً على قنوات «إتش بي أو» القناة التقليدية ومنصة بث «إتش بي أو ماكس» في الولايات المتحدة ودول أخرى في النصف الثاني من يونيو الجاري.

وتستكمل أحداث «هاوس أوف ذي دراغن» من حيث انتهت في الجزء الأول: رينيرا (إيما دارسي)، ابنة الملك المتوفى فايسيريس، تتنافس على العرش مع أخيها غير الشقيق

Top 10

## «باد بويز» الجزء الرابع يتصدر شبك تذاكر هوليوود

تصدر الجزء الرابع من فيلم «باد بويز» من بطولة ويل سميث ومارتن لورانس شبك التذاكر في سينما هوليوود وأميركا الشمالية خلال عطلة نهاية الأسبوع الأولى لعرضه، وذلك حسب تقديرات أعلنتها الأحد شركة «إكزبيتر ريليشنز» المتخصصة.

«باد بويز» رايد أور داي» حقق إيرادات بلغت 56 مليون دولار، وفق وكالة «فرانس برس».

وقال المحلل المتخصص في القطاع ديفيد غروس من شركة «فرانشايز إنترتاينمنت ريسرتش»: «إنها انطلاقة ممتازة للجزء الرابع من سلسلة أفلام الكوميديا والحركة». وبعد حوالي 30 عاماً على عرض الجزء الأول من «باد بويز»، يتولى ويل سميث ومارتن لورانس من جديد دوري عنصريين في شرطة ميامي، مع سعيهما هذه المرة لإثبات براءة

لجند نفسها في منزل منزول، ثم تصعب تحت أنظار «مراقبين». وجاء فيلم الخيال العلمي «كيندوم أوف ذي بلانيت أوف ذي إيبس» في المرتبة الخامسة محققاً 5.4 مليون دولار، وإجمالي إيرادات بلغت 150 مليون دولار في خامس أسبوع له.

أما ترتيب بقية الأفلام العشرة الأولى على شبك تذاكر أميركا الشمالية فجاء كالتالي:

حل «فوربوسا» سادساً برصيد 4.2 مليون دولار، ثم «ذي فال غاي»، وحقق إيرادات بلغت 2.7 مليون دولار.

وفي المركز الثامن جاء «ذي سترينجرز: تشابتر 1» برصيد 1.8 مليون دولار، وبعده «هايكوي: ذي دامبستر باتل» محققاً 820 ألف دولار، وأخيراً «إن إيه فاينلت نيتشر» برصيد 640 ألف دولار.



## في المرمى

### طرابلس - محمد ترفاس

شهدت المواجهات الأخيرة من مسابقة دوري الدرجة الأولى الليبي لكرة القدم عدة نتائج مختلفة، أسهمت في تصدر فريق أبي الأشهر جدول المنافسات، حيث أجريت ست مباريات في الجولة السابعة عشرة للدوري الليبي لكرة القدم لفريق المجموعة الخامسة، حيث تفوق فريق رفیق على الشط بنتيجة 0-2، والجزيرة على النصر زيتين 1-2، والشروق على الأهلي المصري 0-1، والمجد على الوحدة 1-5، وتعادل العروبة مع المحلة 1-1، وتعادل أيضا المتصدران أبي الأشهر والترسانة 0-0، وجاء الترتيب بعد الجولة

## أبي الأشهر يحافظ على صدارة دوري الدرجة الأولى



مباراة أبي الأشهر أمام الترسانة في دوري الدرجة الأولى

الأخيرة، ليحافظ أبي الأشهر على الرغم من تعادله على صدارة المجموعة برصيد 34 نقطة، وأقرب الملاحين له الترسانة 33 نقطة، وثالثا المجد 30 نقطة، وابعاء الجزيرة 29 نقطة، وخامسا رفیق 25 نقطة، وجاء سادسا المحلة 25 نقطة، وسابعاً النصر زيتين 21 نقطة، وثامنا الشروق 19 نقطة، وتاسعا الشط 18 نقطة، وعاشرا الوحدة 16 نقطة، والحادي عشر الأهلي المصري 14 نقطة، والثاني عشر العروبة 13 نقطة، وفي باقي النتائج، جرت أربع مباريات ضمن منافسات الأسبوع الحادي عشر لفريق المجموعة الثالثة، انتهت بفوز البرانس على السد بنتيجة 1-2، وتعادل الهلال طررق مع الأناصر 2-2، وتعادل نجوم أجديا مع اللبة سلبيا 0-0.

قدمت شخصيات رياضية تعازيها عبر «فيسبوك» في وفاة المدرب ناجي الشقمان. وقال المدرب واللاعب السابق حسين الدالي رفیق الشقمان وصديقه «رحل الصديق والزميل الراحل، ولا نقول إلا ما يرضي الله». أما مدير شركة المراقف والمنشآت الرياضية السابق محمد عيواز فكتب يقول «سحابة من الحزن أطلت على نادي البروك، حيث فقدت المؤسسة الإنسان الطيب وصاحب النفس الراضة، وهو شخصية رياضية مميزة». الإعلامي الرياضي والإداري السابق مصطفى المزوغي كتب يقول «ناجي الشقمان الإنسان المثالي قلباً والتزاماً وخلقاً رجل، رحيل موجع».

أكد رئيس الاتحاد الليبي لكرة السلة، فؤاد برغش، أن الاتحاد تلقى دعوة للمشاركة في دورة دولية تقام في سورية، وقال إن الاتحاد وافق على تلبية الدعوة وذلك بعد المستوى الممتاز للمنتخب الليبي في البطولة العربية الأخيرة وإحرازه المركز الثاني. وقال برغش في تصريح إلى جريدة «الوسط» إن مدة إغارة مدرب المنتخب الليبي لكرة السلة فؤاد أبوشقرا من نادي الأهلي طرابلس انتهت، وقال إن الاتحاد خاطب وزارة الرياضة لتعميد التعاقد مع أبوشقرا للفترة المقبلة، كما وجه برغش الشكر لتجاوب إدارة نادي الأهلي طرابلس في موضوع الاستمرار.

## 39

اعتبر النجم كريستيانو رونالدو أن المنتخب البرتغالي «حب حياتي» مشيراً إلى أن الاستمرار في اللعب على هذا المستوى بعد 39 عاماً هو «هدية»، وذلك على هامش انطلاق كأس أوروبا 2024 لكرة القدم الجمعة. واستعد مهاجم النصر السعودي للبطولة القارية بتسجيله ثمانية في المباراة التي فازت فيها البرتغال على أيرلندا 3-0 ودياً الثلاثاء، معزراً رقمه القياسي بعدد الأهداف الدولية بعدما رفعه إلى 130 هدفاً. وقال «أعلم أنه لم يعد لدي الكثير من السنوات في مسيرتي، إنها هدية أن أكون لاعباً على هذا المستوى بعد 39 عاماً من عمري وكل عام يتعلق بالاستمتاع بنفسه. التسجيل للمنتخب الوطني هو أمر مميز. المنتخب الوطني هو حب حياتي، والفوز بكأس أوروبا سيكون بمثابة حلم». ولعب رونالدو مباراته الأولى مع «سليساو» أوروبا العام 2003 وتوج بكأس أوروبا العام 2016. وقال نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي وريان مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي السابق «بالنسبة لي، اللعب مع المنتخب الوطني هو شرف، هو حب، كل مباراة مميزة، كأس أوروبا مميزة، ستكون هذه السادسة التي يلعبها، وهو رقم قياسي، حين خضت مباراتي الأولى في كأس أوروبا العام 2004، أو حتى عندما لعب اليوم، الشعور هو دائماً الفخر والشغف. لا يمكن لأمر أن يكون أفضل من ذلك». واعتبر المدرب الإسباني روبرتو مارتينيس أن رونالدو «استثنائي». وعلى الرغم من عدم تتويجه بأي لقب هذا العام، سجل رونالدو 35 هدفاً مع النصر في موسمه الأول الكامل.



رونالدو

# ملاعب الرياضة

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 447-448 | السنة التاسعة | 7 ذو الحجة 1445هـ | الخميس 13 يونيو 2024

## بعد الإعلان الرسمي وتعهد الحكومة

# دوري التنويع السداسي يتربح الدعم المالي قبل الطيران لإيطاليا

## حسم البطولة الأخيرة الحائرة بين الهلال والأخضر في المجموعة الأولى على ملعب المرج.. السبت

### طرابلس - الصديق قواس

يلتقي، السبت المقبل، فريقا الهلال والأخضر على ملعب مدينة المرج، لتحديد البطولة الثالثة المشاركة في دوري التنويع السداسي لكرة القدم للموسم 2023-2024. وقد عُقد في مقر اتحاد الكرة اجتماع مع الفرق المتأهلة لدوري التنويع السداسي: الأهلي طرابلس والمدينة والسويحي والأهلي بنغازي والنصر والهلال والأخضر، دون أن تحسم البطولة الثالثة في المجموعة الأولى، لذا حضر الاجتماع فريقا الهلال والأخضر الذي ستقام بينهما مباراة لتحديد البطولة الثالثة في المجموعة الأولى يوم 15 يونيو الحالي بملعب مدينة المرج. وقبل إجراء مراسم قرعة الدوري السداسي، أكد رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم، عبدالحكيم الشلماني، ضرورة توفير الدعم خلال 48 ساعة، لإجراء الجولات والتشويرات. وبعد اجتماع ساعات عدة، جرى اختيار الملاعب الإيطالية لإقامة الدوري السداسي عليها في 25 يونيو الحالي، شريطة وجود دعم مالي للأندية، بما في ذلك توفير الإقامة والجورنال خلال 48 ساعة. وجاءت قرعة الدوري السداسي على النحو التالي: الجولة الأولى: النصر يلتقي السويحي، والأهلي بنغازي يقابل صاحب البطولة الثالثة في المجموعة الأولى، والمدينة يواجه الأهلي طرابلس. الجولة الثانية: النصر يلتقي الأهلي بنغازي، والسويحي يواجه الأهلي طرابلس، ويقابل صاحب البطولة الثالثة في المجموعة الأولى المدينة. الجولة الثالثة: النصر يلتقي الأهلي طرابلس، والأهلي بنغازي يقابل المدينة، والسويحي يواجه صاحب البطولة الثالثة في المجموعة الأولى. وفي المجموعة الأولى، والأهلي بنغازي يقابل السويحي. الجولة الأخيرة: النصر يلتقي صاحب البطولة الثالثة في المجموعة الأولى، والمدينة يقابل السويحي، والأهلي طرابلس يواجه الأهلي بنغازي.



الأخضر في منافسات المجموعة الأولى



## الدوري من مرحلة ذهاب فقط والأكثر نقاطا يتوج بالبطولة مع تأهل الرياعي الأفريقي

من اجتماع رئيس اتحاد الكرة بالأندية المتأهلة لمرحلة سداسي التنويع، الذي سيقام في إيطاليا بدعم من رئيس مجلس الوزراء عبدالحكيم الديبة، وأكد وزير الرياضة، خلال المؤتمر الصحفي بمقر اتحاد الكرة، إمكان تنظيم الدور السداسي في ليبيا بنجاح تام، إلا أن اختيار إقامته خارج ليبيا جاء استجابة لطلب الأندية، وبمبادرة من رئيس الحكومة نفسه. وأشار الوزير إلى أن السفارة الإيطالية لدى ليبيا أبدت استعدادها للتعاون التام من أجل تسهيل كل الإجراءات أمام اتحاد الكرة والأندية الستة، بالإضافة إلى طاقم قناة ليبيا الرياضية، الناقل المصري والرسمي للدوري الممتاز، وحث الأندية والجمع على تمثيل ليبيا في هذه المنافسات النهائية أحسن تمثيل، وتقديم صورة حضارية طيبة عن الرياضة الليبية. من جهة أخرى، أكد الوزير أن الحكومة مضنية في إنشاء ثلاثة ملاعب جديدة، إلى جانب قرب

## النصر يواجه السويحي.. والمدينة يلتقي الأهلي طرابلس في ضربة البداية وسط خمس جولات نارية

مباراة الهلال أمام الصداقة في مسابقة الدوري الليبي الممتاز

# قطار دوري تنويع سباعي السلة يواصل الانطلاق في بنغازي



الأهلي طرابلس يتخطى النصر بنتيجة كبيرة 96-113 الهلال 100-81

مباراة الأهلي طرابلس مع النصر.. ومواجهة بين الاتحاد والهلال في دوري السلة الليبي



تواصل مسابقة الدوري الليبي الممتاز لكرة السلة في مجمع سليمان الضراب بنغازي، وشهدت أبرز وأهم النتائج تفوق الأهلي طرابلس على النصر بنتيجة 113-96، والاتحاد على الهلال بنتيجة 100-81، والأهلي بنغازي على المدينة بنتيجة 81-78، ضمن سباعي دوري التنويع. وتعد كرة السلة من أعرق الرياضات الشعبية في ليبيا، وتحظى بشعبية كبيرة بين مختلف الفئات العمرية. وقد شهدت اللعبة تاريخاً حافلاً بالإجازات على المستوى المحلي والإقليمي، حيث تمكنت الفرق الليبية من تحقيق العديد من البطولات والكؤوس. كما برزت خلال العقود الماضية أسماء لامعة من لاعبي كرة السلة الليبية، أسهموا في تحقيق إنجازات مميزة للمنتخب الوطني. كما تألقت أندية ليبية مثل الأهلي بنغازي والاتحاد والأهلي طرابلس في مختلف البطولات العربية والأفريقية، وحققَت نتائج مشرفة رفعت من شأن كرة السلة الليبية. وأخيراً، حصل الأهلي بنغازي على المركز الثاني في بطولة الدوري الأفريقي لكرة السلة «BAL»، بعدما فقد نتيجة المباراة

النهائية التي خاضها أمام فريق بترو دي لواندا الأنغولي بنتيجة 107-94. وتعد بطولة الدوري الأفريقي لكرة السلة البطولة «BAL» قوية جداً ومتعددة المراحل، ولا يشارك فيها إلا ممثل واحد من كل دولة، الذي يكون بطل الدوري فيها. والرحلة تبدأ بتصفيات المناطق، ثم تصفيات النخبة من خلال تقسيم الفرق إلى مجموعات، وأخيراً النهائيات التي تضم أفضل ثمانية فرق، لتحديد البطل. وتحاصر كرة السلة الليبية مجموعة من التحديات في ظل قلة الإمكانيات المادية ونقص الدعم الرسمي، إلا أن هناك بوادر إيجابية تشير إلى عودة كرة السلة الليبية إلى الواجهة بقوة، حيث يبذل الاتحاد الليبي لكرة السلة جهوداً كبيرة لإعادة إحياء هذه الرياضة من خلال تنظيم مختلف البطولات والدورات، وتشجيع إنشاء فرق جديدة، وتطوير البنية التحتية. كما يجري التركيز على الاهتمام بالناشئين، واكتشاف المواهب الشابة، من أجل بناء منتخبات وطنية قوية وقادرة على المنافسة على المستوى الدولي.

### الحدث



### زين العابدين بركان

## سداسي التنويع بنكهة إيطالية

تغيرت وجهة إقامة مرحلة التنويع هذه المرة إلى الملاعب الأوروبية لتكون بنكهة إيطالية بعد أن أقيمت في آخر نسختين بالملاعب التونسية، لتتجه الأنظار هذا الموسم إلى إيطاليا التي ستشهد لأول مرة احتضان مباريات الدور السداسي ومرحلة التنويع بقلب بطولة الدوري الليبي في نسخته التي تحمل الرقم 49 الذي سيشهد هذا الموسم عودة فرقتي المدينة والسويحي إلى الواجهة والمنافسة بعد غياب اتعد خلال الفترتين عن لعب الأدوار التنافسية الأولى التي ستشهد صراعا بين خيرات ومدارس تدريبية مختلفة وفرق سبق أن منعت القلب وتذوقت طعم الألقاب لتجد المنافسة فيما بينها. ولا شك أن مناسبات هذا الموسم تميزت بالإثارة والتشويق وستكون مرحلة التنويع الأكثر إثارة لتتجمع فرقا تعودت على منافسات من هذا النوع ومتقاربة المستوى ومتساوية الحظوظ وقد أعدت العدة جيدا لهذا المعترك القوي بعد أن عززت صفوفها بأبرز المحترفين وأفضل اللاعبين المحليين وكل الفرق المتأهلة لها فماتيحتها وأوراقها التي ستعتمد عليها - ففريق الأهلي طرابلس يسعى للدفاع عن لقبه بقيادة تونسية وهو الفريق الذي كان أول المتأهلين وفريق المدينة العتيق كشر عن أنيابه هذا الموسم وتاهل بجدارة بعد غياب وجاء السويحي من بعد ليتاهل بجدارة بعد أن ظهر بمستوى أهله ليبلغ هذا الدور. وعلى صعيد منافسات فرق المجموعة الأولى كان فريق النصر أول المتأهلين وقدم مستويات ونتاج رائعة وحل الأهلي بنغازي ثاني المجموعة ليضرب موعداً مع المنافسة عن القلب الغائب عن خزائنه منذ سنوات ومواسم طويلة فيما يتربح وينتظر الجميع بطاقة التأهل الثالثة بين الهلال والأخضر وهما الفريقان اللذان سبق أن تاهلا في نسخة الموسم الماضي التونسية لسداسي التنويع. وترقب وانتظار نسخة هذا الموسم الإيطالية على ملاعب الكالتشيو الذي يشققه الجمهور الليبي الشغوف بمتابعة مبارياته منذ سنوات بعيدة لتيسيد شيئا من ذكريات الأمل الكروية في منافسات حاسمة تترك كل الفرق أنما مختلفة تماماً عن منافسات المرحلة الأولى في كل شيء، ولا تحتمل أي عثرات وأخطأ، فمن الفريق الذي سيكتب التاريخ ويعود محملاً بقلب سيكون استثنائياً.

# في ختام موسم كرة اليد الهلال يتوج بطلا للدوري.. والأخضر يقتنص كأس الاتحاد الليبي

طرابلس - محمد ترفاس

توج فريق كرة اليد بنادي الهلال بطلا لمسابقة الدوري الليبي للموسم الرياضي 2023-2024، بينما أحرز فريق الأخضر لقب كأس الاتحاد الليبي بعد تفوقه على فريق النجمة. وقد أسدل الستار على بطولة الدوري في قاعة أحمد موسى بمدينة المرج، وتحديدا بعد نهائيات سداسي التتويج بلبق الدوري الليبي لكرة اليد، بإقامة آخر ثلاث مباريات، أسفرت نتائجها عن تتويج الهلال بلبق البطولة. جاء فوز الهلال بلبق الدوري الليبي لكرة اليد بعدما فاز على الأهلي طرابلس بنتيجة 27-23. كما فاز الأولمبي على الجزيرة بنتيجة 29-27، والاتحاد على النصر بنتيجة 36-27. وفي ضوء نتائج المباريات الثلاث، تصدر الهلال الترتيب النهائي لجدول الدوري الليبي لكرة اليد برصيد 14 نقطة، بعدما حقق الفوز في أربع مباريات وتعادل في مباراة واحدة، وجاء ثانياً الأهلي طرابلس برصيد 11 نقطة، وثالثاً الأولمبي بعشر نقاط، ورابعاً الاتحاد بتسع نقاط، وخامساً الجزيرة بثماني نقاط، وسادساً النصر بثماني نقاط. وشهد الموسم الرياضي المنقضي أحداثاً عدة على صعيد دوري كرة اليد، أبرزها أحداث مباراة



توزيع الميداليات على نجوم كرة اليد بنادي الهلال

السوبر بين الأهلي طرابلس والأولمبي، وصور قرار من لجنة مسابقات كرة اليد اعتمدت فيه نتيجة كأس السوبر بفوز الأولمبي على الأهلي طرابلس بنتيجة 27-29. وفي المادة الثانية من القرار، تقرر حرمان فريق الأهلي طرابلس



الهلال يحتفل بدور دوري اليد بعد ماراثون نهائيات سداسي التتويج

وأنظمة الأساسيات للاتحاد الليبي لكرة اليد، وأيضاً المحضر النهائي للاجتماع الانتخابي للجمعية العمومية للاتحاد الليبي لكرة اليد، المنعقد بتاريخ 3-3-2021، بشأن إعادة تشكيل اللجنة العليا للمسابقات، واللجنة المنظمة لكرة

وجاء القرار بعد الاطلاع على قرار اللجنة العليا للمسابقات رقم 7 لسنة 2024 بشأن اعتماد نتيجة وعقوبات المباراة السوبر للموسم الرياضي 2022-2023، والقانون رقم 14 لسنة 1962 بشأن إنشاء اللجنة الأولمبية الليبية وتعديلاتها،

اليد، والتعميمات الصادرة، وكذلك تقارير الحكام ومرافقي المباريات. في الوقت نفسه، أرسلت شركة إدارة واستثمار المرافق والمنشآت الشبابية والرياضية خطاباً رسمياً إلى الاتحاد الليبي لكرة اليد، جاء فيه: «السيد الأمين العام للاتحاد الليبي لكرة اليد.. بعد التحية.. في إطار التعاون المتبادل بين الأندية والاتحادات الرياضية وإدارة الشركة في الحفاظ على ممتلكات الدولة والحفاظ على المال العام».

وأضاف: «بناء على إقامة مباراة كأس السوبر لكرة اليد بين الأهلي طرابلس والأولمبي في قاعة 17 فبراير بالمدينة الرياضية في طرابلس، حيث جرى تخريب محتويات الصالة، من منصة شرقية والمدرجات والعديد من الأضرار الأخرى التي أدت إلى خروج الصالة عن العمل، قدرت قيمة الأضرار المادية بمبلغ قدره ثلاثمئة وأثنان ألف وأربعمئة دينار»، وذلك حسب صفحة شركة إدارة واستثمار المرافق والمنشآت الشبابية والرياضية عبر «فيسبوك». وأكمل الخطاب: «تأمل منكم مخاطبة النادي المعني بتسديد القيمة المالية نتيجة الأضرار التي لحقت بالصالة في أقرب وقت، حتى تتمكن من صيانة الصالة قبل انطلاق أي مباراة لكرة اليد».

## ملاعب

الخميس 13 يونيو 2024 م | السنة التاسعة | العدد 447 - 448 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الوسط | 15 | 7 ذو الحجة 1445هـ

## رغم الخسارة الأخيرة أمام الرأس الأخضر

# «الفرسان» تلاحق «أسود» الكاميرون على صدارة تصفيات المونديال

«ميتشو» يؤمن حظوظ الفريق الوطني نحو حلم التأهل.. ويطالب الليبيين بالمساندة



طرابلس، القاهرة، الوسط:

على الرغم من خسارة المنتخب الوطني الليبي الأول لكرة القدم نتيجة مباراته أمام مضيفه الرأس الأخضر بهدف نظيف، فإنه لا يزال في دائرة المنافسة، وذلك في اللقاء الذي جمعهما على الملعب الوطني في العاصمة نواكشوط، ضمن منافسات الجولة الرابعة لفرق المجموعة الرابعة بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم 2026، التي شهدت أيضاً تعادل منتخب الكاميرون مع أنغولا بهدف لمثله، ليتصدر منتخب الكاميرون المجموعة برصيد 8 نقاط، يليه ليبيا والرأس الأخضر بـ7 نقاط، ثم أنغولا بـ6 نقاط، وموريشيوس بـ4 نقاط، وأخيراً إيسواتيني دون نقاط. جاء هدف المباراة الوحيد في بداية الشوط الأول، وتحديدا في الدقيقة العاشرة من زمن الشوط لصلصة أصحاب الأرض، وكانت السيطرة الميدانية لمنتخب الرأس الأخضر طيلة الشوط، دون أن يقدم المنتخب الوطني أي مردود إيجابي، وحصل منتخب الرأس الأخضر على سبع ركنيات خلال الشوط الأول مقابل ركنتين لمنتخب الوطني، لينتهي الشوط الأول بخسارة بهدف دون رد. وفي الشوط الثاني، كان المنتخب الوطني أفضل حالا، وأضاع ثلاث فرص للهدف مقابل فرصتين لمنتخب الرأس الأخضر، وكاد المنتخب يعزل النتيجة، لكن لم يحسن التصرف في الفرص لتمر القاطن دون استثمار حقيقي، وتنتهي المباراة بفوز الرأس الأخضر بهدف دون رد. ووجه المدير الفني للفريق الوطني، المصري «ميتشو»، رسالة إلى جماهير كرة القدم الليبية عقب فوز المنتخب على منتخب موريشيوس في الجولة الثالثة من تصفيات كأس العالم 2026، وقبل مباراته أمام منتخب الرأس الأخضر في الجولة الرابعة من التصفيات. ووصف «ميتشو» في رسالته الجماهير

المستحيل أن يدخل في صراع أو خلاف في عائلة كرة القدم الليبية حول المنتخب الليبي، كاشفاً أنه قد اتخذت لديه مشاكل كثيرة سيؤدي حلها خلال الفترة المقبلة كما وعده المعينون بالأمر.

وتقام بطولة كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا بتنظيم مشترك، وتضم 48 منتخباً للمرة الأولى، مما سمح لكل منتخبات القارة 54 بالمشاركة في التصفيات، بعدما جرى تقسيم المنتخبات إلى تسع مجموعات، تضم كل مجموعة ستة منتخبات، وسيتمثل متصدر كل مجموعة مباشرة إلى كأس العالم، وأفضل أربعة منتخبات احتلت المركز الثاني يتأهل لخوض الملحق العالمي مع الفئات الأخرى، ليتأهل منتخب واحد في النهاية. أما عن فرص العرب، فجات مصر في المجموعة الأولى إلى جوار منتخبات: بوركينا فاسو وغينيا بيساو وسيراليون وأثيوبيا وجيبوتي، ويعد «الفرانسة» هم الأوفر حظاً للعبور إلى كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخهم. بينما وقع السودان في المجموعة الثانية في تحدٍ صعب مع السنغال والكونغو الديمقراطية وموريتانيا وتوغو وجنوب السودان. وفي المجموعة الرابعة، جاءت ليبيا مع الكاميرون وأنغولا وكيب فيردي وإيسواتيني وموريشيوس.

أما المنتخب المغربي فجاء على رأس المجموعة الخامسة مع زامبيا والكونغو وتنزانيا والنيجر وإريتريا، وضعت المجموعة السابعة الجزائر والصومال مع منتخبات غينيا وأوغندا وموريشيوس وبوتسوانا، والمنتخب التونسي جاء في المجموعة الثامنة مع غينيا الاستوائية وناميبيا والأردن وليبيريا وسالوتومي. وتمتلك المنتخبات العربية والأفريقية فرصة ذهبية في التصفيات، حيث تتنافس على ستة مقاعد في مونديال أميركا الشمالية للمرة الأولى، وتمتلك المنتخبات صاحبة التصنيف الأول (مصر والمغرب والجزائر وتونس) الحظوظ الأكبر من تصد مجموعاتهما، والتأهل مباشرة إلى المونديال. ويفرض ألق تحاول السودان وليبيا وموريتانيا المنافسة على المركز الأول، أو الثاني على أقل تقدير في محاولة لدخول الملحق المؤهل لكأس العالم.



مباراة المنتخب الليبي أمام الرأس الأخضر في تصفيات مونديال 2026

الليبية بأنها المالك الروحي لمنتخب ليبيا، موجهاً الشكر للجماهير على كل لحظة من دعمها الأمامي. كما ما يوسعها لتحويل أحلام الجميع بالذهاب إلى كأس العالم إلى حقيقة، وأضاف أن المنتخب الليبي ليس لديه ما يخسره، ولكن هناك الكثير ليكسبه من أجل ليبيا. وأكد المدير الفني المنتخب الليبي أنه يدرك تماماً أهمية الفترة المقبلة، ويركز على أن يكون خادماً لليبيا، ومطالب المؤيدين الحقيقيين للمنتخب الليبي بتجاهل الشائعات المستمرة التي تطول المنتخب الليبي، والحملة الإعلامية التي لديها نيات لإزعاج الانسجام المطبق الحالي بين الجهاز الفني واللاعبين، وكذلك إدارة الفريق التي عينها رئيس اتحاد الكرة ومكتبه التنفيذي والأمين العام وموظفوه. وشدد «ميتشو» على أنه منذ بداية عمله تربطه علاقة مهنية قوية ومحترمة مع الجميع من دون أي تحذل. وقال إنه كمدير من



خليفة بن صرتي

## بطولة أمم أوروبا والسداسي في إيطاليا

تنتقل يوم غد الجمعة بطولة أوروبا للأمم السابعة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها ألمانيا واستعدت لها من جميع الجوانب التنظيمية والفنية وتقام على 10 ملاعب عصرية في عدة مدن، ويشارك في هذه البطولة 24 منتخباً بعد أن ترشحت من التصفيات التي شاركت فيها منتخبات 53 دولة أوروبية وأقيمت أول بطولة سنة 1960 بفرنسا وتقام كل 4 سنوات، وتعتبر البطولة الثانية بعد مسابقة كأس العالم من حيث المتابعة الجماهيرية، ويشرف على تنظيمها الاتحاد الأوروبي الذي أعد لها جوائز مالية قيمة للفريق المشاركة، كل حسب ترتيبه.

ويشارك في هذه البطولة حوالي 600 لاعب من أشهر لاعبي الأندية الأوروبية وأشهر مدربي الكرة في القارة العجوز وأشهر حكام اللعبة، وسوف نعيش شهراً كاملاً مع متعة المباريات ومفاجآت كرة القدم، وكذلك يوم السبت بعد غد ستقام مباراة الهلال والأخضر التي قررت لجنة المسابقات إعادتها بمدينة المرج، ودون جمهور ليتأهل الفائز منهما إلى بقية فرق الدوري السداسي، هذا إذا لم تصدر لجنة الطعون أي قرار آخر مخالف لذلك.

عموماً الكثيرون يدعون الله أن تمر هذه المباراة على خير وسلام، وأن تسودها الروح الرياضية بين لاعبي الفريقين، علماً أنه قد اتخذت كافة الاحتياطات الأمنية المناسبة رغم أنها مباراة واحدة بينما في بطولة أمم أوروبا 51 مباراة ولم يشرف أحد بل أي خوف أو قلق على مشجعي المنتخب من متطرف الدول المشاركة، وذلك لمعرفةهم للرياضة على حقيقتها وعلى قيمها التربوية ولم يحولوا منافساتها إلى مشاحنات وصراعات على صفحات التواصل الاجتماعي قبل المباريات في الملاعب. وعموماً أحد أسباب مشاكلنا الكروية الدوري السداسي، الذي كان سبباً في الكثير من الأزمات بل زاد من الشرخ بين الأندية لما حدثت فيه من تجاوزات سابقة، ولا أدري لماذا لا يقام دوري من مجموعة واحدة وينتهي مسلسل الدوري السداسي، لكن أشك في ذلك خاصة بعد أن تقرر إقامة الدوري السداسي هذه المرة في إيطاليا بداية من 24 يونيو الجاري، حيث تكون فرصة المتعة والاستفادة أكثر من تونس. أخيراً تقرر أن تكون بعثة كل نادٍ مكونة من 55 عضواً إلى جانب أعضاء الاتحاد العام ولجانته المشرفة والضيوف الكرام والذي أتمناه من تواجد هذا العدد الكبير من الليبيين في بطولة السداسي أن تسود بينهم الروح الرياضية العالية وأن تكون البطولة بالجهد والعرق لمن يستحقها، وأن تعطى الانطباع الحسن لمن استضافوا السداسي من الإيطاليين ولا تتعجب من فض الشائعات بين الليبيين أبناء الوطن الواحد، حتى لا ننسى للرياضة ولسمعة بلادنا، وفي الختام لا ننسى أن نوجه الشكر للسيد وزير الرياضة السيد عبدالرشيد الذي أنقذ الموقف بجهوده في استثمار الاتفاقيات بين ليبيا وإيطاليا وسهل إقامة السداسي في مدينة تورينو ودعمه بالكامل لإنجاح نهاية الدوري الليبي وأنقذ اتحاد الكرة الذي كان تائهاً يبحث عن حلول لمكان إقامة الدوري ومن يدعمه.

## «الماكينات» الألمانية تستقبل إسكتلندا في افتتاح يورو 2024

2003 الذي التقى خلاله بالتصفيات الأوروبية المؤهلة ليورو 2004 في مباراتين، وتعادلا بهدف لمثله في اللقاء الأول، وفي اللقاء الثاني انتصر منتخب ألمانيا بنتيجة 2-1. وفي العام 2014 لعبت ألمانيا مع إسكتلندا مرتين في التصفيات الأوروبية المؤهلة ليورو 2016، وانتصرت ألمانيا في المباراة الأولى بنتيجة 2-1، والثانية انتهت بنتيجة 2-3 لصلصة «الماكينات». وبالتالي، فلا يعرف منتخب ألمانيا أي هزيمة رسمية أمام منتخب إسكتلندا، بل كانت جميع انتصارات الفريق الإسكتلندي في لقاءات ودية. وتضم مجموعات يورو 2024: المجموعة الأولى: ألمانيا - إسكتلندا - المجر - سويسرا. المجموعة الثانية: إسبانيا - كرواتيا - إيطاليا - ألبانيا. المجموعة الثالثة: سلوفينيا - الدنمارك - صربيا - إنجلترا. المجموعة الرابعة: بولندا - هولندا - النمسا - فرنسا. المجموعة الخامسة: أوكرانيا - بلجيكا - سلوفاكيا - رومانيا. المجموعة السادسة: تركيا - جورجيا - البرتغال - جمهورية التشيك.



24

منتخب في منافسات «القارة العجوز» موزعة على 6 مجموعات

الملاعب الألمانية تتاهب لاستقبال بطولة يورو ٢٠٢٤ واستمرت المباريات الودية بينهما حتى العام 1969 عندما التقيا في تصفيات قارة أوروبا لبطولة كأس العالم. لعب منتخب ألمانيا وقتها مع إسكتلندا مباراتين في دور المجموعات، وتعادلا في اللقاء الأول 1-1، ثم انتصر منتخب ألمانيا بنتيجة 2-3 في اللقاء الثاني.

تسعد المنتخبات الأوروبية للحدث الأكبر في القارة العجوز بانطلاق بطولة كأس الأمم الأوروبية 2024 المقرر لها غدا الجمعة، وستقام بطولة ألمانيا (مستضيف البطولة) وإسكتلندا شريط مباريات بطولة يورو عندما يلتقيان في تمام الساعة التاسعة مساء بتوقيت ليبيا، وذلك على ملعب أرينا ضمن مباريات الجولة الأولى لفرق المجموعة الأولى للبطولة، التي ستستمر حتى يوم 14 يوليو المقبل بمشاركة 24 منتخبا. ويبحث منتخب ألمانيا عن التتويج بلبقته الثاني منذ نسخة 1996، التي أقيمت في إنجلترا في ذلك التوقيت، حيث انتصرت «الماكينات» على منتخب جمهورية التشيك بنتيجة 2-1 في المباراة النهائية، وبعدها خاض منتخب ألمانيا ست نسخ لم يتوج بأي منها، حيث كان يكتفي بالخروج المبكر أو من دور خروج المغلوب. ويشمل تاريخ مواجهات منتخب ألمانيا وإسكتلندا، حسب موقع «ترانسفير ماركيت» العالمي، 17 مباراة رسمية وودية، انتصر منتخب ألمانيا منها في ثمانية لقاءات وتلقى أربع هزائم وتعادلا في خمسة لقاءات. وبدأت أولى المواجهات في العام 1929 بلقاء ودي جمعتهما، وانتهى بالتعادل الإيجابي 1-1.



**wtv**  
قناة الوسط  
تابعونا على النايل سات

**بتقنية HD**  
التردد - 11096 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

**بتقنية SD**  
التردد - 10815 MHz  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv

**الأسبوع 6**  
5+H

**«مقتل صدام الناظوري»**

ماذا يعني تصعيد أهالي زاوية المحجوب؟  
من الذي بادر بإطلاق النار؟  
لماذا تستمر الممارسات العنيفة في أنحاء ليبيا؟

أين كان يختبئ الناظوري؟  
كيف يسهم توحيد المؤسسة الأمنية في ضبط ممارسات كهذه؟  
متى يتمتع جميع الليبيين بحقوقهم كاملة بالقانون؟

Nilesat V  
12398  
راديو الوسط  
يجمعنا

على مدار  
**24**  
ساعة  
98.7 FM  
live.alwasat.ly

# الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 13 يونيو 2024 م | 7 ذو الحجة 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة التاسعة | العدد 447-448 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



مسلحون من اللصوص وقطاع الطرق الأوباش وحتى «أولاد الرب» العابثون بكل شيء، حشود من الملتحين يخرجون من المقابر بعد جنازات قتلى ونساء كقطعان الغرابان يفاصلن باعة اللحم والحلويات وفساتين السهرة. أطفال يلعبون الكرة برؤوس رفاقهم. باعة السلاح والمخدرات يطوفون الشوارع منادين على بضائعهم. منشدون يصلون على النبي بتسريحات باكستانية أنيقة وسط شوارع أوروبية شديدة النظافة والترتيب على شاشات التلفزيون. طيارون يجوبون سماء المدن مفتشين عن قتلى لقتلهم بطريقة أنجع وأكثر فعالية.

زمارون يطاردهم الملتحون من فم جامع إلى فم آخر كتب ممنوعة من التداول. قصاد و«نوفيلات صغيرة» تهرب مذعورة باتجاه البحر لوحات زيت ومانيات وأبدان تشيلوات وكمنجات ومزاهير تتقاذفها الأمواج وتركلها أحذية قتلة لا يتوقفون عن التكبير والتدمير. جثث تبحث عن مقابر تأويها رؤوس رضع

تلك هي الأرض الخراب وهذا هو الجحيم الصناعي الليبي العظيم الذي ترقص فيه رقصة الذبائح

حلمات الأمهات بأفواه الرؤوس المقطوعة وأجسادهن تتناثر بين مكبات الزبالاة وأنياب الذئاب المنفردة مذيعات تلفزيون يلمع على شفاههن «روج» دماء طازجة وعاجلة. فرق إعدام سرية تطوف الأحياء والأزقة وتصطاد ضحاياها بحرفية عالية. ضجيج لا يتوقف من الهتافات والتكبيرات وأغاني الراب والكشك والطبيلة، نقاد فنون وأدباء لا يتوقفون عن تمجيد «غرامشي» والمعتزلة والفرقة الناجية. جواسيس بأزياء متنوعة وأجندات متنوعة، لبيبون يفاخرون بأنهم ليسوا لبيبين وأنهم من الفرقة الناجية من ليبيا. أسلحة والعباب أطفال وأدوات مكياج وأطعمة مسرطنة وبدل رسمية وفساتين سهرة وأكفان بيضاء وسوداء وحفارو قبور وفقهاء ومدربو كرة وتنمية بشرية.

حبوب هلوسة ومنشطات جنسية وفتاوى على الهواء بحرمة البترول والدولار وواجب الجهاد في الليبي الأخر، ولا صلح ولا اعتراف بالعدو القبلي. مدن صارت قبائل وقبائل تتناول في الخراب، جيوش من المهلوسين والفاشيين والقتلة تجتاح كل شيء، تدمر وتقتل وتسلب الحياة. تلفزيونات وراديوهاوات ومواقع تواصل لا تتوقف عن تمجيد الفاتح من فبراير وشتم الفنانات والمتبرجات والساحرات وقارنات الكتب. رقص الذبائح وسط غبار الرصاص والهتافات والتكبير وأغاني الراب وخطب السياسة وفقهاء العار.

بدو وأهل خراب يسمونها مدنا، سنة وشيعة، عبدة شيطان وماسونيون، أمم وشعوب وقبائل ولا «أكرم» فيهم عند الله. تلك هي البلاد التي نعيش فيها، تلك هي الأرض الخراب وهذا هو الجحيم الصناعي الليبي العظيم الذي ترقص فيه رقصة الذبائح. تلتنا «نيرون» وصار لنا ألف «نيرون». صار السطو والذبح ويومياتنا المعتادة، ولا صوت يعلو فوق صوت السطو والقتل، صار تاريخنا تاريخا للجثث، الجثة وسط ميدان المعركة تدوسها أقدام المتقاتلين، الجثة على المشنقة، الجثة ملقاة بالشارع، الجثة بمكبات الزبالاة، الجثة مجهولة الهوية مكبلة وأثر طلقة بالرأس، بقايا جثة مفخخة، إلخ.. من سيرة الجثة الليبية.

على هذا النحو نواصل رقصنا العبيث وسط خراب البلاد، وعلى هذا النحو يواصل رسامنا المهوس بالخراب رسم لوحته الليبية المرعبة، فاي «وندال» أخذونا أخذ مقتدر؟ وأي قادة قادونا إلى هذا المصير؟ ولماذا، لماذا تخلينا عننا؟



## رحيل أيقونة الأغنية الفرنسية هاردي

توفيت المغنية الفرنسية فرنسواز هاردي، أيقونة ستينات القرن العشرين وصاحبة النجومية العالمية، عن عمر يناهز 80 عاما، وفق ما أعلن نجلها توما دوترون، مساء الثلاثاء، عبر منصات التواصل الاجتماعي.

ونشر توما دوترون صورة تجمعها بوالده عندما كان طفلا، وأرفقها بتعليق «لقد رحلت أمي.. من جهتها، كتبت وزيرة الثقافة رشيدة داتي عبر مواقع التواصل «كيف أقول لها وداعا»، في استعارة لكلمات أغنية شهيرة للمغنية، مشيدة بمن وصفتها بـ«أسطورة الأغنية الفرنسية».

أيضا كتب المغني ميشال بولناريف «حزن هائل.. لقد أهدمتني كثيرا»، بينما قالت المغنية كارلا برونّي «أرقدني بسلام».

وعلق رئيس الوزراء الفرنسي، غابرييل اتال، في منصة «إكس»: «أيقونة فرنسية، وصوت فريد يبعث بالهدوء، فرنسواز هاردي أثرت بأجيال من الفرنسيين، وستبقى راسخة في لحنات الحياة. بالنسبة إلي إنها طفولتي بأكملها».

وفي تصنيف مجلة «رولينغ ستون» الأميركية العام 2023 لأفضل 200 مغنية على الإطلاق، كانت هاردي المغنية الفرنسية الوحيدة التي برزت فيه. وشخصت إصابة النجمة الفرنسية العام 2004 بالسرطان الذي حول حياتها إلى كابوس.

## أقوالهم

- «حرصون على تطوير علاقاتنا الثنائية مع ليبيا في مختلف المجالات»  
حريصون على تطوير علاقاتنا الثنائية مع ليبيا في مختلف المجالات
- «نرحب بتعزيز التعاون مع ليبيا في مختلف المجالات وفتح آفاق جديدة للتنمية والاستثمار»  
نرحب بتعزيز التعاون مع ليبيا في مختلف المجالات وفتح آفاق جديدة للتنمية والاستثمار
- وزير الصناعة والمعادن المغربي رياض المزور
- «جاهزون لدعم خطة إعادة استثمار الأصول الليبية المجمدة بالتعاون مع المؤسسة الليبية للاستثمار»  
جاهزون لدعم خطة إعادة استثمار الأصول الليبية المجمدة بالتعاون مع المؤسسة الليبية للاستثمار
- القائم بأعمال سفارة الصين لدى ليبيا ليو جيان
- «وقعنا على مذكرة تفاهم للتشاور السياسي مع ليبيا بهدف تطوير العلاقات الثنائية وتنميتها وتنسيق المواقف إزاء القضايا الإقليمية والدولية»  
وقعنا على مذكرة تفاهم للتشاور السياسي مع ليبيا بهدف تطوير العلاقات الثنائية وتنميتها وتنسيق المواقف إزاء القضايا الإقليمية والدولية
- مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية التشيكية بتر هلاديك



## «قط» خلال مراسم أداء الحكومة الهندية اليمينية

تبين أن حيواناً يشبه الفهد شوهد مباشرة على الهواء خلال أداء الحكومة الهندية اليمينية الدستورية مساء الأحد، كان في الواقع «قط»، وفق ما أفادت الشرطة.

وعبر الحيوان القصر الرئاسي الذي يخضع لحراسة مشددة في وسط العاصمة نيودلهي، ومر على السجادة الحمراء فوق المنصة التي جلس عليها عشرات المسؤولين المنتخبين حديثاً، بينهم رئيس الوزراء ناريندرا مودي.

ويبدو أن أحداً لم يربط الحيوان، مع أن الجنود كانوا متاهين فيما كان أحد النواب يوقع على المستندات بعد أداء قسم الولاء للدستور.

وقد رصد مشاهدو التلفاز الحيوان.

ووصفت قناة «إن دي تي في» المحلية الحيوان بأنه «غامض»، ونشرت مقطعاً لآتي انتشاراً واسعاً للحيوان ذي اللون الرملي، سحب من لقطات تلفزيونية للحدث.



## الموجة الحارة تغلق أكروبوليس أثينا

أعلنت وزارة الثقافة اليونانية أن الأكروبوليس في أثينا، الموقع الأكثر استقطاباً للزوار في اليونان، سيظل مغلقاً أمام الجمهور الأربعاء، خلال أشد ساعات النهار حرارة بسبب موجة حر تشهدها البلاد.

وقالت الوزارة إنها «تعلن أنه سيجري إغلاق الموقع الأثري للأكروبوليس الأربعاء من الساعة 12 ظهراً حتى الساعة الخامسة مساءً بالتوقيت المحلي (من 09:00 ت غ إلى 14:00 ت غ)، بينما قد تصل الحرارة إلى 43 درجة مئوية خلال أول موجة حر متوقعة لهذا العام في اليونان يومي الأربعاء والخميس.

وربما يشهد الموقع المدرج على قائمة التراث العالمي لـ«يونسكو»، الذي يستقطب أعداداً كبيرة من السياح، تكرار هذا الإجراء خلال الأيام المقبلة أيضاً.

## كل شيء

### إبداع الصغار.. فعاليات موسيقية ومسرحية لتلاميذ طرابلس

فعاليات متميزة شهدتها مدرسة التقدم النموذجية للتعليم الأساسي ببلدية طرابلس المركز، الثلاثاء، ونظمتها مكتب النشاط المدرسي بمراقبة التربية والتعليم على مستوى المراقبة، واستمرت ثلاثة أيام.

وفي جو يسوده الحماس والتنافس الإيجابي تبارى التلاميذ في عرض مواهبهم المتنوعة، وقد مثلوا مدارس الظهرة، والتقدم النموذجية، ومدرسة أحمد رفيق المهدي، ومدرسة الجمهورية. وذلك تحت إشراف لجنة من مصلحة التفتيش التربوي في طرابلس.

حضر الفعاليات أعضاء إدارة النشاط المدرسي بوزارة التربية والتعليم، وعدد من مديري المدارس، وموظفو مراقبة التربية والتعليم في بلدية طرابلس المركز. وتضمن البرنامج عروضاً موسيقية مذهلة أداها فرق مدرسية متنوعة، أبهرت الحضور بأدائها الممتن.

وفي القسم المسرحي، تالق الطلاب بعروضهم المسرحية التي تناولت مواضيع مهمة بأسلوب مؤثر. وأظهرت العروض قدرات عالية ومهارات في التعبير والتواصل، ما سهل إيصالها للجمهور ونيل إعجابهم. وفق منشور مصور لبلدية طرابلس على صفحتها الرسمية في «فيسبوك».